الجمعة
١٥ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٧٤
غـرة ذو القعدة ١٣٩٤
٦ هـاتور ١٦٩١
15 NOV. 1974
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين

السنة — ١٠٠ — العدد ٣٢١١٦

الأهرام

٢٠ مليما

دار « الأهرام »

تل أبيب : خطاب عرفات مطالبة بتدمير اسرائيل

ألون يستدعى كل سفراء الدول المعتمدين فى تل أبيب لعرض موقف حكومته بعد الخطاب

ساد اسرائيل جو هستيرى نتيجة للخطاب الذى القاه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فى بداية مناقشات الجمعية العامة للقضية الفلسطينية • وجاء أول رد فعل رسمى على الخطاب من اسحق رابين ، رئيس وزراء اسرائيل ، الذى وصفه بأنه تحد وتهديد لاسرائيل والشعب اليهودى ، كما قال كل الذين سجلت اذاعة اسرائيل آراءهم : ان الخطاب مطالبة رسمية بتدمير اسرائيل • وقد استدعى ايجال آلون وزير الخارجية الاسرائيلية جميع السفراء المعتمدين فى تل أبيب للقاءات جرت فى وزارة الخارجية بعد الظهر ، لعرض موقف اسرائيل بعد الخطاب الذى أحدث أصداء واسعة فى مختلف العواصم العالمية •

وقد غادر عرفات نيويورك امس الى [فيـ]ـنا ، ويبقى الوفد الفلسطينى السياسى [الذ]ى يشترك فى المناقشات المثيرة التى [تجـ]ـرى فى الجمعية العامة ، وكان ابرزها [أمـ]ـس الخطاب الذى القاه الرئيس اللبنانى [سل]يمان فرنجية باسم الدول العربية •

وفى الوقت نفسه بدأت سلسلة [اجـ]ـتماعات لمجموعة الدول غير المنحازة [و]الدول الاشتراكية والدول الاسلامية ، لاستعراض الاقتراحات الخاصة بمشروع القرار الذى سيصدر عن الجمعية العامة فى ختام مناقشاتها التى ينتظر ان تستمر حتى يوم ٢٦ نوفمبر ، نظرا لكثرة طالبى الكلمة • كما شكلت لجنة من مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة دقيقة للمناقشات لوضع الاقتراح الذى ستتبناه الدول العربية اساسا لمشروع القرار الذى ينتظر ان يستند الى ٣ نقاط اساسية هى :

□ حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره والاستقلال دون اى تدخل خارجى

□ حق الشعب الفلسطينى فى العودة الى أراضيه •

□ حق تقرير المصير حول الارض الفلسطينية •

منطق رابين وتعليقه على خطاب عرفات

تل ابيب فى ١٤ — وكالات الانباء — كرر اليوم اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل رفض حكومته التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التى وصفها بأنها « عصابة ارهابية » ، وان كان قد ذكر ان حكومته ستواصل السعى لايجاد تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط • وقال رابين — بمنطق اسرائيل — ان جوهر خطاب عرفات يعنى انه ليس من حق الشعب اليهودى ان تكون له دولته الخاصة به ، وانه كتب عليه ان يبقى الى الابد أقلية متناثرة فى جميع انحاء العالم !

وقد كان تعليق رابين على خطاب [رئيـ]ـس منظمة التحرير الفلسطينية فاتحة [حمـ]ـلة هستيرية قادتها اذاعة اسرائيل [و]صحافتها ، ليس ضد المنظمة فحسب ، [بل] ضد الانسحاب من أجزاء كثيرة من [الأ]راضى العربية المحتلة • وقد لوحظ ان [مصـ]ـادر اسرائيل الحكومية أرادت ان [تشـ]ـكك فى الحقائق التاريخية التى ساقها [ال]خطاب عرفات بشأن جذور المشكلة [الفـ]ـلسطينية بقولها « ان الخطاب كان [مز]يجا من نصف الحقائق التاريخية »

[...] ترت بالبترول والثروات العربية ، وقالت صحيفة « دافار » المؤيدة للحكومة ، ان ظهور عرفات على منصة الامم المتحدة كان رمزا لحجم عربى جديد من النضال لابادة اليهود •

أما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقد قالت « انه لا يوجد [شخص نزيه] اذا كانت لاتزال هناك نزاهة فى هذا العالم المتعطش الى البترول ، يمكن ان يطالبنا باعادة الضفة الغربية وغزة الى منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا كان يريد من اسرائيل ان تنتحر » • ودعت الصحيفة اسرائيل الى الاستعداد لملاقاة أخطار جديدة تعد سيئة فى هذه المرة •

أقوال الصحف العربية

وفى القدس المحتلة نشرت الصحف العربية خطاب عرفات تحت عناوين رئيسية ضخمة مع صور لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وقالت صحيفة « القدس » فى تعليقها ، اننا لا نعتقد انه يوجد أى شخص يمكنه أن يعبر بطريقة أفضل أو اكثر تحديدا وتفصيلا عن تطلعات الشعب الفلسطينى •

وقالت صحيفة « الشعب » المؤيدة للمقاومة الفلسطينية ان عرفات أحسن صنعا عندما استعرض كل تاريخ فلسطين منذ أن أعلن الصهيونى الشوم هيرتزل [...] عندما لوح بغصن الزيتون فى يد ، وبالبندقية فى يد اخرى •

مندوبا سوريا والاردن يردان على تيكواه

الامم المتحدة فى ١٤ — من احسان بكر وليفون كيشيشيان — رد مندوبا سوريا والاردن فى الجمعية العامة على كلمة يوسف تيكواه مندوب اسرائيل التى امتلأت بالحقد ومحاولات تشويه التاريخ وقد حاول تيكواه ان يثبت ان للفلسطينيين دولة بالفعل بقوله : ماهى الاردن ان لم تكن دولة عربية فلسطينية » •

وقد خرج تيكواه عن طوره وهو يقول بلسان اسرائيل « ان اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية قتلة ، وهم لاينتمون أبدا للمجتمع المتحضر ، وليس لهم مكان فى الجهود الدبلوماسية الدولية ، وسوف تتأكد اسرائيل من انهم غير موجودين فى اى من هذه الجهود ! »

وقد قاطع عدد كبير من الوفود ، يتقدمهم وفد الصين ، تيكواه اثناء القائه خطاب اسرائيل •

ومضى تيكواه يؤكد سياسة اسرائيل بقوله : « ان اسرائيل سوف تتعقب سفاحى منظمة التحرير الفلسطينية فى تتأكد من انزال القصاص بهم ، ولسوف تستمر [اسرائيل] فى اتخاذ اجراءات ضدهم وضد منظمتهم وضد قواعدهم حتى تضع نهاية لهم » •

ثم انتهى مندوب اسرائيل بالقول انه منذ فجر التاريخ وحتى اقامة دولة الاردن على جزء من فلسطين كان الشعب اليهودى وحده هو الذى أقام او حاول ان يقيم دولة على ارض اسرائيل •

وقد طلب مندوب سوريا ، السيد حسام الكيلانى الكلمة ليرد على ادعاءات المندوب الاسرائيلى • وقال مندوب سوريا ان كلمة تيكواه تثبت المدى الذى وصلت اليه اسرائيل من احساس بالعجز نتيجة عزلتها والمأزق الذى تعيشه منذ حرب اكتوبر وقرارات الرباط والدعوة الفلسطينية للسلام • وأكد مندوب سوريا ان كلام تيكواه يبرهن على أن اسرائيل عدو للعقل والمنطق ولميثاق الامم المتحدة وعبادئه •

وتلاه عبد الحميد شرف مندوب الاردن الذى قال ان كلمة عرفات كانت تطالب بالعدل بينما كانت كلمة تيكواه تدافع عن حقيقة التوسع الاسرائيلى • ثم قال ان الجمعية العامة قد تحققت الآن من ان القضية الفلسطينية حية وان الشعب الفلسطينى حقيقة واقعة •

ثم اوضح مندوب الاردن انه اذا كانت اسرائيل تتساءل الى اى دولة تنتمى الضفة الغربية ، فاننا نقول لها انها تنتمى الى شعبها » وطالب فى ختام كلمته بأن تنهى اسرائيل احتلالها لارض الشعب الفلسطينى وان تنظر الى مشكلة الشرق الاوسط بمنظار وروح جديدتين•

وقد امتدت اصداء مناقشات الجمعية العامة الى كل العواصم العالمية التى اثير فيها تأييدا للقضية الفلسطينية وتفهما عميقا لها ، بينما ظلت عواصم قليلة على مواقفها ، وخاصة واشنطن :

● واشنطن : وصف المسئولون الامريكيون « النبرة المعتدلة » التى تميز بها خطاب عرفات بأنها « مسألة اسلوب بيانى لاتعنى الرغبة فى اجراء حل سلمى وسط » • وقال احد خبراء وزارة الخارجية أن شخصية عرفات فى عمومها « قد ادت الى تصاعد الحملة التى يقوم بها مؤيدو اسرائيل والتى تستهدف رسم الفلسطينيين على انهم ارهابيون يسعون لتدمير اسرائيل » •





الذى كان السيد ياسر عرفات يتحدث فيـه فى الجمعية العامة •
« صور أخرى ص ١٢ »





أحكام عاجلة بالسجن والغرامة تفرضها محاكم اسرائيل على الشباب العربى

تل أبيب فى ١٤ — وكالات الانباء — ألقت السلطات الاسرائيلية القبض على عشرات من الطلبة العرب [وتقدرهم بعض المصادر بأكثر من مائة] أثناء المظاهرات التى وقعت أمس فى مدن الضفة الغربية وعلى الاخص فى نابلس وحلحول تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية • وأعلن متحدث اسرائيلى رسمى ، ان ٢٤ طالبا من المقبوض عليهم قد حوكموا امام محكمة عسكرية وصدرت ضدهم احكام بالحبس لمدة سبعة ايام أو بغرامة قدرها ألف ليرة اسرائيلية بسبب تظاهرهم أثناء القاء عرفات لخطابه فى الامم المتحدة •

وفى الصورة جنود الاحتلال يقتادون شابين عربيين فى سيارة الى السجن •

اعتماد ١٠ ملايين جنيه استرلينى لنفقات ٥٠ ألف حاج هذا العام

تمت الموافقة على تدبير ١٠ ملايين جنيه استرلينى لمواجهة نفقات ومصاريف الحجاج هذا العام ، ويقدر عددهم بنحو ٥٠ ألفا منهم ٣٠ ألفا فازوا فى القرعة، ١٧٢٥٧ من كبار السن الذين كانوا قد تقدموا بطلبات السفر ولم تدركهم القرعة فأمر الرئيس أنور السادات بسفرهم لاداء الفريضة على ان يتمتعوا بكافة الامتيازات التى يتمتع بها حجاج القرعة ، و ١٢٠٠ سيسافرون عن طريق شركة مصر للسياحة •

وقد تم الاتفاق على تدبير هذه المبالغ فى الاجتماع الذى عقده البنك المركزى أمس برياسة السيد أحمد زندو محافظ البنك •

وجدير بالذكر أن الميزانية النقدية لعام ١٩٧٥ ستتحمل نفقات الحج مرتين ، اذ ان المبلغ التى تم تدبيرها أمس سيتم سدادها فى يناير المقبل ، كما ان موسم الحج الجديد سيكون فى اكتوبر القادم•

ومن ناحية أخرى يجرى الاعداد لنقل الحجاج • وقد تم تخصيص ٤ بواخر نبحر جميعها من ميناء بور توفيق فى كل رحلاتها ، وتنقل ٢٤ ألف حاج ، وهى بواخر « السودان » و « مصر » و « نجمة أسوان » و « سوريا » • وسيبحر أول فوج يوم ٢١ نوفمبر الحالى • كما اتفقت مؤسسة مصر للطيران مع الخطوط الجوية السعودية على التعاون فى نقل ٢١ ألف حاج يبدأ سفر أول فوج منهم يوم ٤ ديسمبر •

وتجرى الآن دراسة وسائل تدبير رحلات بحرية وجوية اضافية وتذليل أى مصاعب قد تصادف الحجاج أثناء حجز أماكنهم للسفر •

اسرائيل تقصف جنوب لبنان لثالث يوم بالمدفعية

بيروت فى ١٤ — وكالات الانباء — قصفت اسرائيل بالمدفعية والصواريخ ليلة أمس وصباح اليوم بلدة النبطية التى تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود ، مما أدى الى مصرع ٦ اشخاص بينهم طفلة واصابة ١٦ آخرين وتدمير ١٠ منازل واحتراق ٥ سيارات على الاقل ، ثم قيمت اسرائيل ذلك بانزال قواتها المحمولة جوا من ٣ طائرات طليكوبتر فى بلدة « مربين »

الحرب الخامسة

بقلم أحمد بهاء الدين

الصحافة العالمية تشير الى احتمال قوى ، يكاد يكون مرجحا ، لقيام حرب خامسة فى الشرق الاوسط ، ومراقبون أجانب كثيرون يؤيدون هذا الترجيح ....

ولا يجوز ان نأخذ هذه الامور على محمل الاستخفاف .. فحين يتحدث فى هذا كتاب على اعلى مستويات الاطلاع فى العالم مثل « جيمس رستون » و « سولز برجر » ، وحين تشير اليه صحف من اكثر صحف العالم اطلاعا واتزانا مثل « وول ستريت جورنال » لا يجوز ان يكون الامر مجرد احتمال بعيد ...

وكل كاتب أو مصدر يأخذ الامر من زاوية معينة ...

هناك — مثلا — الزاوية العامة ، أو النظر الشاملة للعالم كله • فالعالم فى حالة من الاضطراب الشديد التى قل ان كان لها مثيل : تضخم وبطالة فى المجتمعات الغنية يتصاعدان دول حل• مجاعات فى الدول الفقيرة • اختلال فى سوق النقد الدولية [بسبب اسعار البترول كما يقولون] • تسابق فى التسلح بين روسيا وامريكا ازاء فشل الحد من السباق بينهما حتى الآن ، وامتداد هذا التسابق الى الدول الاصغر بحكم المنازعات المحلية من جهة [الشرق الاوسط] وبحكم حاجة الدول الراسمالية الى المنافسة فى ساحة تصدير السلاح كاكبر مورد للمال من جهة اخرى • يضاف الى ذلك الاضطراب الذى شمل خريطة العالم السياسية • فالبرتغال فى مؤخرة غرب اوروبا يشترك فى حكمها الحزب الشيوعى بعد اربعين سنة من نظام سالازار • واليونان فى وضع مشابه • وبينهما ايطاليا أوشكت عدة مرات أن تواجه اما الافلاس والانهيار واما اشراك الحزب الشيوعى فى السلطة• والازمة الاجتماعية حادة فى انجلترا وفرنسا • كل هذه الظروف تجعل العالم فى حالة من التوتر الشديد • وفى مثل هذه الظروف ، وحين يبلغ السيل الزبى ، تقع الحروب ، أو يبحث العالم بشعور أو بلا شعور عن حرب تفقأ هذه الاحداث بنزيفها الدموى كما يفقأ ورم خطير يصيب وجوده كل الجسد بالحمى •

يرى جيمس رستون أيضا ان العالم فى حالة عامة مهيئة للحرب • وان اكثر نقطة تتوافر فيها ظروف الحرب هى منطقة الشرق الاوسط • ولذلك فهو يكتب مقالا عنوانه يقول ان أهم شىء الآن هو منع وقوع حرب خامسة فى المنطقة ، لانه يرى هذا الخطر ماثلا الى حد كبير • ويقول انه ما لم يوجد حل سريع فى منطقة الشرق الاوسط فسيظل الميزان فى باقى العالم كله مختلا اخطر الاختلال • ثم ينحو باللائمة على امريكا • فيرى أن المعركة الانتخابية الاخيرة هناك منذ أسبوعين قد أسرفت فى اللعب بهذه القضية تنافسا على أصوات مؤيدى اسرائيل • والآن حان الحين لاتخاذ قرار فى أمريكا بأن على اسرائيل العودة الى حدود ١٩٦٧، كمدخل لا مفر منه للتسوية • ويؤكد ان القرار يجب أن يتخذ فى واشنطن ، وانه أخطر من أن يترك البت فيه لرحلات كيسنجر الطائرة ، وأخطر من أن ينتظر رحلات جيرالد فورد وكيسنجر الى اليابان وغيرها من الدول !...

وينبه كتاب آخر الى بوادر تحسن العلاقات بين روسيا والصين ، ويحذر أن هذا سوف يعيد امريكا الى نفسية الحرب الباردة تماما من جديد ، لان سياسة التهدئة الامريكية مبنية على اساس استمرار الخلاف الصينى السوفيتى وتعميقه •

وفى نفس الاسبوع نجد سولزبرجر ، أيضا أحد كبار المطلعين على ما وراء الستار فى العالم ، يوجه نفس التحذير : من زاوية أخرى ...

يقول — والعهدة عليه — ان كيسنجر فشل فى رحلتيه الماضيتين الى المنطقة • ففى رحلته الاولى خلال شهر اكتوبر ، يقول سولز برجر ، حاول كيسنجر أن يقنع الدول العربية بعدم اتخاذ قرار فى مؤتمر القمة يعرقل جهوده السلمية ، واكبر ما يعرقلها جهوده السلمية ، واكبر ما يعرقلها هو الاعتراف بحق منظمة التحرير الفلسطينية فى تسلم السلطة فى الاراضى التى تنسحب منها اسرائيل • ولكنه فشل فى هذا • واتخذت الدول العربية هذا القرار بالذات • وترك حسين الضفة الغربية لياسر عرفات • وفى رأى سولزبرجر ان هذا تطور سىء وخطير • وان كيسنجر فى جولته التالية لم يكن يحاول اكثر من اظهار أن جهوده مازالت على قيد الحياة دون تحقيق أى تقدم يذكر •

وفى رأى سولز برجر أن هذا القرار سيىء لانه سيشد ازر المتطرفين بين الفلسطينيين من جهة • فلا يكتفون بدولة على جزء من أرض فلسطين ، وانه سيقوى ساعد المتطرفين فى اسرائيل من جهة اخرى ويجعلهم كالمتطرفين اليهود فى القرن الاول قبل الميلاد الذين اعتبروا ان كل ولاء للامبراطورية الرومانية كفر بالله ، وأن دم أى رومانى دخل المعبد مباح •

احمد بهاء الدين

تعيين ٣ محافظين للفيوم والجيزة والقليوبية

حسين كامل ديبوس — احمد عبد الاخر — محيى الدين عبد اللطيف

أصدر الرئيس انور السادات قرارات بتعيين ٣ محافظين جدد ، هم : المهندس احمد مصطفى عبد الاخر محافظا للجيزة ، والمهندس حسين كامل ديبوس محافظا للفيوم ، والمهندس محيى الدين عبد اللطيف محافظا للقليوبية •

وكانت هذه المناصب قد خلت بتعيين الدكتور محمد عبد الاخر محافظ الفيوم السابق وزيرا للزراعة ، والسيد محمد محمود محافظ الجيزة السابق وزيرا للادارة المحلية ، والمهندس حسن عبد الفتاح محافظ القليوبية نائبا لرئيس هيئة التصنيع •

من هم المحافظون الجدد ؟

□ المهندس حسين كامل ديبوس •
— من مواليد البحيرة عام ١٩٢٠
— تخرج فى كلية زراعة القاهرة ١٩٥٢
— عضو المؤتمر القومى لمحافظة البحيرة منذ عام ١٩٧٢
— عين عام ١٩٦٢ مندوبا مفوضا لشركات مضارب كفر الشيخ ، ثم عضوا بمجلس ادارة شركة مضارب البحيرة فرئيسا لمجلس ادارتها •

□ المهندس احمد عبد الاخر •
— من مواليد سوهاج عام ١٩٢٥
— تخرج فى كلية زراعة القاهرة عام ١٩٤٧.
— عمل اخصائيا بوزارة الزراعة حتى عام ١٩٥٧ وخبيرا بهيئة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة حتى عام ١٩٦١ ورئيسا لمجلس ادارة شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية •
— عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى لمحافظة سوهاج بين عامى ١٩٦٣ و ١٩٦٧ وأمين عام المحافظة منذ ١٩٦٨ وعضو مجلس الشعب منذ ١٩٦٩
— عين أمينا أول مساعدا للجنة المركزية لشئون الوجه القبلى فى يوليو ١٩٧٢
— عين نائب وزير برياسة الجمهورية فى أبريل عام ١٩٧٣

□ المهندس محيى الدين عبد اللطيف
— من مواليد الشرقية عام ١٩٢٢
— تخرج فى كلية هندسة القاهرة عام ١٩٤٥
— عين مديرا لمصنع ٢٧ الحربى ثم رئيسا لمجلس ادارة شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية ورئيسا لمجلس ادارة شركة النصر للسيارات عام ١٩٦٦ ثم رئيسا لمؤسسة الصناعات الكهربائية والاليكترونية • ومستشارا بهيئة التصنيع •

تسوية حالات بعض الضباط المفصولين

فى لقائه الاسبوعى بأعضاء مجلس الشعب أعلن أمس الدكتور عبد العزيز حجازى أنه تمت تسوية حالات ضباط القوات المسلحة الذين فصلوا بعد ان تم تقسيمهم الى ٣ فئات : فئة عادت الى المناصب التى كانت تشغلها : وفئة تم تحسين معاشاتها تعويضا لها عن عدم اعادتها ، وفئة لم يكن من المصلحة اعادتها أو تحسين معاشاتها لظروف وأسباب معينة • •

وقد صرح رئيس الوزارة بذلك فى رده على سؤال للدكتور محمود القاضى عن مصير القانون الذى صدر باعادة هؤلاء الضباط أو تحسين معاشهم اذا لم ترغب القوات المسلحة فى اعادتهم •

[تفاصيل اللقاء صفحة ٦]

وزارة جديدة فى ليبيا يدخلها اثنان من مجلس الثورة

تم تشكيل حكومة جديدة فى ليبيا من ٢٢ وزيرا برئاسة الرائد عبدالسلام جلود • ولم يذكر راديو طرابلس شيئا عن وزارات الصناعة والاعلام والشئون الثقافية ، ويفهم أن هذه الصناعات يباشرها العقيد معمر القذافى رئيس مجلس الثورة بنفسه •

ومن أبرز معالم الوزارة الجديدة أن عضوين جديدين فى مجلس الثورة انضما اليها وتحملا فيها مسئوليات أساسية، فقد عين الرائد عبد المنعم الهونى وزيرا للخارجية • وكان هذا المنصب شاغرا فى الوزارة السابقة ، وتولى الرائد عمر

احسان عبد القدوس
امس واليوم وغدا

[ص ٥]

قبل أيام من زيارة فورد لليابان :

هجوم بالقنابل على السفارتين الأمريكية والسوفيتية

طوكيو في ١٤ — وكالات الانباء — شنت مجموعة من المتطرفين اليابانيين هجوما بالقنابل على السفارتين الامريكية والسوفيتية في طوكيو اليوم في الوقت الذي يتخذ فيه البوليس احتياطات الامن غير عادية استعدادا لزيارة الرئيس الامريكي فورد لليابان التي تبدأ يوم الاثنين المقبل .

فقد اقتحم ستة أشخاص يرتدون الخوذات الحمراء وصفوا انفسهم بأنهم اعضاء « رابطة الشباب الماركسي » مبنى السفارة الامريكية والقوا قنابل حارقة على رجال البوليس قبل أن يلقى القبض عليهم مما ادى الى اصابة سبعة من رجال البوليس بإصابات خطيرة وفي الوقت نفسه اقتحم ثلاثة اشخاص ينتمون للمنظمة نفسها مبنى السفارة السوفيتية الذي يبعد ميلا عن السفارة الامريكية والقوا ٧ قنابل على رجال البوليس الذين يحرسون المبنى وقد انفجرت ست منها مما ادى الى اصابة اثنين من رجال البوليس . وقد أمكن القبض على المجموعتين وتم استجوابهم ولكنهم رفضوا الادلاء بأية اعترافات .

كما عثر البوليس على قنابل من نفس النوع فوق سطح فندق « أوكورا » الذي سينزل فيه أعضاء الوفد المرافق لفورد . وأعلن متحدث باسم البوليس انه تم تغيير خطط الامن الخاصة بزيارة فورد اثر وقوع هذا الهجوم ، وأضاف أن ٢٥ الفا من رجال البوليس سيتولون تنفيذ اجراءات الامن اثناء زيارة فورد وهو اول رئيس امريكي يزور اليابان .

كيسنجر ودوبرينين يمهدان للقاء القمة

واشنطن في ١٤ — ا.ب — اجتمع هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي أمس لمدة ساعتين مع اناتولي دوبرينين السفير السوفيتي في واشنطن وتركزت مناقشاتهما حول لقاء القمة القادم بين الرئيس فورد وليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي الذي سيعقد في فلاديفوستوك يوم ٢٣ نوفمبر الحالي .

العالم أمس

■ واشنطن :

تم التوصل الى اتفاق مبدئي لانهاء اضراب ١٢٠ الفا من عمال مناجم الفحم في الولايات المتحدة والذي بدأ يوم الاثنين الماضي .

■ موسكو :

عين بيوتر ديميتشيف [٥٦ سنة] وزيرا للثقافة السوفيتية خلفا لاكاترينا فورتسيفا التي توفيت يوم ٢٥ أكتوبر الماضي . ويشغل ديميتشيف هذا المنصب وهو عضو مناوب في المكتب السياسي للحزب .

■ بيروت :

القت اجهزة الامن اللبنانية القبض على اربعة اشخاص كلفوا بنسف السفارة الامريكية في بيروت مقابل مليونين من الليرات اللبنانية . وقالت صحيفة البيرق اللبنانية التي نشرت النبأ أن المتهمين اعترفوا بأن دولة عربية هي التي كلفتهم بنسف بعض المؤسسات الامريكية بقصد منع منظمة التحرير الفلسطينية من الاشتراك في مؤتمر جنيف .

■ تل ابيب :

ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » أن الجنرال شارون سيعود الى الخدمة في الجيش العامل خلال بضعة أيام بعد أن يقدم استقالته من الكنيست . وفي حالة الحرب فانه سوف يتولى مركزا قياديا أعلى من ذلك الذي كان يضطلع به من قبل .

■ اديس ابابا :

قررت لجنة التنسيق العسكرية في اثيوبيا محاكمة ٣٥ من المسئولين السابقين بينهم اثنان من رؤساء الوزارات السابقين بتهمة الاهمال في القيام بواجبهم لمواجهة المجاعة التي اودت بحياة أكثر من ٢٠٠ الف شخص في اقليم ولو .

■ مانيلا :

غادر حسن التهامي سكرتير عام المؤتمر الاسلامي مانيلا بعد أن أجرى مشاورات مع الرئيس الفلبيني ماركوس حول مشكلة المسلمين في الفلبين تمهيدا لاجراء محادثات لتسويتها .

■ نيويورك :

عثر البوليس على ٦ افراد من أسرة واحدة مقتولين في منزلهم رميا بالرصاص ولم يستطع البوليس التوصل الى الدافع وراء الجريمة الغامضة . والقتلى هم رجل وزوجته واطفالهما الاربعة .

■ لندن :

استمع المؤتمر البرلماني لحلف الاطلنطي المنعقد في لندن الى تقرير عسكري يحذر من أن الاتحاد السوفيتي تفوق على الولايات المتحدة في مجال الغواصات المزودة بالصواريخ النووية، كما أنه يفوقها في توغله في المحيط الهندي بمساعدة سلسلة من القواعد والمنشآت البحرية ابتداء من عدن الى الهند .

اسرائيل تسعى للحصول على أحدث طائرة مطاردة

واشنطن في ١٤ — و.ا.ف — صرحت مصادر وزارة الدفاع الامريكية بأن ايران واسرائيل قد اعربتا للمسئولين العسكريين الامريكيين عن اهتمامهما بشراء الطائرة المطاردة الجديدة من طراز « ف — ١٥ » « ايجل » . والتي تسلمت القوات الجوية الامريكية اليوم اول طائرة منها .

وتتميز هذه الطائرة بسهولة كبيرة في الحركة وبقدرتها على مهاجمة الطائرات المعادية وترشحها القيادة الامريكية العليا للقتال في الجو الذي يكون للعدو فيه أجهزة رادار أو أسراب الحراسة من قاذفات القنابل .

وفد فلسطين بمؤتمر الغذاء يرد على احتجاج اسرائيل

روما في ١٤ — وكالات الانباء — رد جبريل شكري ديب عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر الغذاء العالمي على احتجاج اسرائيل ضد اشتراك وفد فلسطين في المؤتمر فأعلن — في كلمة القاها أمام المؤتمر — أن منظمته تلقت دعوة لحضور المؤتمر من السكرتير العام للأمم المتحدة .

ومن المقرر أن ينهي المؤتمر اجتماعاته بعد غد [السبت] دون أن تتفق الدول المنتجة للغذاء حتى الآن على برنامج عمل مشترك لمساعدة الدول التي تعاني من المجاعة مثل الهند وبنجلاديش .

تكاليف حماية الفلسطينيين في نيويورك

نيويورك في ١٤ — ا.ب — أعلن البوليس الامريكي ان تكاليف الحماية الخاصة التي تقدمها سلطات الامن الامريكية للوفد الفلسطيني في نيويورك تتراوح ما بين مائة ألف و ٢٠٠ الف دولار في اليوم الواحد .

مفكرة اليوم

كلمة اليوم

قال ربي اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني ، يفقهوا قولي . « قرآن كريم »

في مثل هذا اليوم

☐ ١٨٠٢ وفاة المصور الانجليزي جورج رومني
☐ ١٩١٩ وفاة محمد فريد

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١١٫٣٩
العصر	الساعة	٢٫٣٩
المغرب	الساعة	٥٫٠٠
العشاء	الساعة	٦٫٢٠
الفجر	الساعة	٤٫٥٠
الشروق	الساعة	٦٫٢٠

القاهرة مسارح ◇ سينما ◇ ملاهي ◇ مطاعم

الصوت والضوء

★ عرض الأهرام أبو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٢ الليلة باللغة الانجليزية يبدأ العرض ٧ مساء

★ عرض الكرنك بالأقصر الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض ٦٫٣٠ مساء

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

★ مسرح يوسف وهبي الجمهورية سابقا ٩١٩٩٥٦ المسرح الحديث ٩ م رأس العش

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ المسرح الحديث ٩ م كلام فارغ

★ مسرح جورج أبيض الازبكية سابقا ت ٩١٧٧٨٣ الحرب والسلام ٩٫٣٠ م

★ مسرح زكي طليمات ٢٦ يوليو سابقا مسرح الطليعة يقدم محاكمة عم أحمد الفلاح

سيرك العباسية ٨٣٩٨١٣ السيرك القومي المصري البرنامج مصري ٨٫٣٠ م

★ سيرك العجوزة ٨١٠٦١٢ السيرك القومي المصري البرنامج مصري ٨٫٣٠ م

★ مسرح أم كلثوم البالون سابقا ت ٨١١٧١٨ الأسبوع الثقافي العراقي الفرقة القومية للفنون الشعبية

أوبرج الأهرام

تليفون ٨٥١٧١٣ — ٨٥٣١٧٧
الباليه الفرنسي [لاكي ليم]
الباليه الكوري « موجو » زيزي مصطفى
للقاعة الذهبية : أوركسترا « ليبيتز »

« مدينة غرناطة السياحية »
روكسي مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤
صالات مكيفة بالهواء .
مطعم شرقي - كافتيريا — حدائق - سناك بار بتسريا العاب كهربائية - كوافير ويوميا بالصالة الحمراء فرقة الكاتس ونجمة الرقص الشرقي نجوى فؤاد

مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ يقدم : الكوميديا الجديدة لعبة اسمها الحب ليلى طاهر • عمر الحريري

★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحاني ٤٠ مدبولي • هدى سلطان الملاك الازرق

★ مسرح الحريت ٣٠٧٠٢ فرقة الفنانين المتحدين تقدم الكوميديا الاستعراضية الجديدة • كباريه

مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ فرقة ثلاثي أضواء المسرح فندق الأشغال الشاقة جورج • وسمير

★ الباخرة عمر الخيام

سهرات الليلة

★ الاريزونا بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ شريفة فاضل • عليه الشاعر ماهر العطار • سهير زكي الهام بديع • هالة الصافي ثناء ندا • أحمد عدوية

★ الاريزونا بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ نوال بدر • فيفي عبده نيللي • سامي شو ثلاثي المسيري • عصمت رشيد أوركسترا الملاس • بالي مرافت

★ شاليمار تليفون ٨٥٠٢٣٤ طريق مصر اسكندرية بالهرم الفنان سمير الاسكندراني وفرقته الغربية والمغنية سالي والراقصة عزة شريف

★ باريزيانا الهرم ت ٨٥٣٩١١ موفق بهجت • ناهد صبري محمد العزبي • حورية حسن هيام • ندى • تمام ابراهيم اسماعيل خضر • فرج العربي

★ مسرح المنوعات ش الالفي ٥٨٨٨٣ سيد الملاح • ليلى جمال محمود شكوكو • هالة الصافي فاتن فريد • أحمد عدوية نادية نور • نبيل فهمي

★ أبو الفدا تليفون ٨٠٠٧٣٦ ارقى كازينو بالنيل بالزمالك يستقبلكم وعائلاتكم وضيوفكم القاهرة بالروف والحديقة وقريبا بالصالة الشتوية

★ جراندا ميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥ فرقة الفنانة صفية حلمي ضحى • هناضبري • شيرين الباروي • سميرة ابراهيم • فيفي محمد • لوليتا • عادل • حظوظ

★ البجعة شارع الهرم ت ٨٥١٩١٢ فرقة الفنانة صفية حلمي دلال وحيد • زيزي • بسمة حمادة سلطان • جاسم الخياط صباح • علاء الدين

★ ملهى الجيشا فندق اطلس ميدان الاوبرا اوركسترا جيتس رقصة شرقية من الفنانة نيللي ت ٩١٨٣١١

★ سويت سكستين فندق اطلس ميدان الاوبرا يوميا ٤ م — ٨ م عدا الثلاثاء أحدث التسجيلات العالمية — مكيف الهواء

★ البيروكية طلعت حرب ت ٤٦٠٨٣ ثناء ندا • الهام بديع أحمد حمدي • عصمت رشيد ثنائي القاهرة • سوسو نبيلة عزت • هدى • عزة فؤاد

★ تامريندا الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ أول شارع الهرم فرقة الهوت باريلز العالمية ١٤ عازفا ومغني الراقصة نيللي

★ ملهى بالميرا شارع ٢٦ يوليو ت ٧١٨٨٤ ناهد فتحي • شرين الباروي الهام وحيد • سلوى رشدي هشام عبد العزيز • سلوى هدى السيد • يحيى فاضل

★ هابي داي حلوان بجوار الحمامات والكابريتاج كازينو ومطعم درجة أولى غداء وعشاء بالموسيقى بين الطبيعة الساحرة والحدائق

دور السينما

مطاعم وفنادق

الاسكندرية

سهرات الليلة

دور السينما

مطاعم وفنادق

إذاعة وتليفزيون

برنامج الإذاعة

برنامج التليفزيون

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة

أسعار الذهب اليوم

مراكز خدمة تليفزيون — راديو — أجهزة تسجيل — بيك آب

تقدم : سهرة مع الموسيقى الشعبية

تأليف : فاروق سلامة

● العتبة الخضراء — السكرية — قمر الزمان امتثال — قصر الشوق — رباب — الليالي الحلوة — بدر البدور .

حرب المال والبترول في العالم

في العام الماضي زادت اسعار البترول ٤ مرات . استقطعت هذه الزيادات مبلغ ٧٥ الف مليون دولار من الدول المستهلكة للبترول وخاصة الدول الغنية الكبرى . ويقدر البنك الدولي للانشاء والتعمير الارصدة التي سوف تتراكم لدى الدول المنتجة للبترول في عام ١٩٨٥ بحوالي ٢ر١ تريليون باضافة ١٢ صفرا على اليمين من العملات الحرة في نهاية عام ١٩٨٥ . هذه هي الحقيقة المجردة .







احمد زكي اليماني وليام سايمون دنيس هيلي

هكذا تصور رسام « نيوزويك » صور الضغط على دول البترول

* الاستيلاء على الآبار بالقوة * الانقلابات والاغتيالات * الضغط وحرب الاعصاب

وأصبحت هذه الحقيقة على كل لسان وفي كل مناقشة ، سواء في الجلسات الخاصة أو الندوات العامة ، في المؤتمرات الدولية المتخصصة وغير المتخصصة ، كما أصبحت هذه الحقيقة مصدر فزع في الدول الغنية حتى على المستوى الشعبي لان ذلك معناه ان بعض الحكومات قد تلجأ الى سياسة الانكماش وذلك يؤدي الى زيادة البطالة .

صحيح ان هذه المناقشات بدأت مع بداية الزيادة الاولى في اسعار البترول بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . ولكن من الواضح ان هذه المناقشات بدأت تأخذ اشكالا جديدة ، أقلها حدة هو اتهام الدول المنتجة للبترول بأنها ستكون سبب انهيار النظام الاقتصادي والنقدي العالمي وأكثرها تطرفا هو تهديد بعض الحكومات بالقيام بحرب اقتصادية ضد دول البترول او القيام بحرب فعلية وفي ذلك نشرت مجلة نيوزويك الامريكية تحقيقا عن هذا الموضوع عرضت فيه عدة وسائل لامكانيات تدخل الدول الكبرى ضد دول البترول . ومن بين هذه الوسائل الحرب النفسية : وبعض المحاولات [القذرة] : بخلق الاضطرابات داخل الدول المنتجة للبترول نفسها : او حتى القيام بالاغتيالات لبعض الحكام والتدخل العسكري المباشر .

وتحدث المجلة الامريكية عن القوات التي يمكنها القيام بهذه العملية ومن الطائرات المحمولة جدا ٨٢ وهي القوات الامريكية الوحيدة المدربة على الهبوط بالمظلات ، كما لم تستبعد المجلة أن تقحم اسرائيل في مثل هذه العملية . ان هذه الاحاديث والتصريحات تعني شيئين لا ثالث لهما :

١ — محاولة تضخيم الازمة وتصعيدها واتهام أسعار البترول وحدها بأنها سبب مشكلة الغذاء والتضخم والمشكلة النقدية حتى يكون الرأي العام الغربي مستعدا لقبول أي قرارات لاحقة . أو من ناحية أخرى هي محاولة لتخفيف الضغوط الداخلية التي تواجهها حكومات الدول الكبرى بسبب ارتفاع الاسعار .

٢ — منع الدول المنتجة للبترول من الاستمرار أو التفكير في زيادة أسعار البترول .

ان قصة المواجهة المحتملة بين الدول الغنية الكبرى وبين الدول المنتجة للبترول لن تتضح أبعادها ، قبل توضيح كامل للمواقف المعلنة — على الأقل — للمؤتمرين من جهة ، وكذلك توضيح موقف الدول النامية ، الواقعة بين شقي الرحى ، من جهة أخرى .

ويمكن تلخيص هذه المواقف في ضوء الاجتماعات التي حضرتها في واشنطن كالتالي :

رأي الولايات المتحدة

سمعت مستر وليام سيمون وزير الخزانة الامريكي يقول ، انه لا يعتقد ان السوق المالية الدولية على وشك الانهيار ، ولكنه يعتقد ان بعض مشاكل خطيرة تغطى احتياجاتها من البترول والسلع الاخرى ، ولذلك فانه يجب أن تكون الدول على استعداد لاتخاذ اجراء جماعي اذا ما احتاج الامر لذلك . ومن أهم الاسباب التي أوردها للتضخم قوله « ان التضخم الذي نواجهه الان قد جاء نتيجة عوامل متعددة بالاضافة الى أساليب الكارتلات في رفع أسعار البترول » .

اما عن أموال البترول فقد كان خلاصة ما عرضه مستر سايمون هو : أن هناك استثمارات مباشرة هذا العام ٢ مليار دولار . كما أن هناك حوالي ١٥ مليار دولار زيادة وصلت الى البنوك الامريكية وأعادت اقراضها ، ومن المؤكد أن غالبية هذه الاموال جاءت من الدول المنتجة للبترول » .

موقف بريطانيا

ولعل مستر دنيس هيلي وزير الخزانة البريطاني قد أوضح بصورة كافية .. ماذا تريده الدول المتقدمة .. بل لعله الوحيد الذي كشف الخطة التي يمكن احكامها بدقة ودراسة حول المال الفائض ..

لقد وقف يقول : « ان الدول الرئيسية المنتجة للبترول سوف تحقق فائضا جاريا يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ مليار دولار هذا العام ، نتيجة لعدم قدرتها على استيعاب واردات تساوي قيمتها قيمة البترول . وان هذا الفائض سيقابله عجز في الدول المستوردة للبترول في جميع أنحاء العالم . وفي اطار هذه الظروف فان الدول المستوردة للبترول لن يمكنها ازالة العجز في ميزان مدفوعاتها في المدى القصير ، وكل المحاولات التي ستبذل في هذا الصدد ستؤدي فقط الى اعادة توزيع العجز فيما بين الدول المستوردة ، وقد يؤدي الى انكماش خطير في التجارة الدولية والنشاط الاقتصادي في العالم » .

ودعا الوزير البريطاني الى انشاء تسهيلات جديدة في صندوق النقد لاستثمار فوائض البترول ، بحيث تجتذب بسعر فائدة يمكنه أن يعكس قوة الالتزام الذي يقدمه الصندوق [. وذلك بطبيعة الحال بخلاف صندوق تسهيلات البترول الذي تم انشاؤه هذا العام ودفعت فيه الدول المنتجة للبترول حوالي ٨ر٣ الف مليون دولار لاقراضها للدول الفقيرة التي تأثرت بأسعار البترول . ويتم الاقراض من طريق صندوق النقد الدولي] .

وسوف تستفيد الدول المستهلكة من اعادة الاستثمار التعاوني لاموال البترول كما أن الدول المنتجة للبترول سوف تستفيد من استثمار ممتاز في أصل من الاصول في شكل استحقاق على صندوق النقد الدولي !!!

موقف فرنسا

اما موقف فرنسا فقد شرحه مسيو جان بيير فوركاد رئيس مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة قائلا « ان العجز في ميزان المدفوعات والتضخم المتزايد قد اضفى على مشكلة حركة رؤوس الاموال بعدا جديدا . وأن الدول المنتجة للبترول التي تزيد حصيلتها من العملات الاجنبية زيادة ضخمة ، تتمتع بطاقة تمويلية يمكن ان تكون لها آثار حميدة أو ضارة على حسب الطريقة التي تستخدم بها هذه الطاقة . وان المخاطر التي تحيط الان بسرعة انتقال رؤوس الاموال والجهات التي تتجه اليها وعدم الاستقرار الذي يحيط بذلك قد أصبح اليوم أكبر بكثير ..

ومع ذلك فان فرنسا ليست على استعداد للسماح لارتفاع في أسعار البترول أكثر من اللازم بما يغير الاركان الاساسية للاقتصاد الفرنسي . وفي الوقت نفسه طالبت فرنسا بزيادة حصة الدول المنتجة للبترول في المؤسسات الدولية ، وأن تكون الزيادة في مبالغ التمويل زيادة كبيرة .

موقف المانيا الغربية

وقد كانت لهجة هانزابل وزير المالية في المانيا الغربية واضحة تماما في قوله : « لا يمكن لاحد أن يكون مهتما بتهديد أو تدمير أسس سياكلنا الاقتصادية أو أسس ديمقراطيتنا بدون أن يضع بدلا منها شيئا آخر . وهؤلاء الذين يخلقون الفوضى الاقتصادية بصورة متعمدة أو بطريق الجهل لا ينبغي لهم أن يعتقدوا أن مصالحهم الخاصة ومستقبلهم سوف يظل بدون أن يتأثر .

وقال ابل .. ان ما يحتاج العالم اليه هو قنوات لفوائض جديدة « مباشرة أو غير مباشرة » الى الدول التي تعاني من العجز بسبب البترول ، كما انه يرى ميزة كبرى في انشاء مؤسسة للاستثمار تعمل بصورة مشتركة بين الدول المنتجة للبترول والمستهلكة له يمكنها أن تسهل توزيع عوائد البترول بطريقة

رسالة من واشنطن
بقلم ابراهيم نافع

مستقرة . وأنهى رأيه بقوله « لا يسع احد أن يتجاهل مشاكل جاره والا كان عليه أن يتحمل نتائج تلك » .

وعندما يستمع أي شخص الى هذه الاراء ، فلابد أن يخرج بنتيجة مؤداها أن الدول الكبرى منزعجة انزعاجا كبيرا بما لدى دول البترول من أموال وبما سيتراكم لديها على مر السنين ، على أساس أن الاموال تنتقل من خزائنها الى خزائن دول البترول سدادا لثمنه ، ولذلك فان التفكير ينصب على الوسائل والطرق التي يمكن أن تعيد هذه الاموال مسيرتها الاولى .. وذلك ببساطة شديدة . سواء على شكل مؤسسة جديدة للاستثمار ، أو في شكل قروض تمنح للدول الكبرى ، أو عن طريق زيادة حصص دول البترول في المؤسسات الدولية [البنك الدولي وصندوق النقد الدولي] . وذلك كله وفقا لشروط وقيود ستبذل الدول الكبرى أقصى جهودها لوضعها على أموال البترول . أو بمعنى آخر وأخير .. انهم لن يتركوا دول البترول تأخذ الكعكة كلها وتتلذذ بها في أمان ..

وكان واضحا ان الدول العربية لم يكن لها رأي موحد في اجتماعات محافظة البنك وصندوق النقد الدولي ، بل ولم يحضر هذا الاجتماع وزراء مالية واقتصاد غالبية هذه الدول .

وتصادف أن وصل الى واشنطن في الوقت ذاته الشيخ زكي يماني وزير النفط السعودي لحضور ندوة دعي اليها ، وكذلك حضر السيد عبد اللطيف الحمد رئيس صندوق التنمية الكويتي اجتماعا لكبار رجال الاعمال الامريكيين شرح فيها وجهة النظر العربية بالنسبة للقضية المطروحة .

وسألت الشيخ اليماني عن أهم ما أثير خلال المناقشات فقال عن ارتفاع أسعار البترول ، أن غالبية الدول المنتجة للبترول التي تطالب بزيادة أسعاره دول عربية ، صحيح ان هناك بعض الدول العربية التي تطالب برفع الاسعار ولكنها ليست ، الدول التي تنتج الكميات الضخمة .. ان المملكة العربية السعودية باعتبارها أكبر دولة عربية مصدرة للبترول تحاول كل ما في وسعها لتخفيض الاسعار .

أما عن الحرب الاقتصادية فقد كان تعليقه : ان الغرب لا يمكنه الدخول في تجمع اقتصادي للبترول [كارتل] . ان الدول العربية المنتجة للبترول في مركز قوي جدا . انهم يمكنهم وقف الانتاج تماما ويمكنهم أيضا الاستمرار في ذلك . وعندئذ ستكون الحرب فيما بينهم لرفع هذا الوقت وفقا لما نريد لكي يحصلوا على بترولنا .

وعن احتمال التدخل العسكري قال : ان زمن استخدام القوة العسكرية قد ولى . الا اذا كان هناك شخص قد ذهب عقله تماما أو أصبح في حالة يأس شاملة . واني لا أعتقد أنه سيكون هناك صدام من أجل البترول ، ولا أعتقد أيضا أن هناك حكومة مسئولة سيحاول التدخل في مثل هذه المخاطرة . فأول كل شيء ، فان خطر خفض توريد البترول واضح جدا . ثانيا فان هناك صعوبة كبرى للاحتفاظ بالقوات العسكرية في حقول البترول كما أنها مكلفة للغاية .

ثم أضاف قائلا ان التضخم في الدول الكبرى قد بدأ قبل زيادة أسعار البترول بزمن طويل . وأن نسبة التضخم التي سببتها الزيادة في أسعار البترول لا تزيد عن ١ أو ٢٪ من النسبة الاجمالية للتضخم [٢٠٪ تقريبا] وحتى اذا خفضنا أسعار البترول فاننا سنواجه المشكلة .

أما السيد عبد اللطيف الحمد فكان رأيه أن دول الخليج تواجه حاليا معضلة أساسية هي : كيف يمكن لهذه الدول تحقيق توازن بين مصالحهم الوطنية من ناحية وبين الرغبة في المساهمة بطريقة فعالة في نمو الاقتصاد العالمي من ناحية أخرى . وهي لذلك تواجه عدة مشاكل في مقدمتها :

١ — اختيار أنسب الوسائل لكي تؤمن ، مثل الآخرين ، احتياجات الاستهلاك والانفاق الخاص بالاستثمار وبالاضافة الى ذلك لابد من تكوين « محفظة استثمارات مناسبة » كبديل لاستهلاك المصدر الطبيعي [لكي يكون مصدر دخل ثابت في نهاية المدة بعد انتهاء البترول]

ثم قال : واذا كنا ننظر الى مصلحتنا الوطنية فيكفي أن نذكر هنا مثالا واحدا ، لقد قدر ان أقل من ثلث الانتاج الحالي للبترول يعد أكثر من « كاف » لمواجهة جميع الاحتياجات المالية للكويت ، ويسري نفس الامر على المملكة العربية السعودية ولست أود أن أتحدث بالتفصيل عن آثار هذه الحقيقة على العالم الصناعي .

٢ — أن مشكلتنا الثانية وهي المشكلة الاكثر صعوبة هي كيف يمكن للدول العربية المنتجة للبترول أن تؤمن لاقتصادها نوعا من المستقبل المقبول الذي لا يعتمد على الانتاج المستخرج بل يعتمد على القدرة الانتاجية الذاتية ، وفي ذلك فان هذه الدول تواجه ، وبشكل حاد جميع المسائل التي تحير بقية الدول النامية .

٣ — المشكلة الثالثة التي نوجه لها جهودنا ، هي ادارة حصيلة ايراداتنا المتراكمة والمتزايدة بين الاصول المالية الاجنبية . والان فان التخفيضات المتراكمة والتضخم المتزايد يستمر في كل جزء كبير من موازنتنا المالية ، ومع ذلك فنحاول ان نكون أكثر حكمة فيما يتعلق بموقفنا من العالم . واننا نحاول أن نفهم الصعوبات التي تواجهها الدول الاخرى بأفضل صورة في امكاننا . ولكنه لا يمكننا أن نراقب ببساطة التآكل السريع لقيمة أصولنا المالية بينما المفروض علينا زيادتها .

اننا كأعضاء في المجتمع الدولي علينا بعض المسئوليات يجب أن نتحملها حتى لو كانت تتضارب مع عدد من مصالحنا المباشرة فان الاعتماد المتبادل الوثيق بين اقتصادياتنا وباقي العالم واضح ولذلك :

— اننا لم ولا نعتزم أن نخطط فترات لانتاجنا من البترول منفردين أو في ضوء احتياجاتنا الراهنة ، واني لا اكشف شيئا جديدا اذا ما أكدت أن الاتصالات والمفاوضات والحلول الوسط قد استمرت خلال أصعب أيام أزمة الطاقة . وأعتقد أن الانتقال من عصر البترول الرخيص الى عصر يتسم بالاحساس بالمسئولية في استخدام احتياطي العالم من البترول سوف يستمر .

— اننا كجزء لا يتجزأ من العالم النامي فاننا مصرون على الاشتراك الفعال في جهود المعونة الدولية ، ولم ينشأ هذا الاصرار نتيجة للفائض الموجود حاليا ، ولكنه سبق ذلك بكثير .

لكن وزير مالية ايران هوشانج انصاري تصدى بعنف لحجج ممثلي الدول الكبرى ، وارتفع صوته في القاعة وهو يقول : ان حقيقة عدم التوازن وعدم التساوي كانت نتيجة للزيادات المضطردة في النمو الاقتصادي لحفنة من الدول الصناعية ، من طريق نقل مصادر حقيقية اليها من بقية دول العالم في شكل بترول رخيص ومواد خام رخيصة .

ان احدا لم يتحدث في العالم الصناعي عن التلاعب بالاسعار . ولم يهتم أحد بأن انخفاض أسعار البترول قد استنزف الدول المنتجة للبترول في ثرواتها الطبيعية وأن ارتفاع أسعار المنتجات المصنعة قد جعل الصراع الذي يخوضه العالم غير الصناعي صراعا بلا معنى تقريبا .

● ان السجلات أوضحت أن التضخم الذي يمثل الارتفاع السريع في أسعار المنتجات الصناعية ، قد بدأ قبل ارتفاع أسعار البترول بوقت طويل . بل ان السجلات توضح أن أسعار القمح والسكر والاسمدة والورق والبتروكيماويات والالياف قد ارتفعت بما يتراوح بين أربع وخمس عشرة مرة خلال تلك الفترة .

● أنه في ضوء المستوى الراهن للاسعار فان النصيب المحتمل للبترول في معدل التضخم للعام الحالي في الدول الصناعية والذي يقدر بـ ١٤٪ ، لا يزيد من ٢٪ . وبالتالي فلا معنى من أن نرجع مشاكل التضخم الحالي الذي تعاني منه الدول الصناعية الى أسعار البترول وأن تتجاهل العوامل الاخرى الاكثر أهمية والتي اجتمعت لكي تشكل المعدل المرتفع للتضخم في هذه البلاد .

○ ان هذه العوامل هي فقدان الثقة داخل المجتمع الدولي منذ أغسطس عام ١٩٧١ في استقرار نظام النقد الدولي ، والتلاعب الذي مارسته الشركات الدولية الكبرى والذي أثر بصورة خطيرة على الاسعار وعلى المعروض من المواد الخام الصناعية والمنتجات المصنعة .

● ان على الدول الصناعية أن تعترف بأن البترول الخام الرخيص والمواد الخام الرخيصة لم تعد متوافرة ، وان على الدول الصناعية أن تتخلص من أمراض الافراط في الاستهلاك ، وانه لا يمكن لدولة أن تفخر بأنها مجتمع الوفرة في عالم يعاني من البؤس والجوع والمرض ومشاكل أخرى لا يمكن الحديث عنها .

ثم يبقى بعد ذلك أكثر الاطراف تأثرا بالتطورات الاقتصادية الراهنة وهي مجموعة الدول النامية التي وقعت بين شقي الرحى فاذا كانت الدول الصناعية المتقدمة في وسعها أن ترفع أسعار منتجاتها الصناعية ومعداتها ، وتهدد بأشكال متعددة لمحاولة الرد على ما تراه يمثل أي ضرر على رفاهيتها الاقتصادية مثل ارتفاع أسعار البترول . وبينما يمكن للدول المنتجة للبترول أن تواجه تلك الاجراءات باجراءات أخرى مماثلة بالتأثير على حجم الانتاج البترولي وأسعاره ، فان الدول النامية تصبح في وسط هذه العاصفة — وكما وصفها روبرت مكنمارا — « الضحية الرئيسية » لهذا الصراع .

واذا أخذنا بلدا واحدا مثل الهند ، على سبيل المثال ، وحاولنا أن نتابع آثار عناصر الضغط التي عانت منها الدول النامية ، وفي مقدمتها التضخم وارتفاع أسعار البترول .. هذا المثل يجسد لنا الظواهر التالية :

■ أن ارتفاع أسعار البترول والاسمدة والحبوب والمواد الخام خلال العام الماضي قد فرض تغيرا جذريا ، لم يسبق له مثيل في ميزان المدفوعات وعلى سبيل المثال — وكما يقول شافان وزير المالية الهندي في بيان ألقاه في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي — فان الهند تواجه موقفا بحيث تنفق فيه ٨٠٪ من حصيلة صادراتها هذا العام في استيراد ثلاث سلع فقط هي البترول والاسمدة والمواد الخام .

■ أن ميزان المدفوعات قد أصبح يتعرض لضغوط عنيفة ومتزايدة من التزامات خدمة الديون . الامر الذي يسري أيضا على غالبية الدول النامية .

■ تزايدت الحاجة أكثر من أي وقت مضى الى رؤوس الاموال اللازمة للتنمية . ولكنه أصبح يتعين أيضا أن تتوفر هذه الاموال بأسلوب مرن يتناسب مع احتياجات الدول التي تحصل عليها فالمؤسسة المالية الدولية متعددة الاطراف تسعى لان تصنع معيارا يتم بمقتضاه تقديم القروض . لكن احتياجات الدول النامية تتباين وتختلف وهذا يتطلب بالضرورة وضع سياسة ذكية للاقراض تأخذ في اعتبارها الاحتياجات المختلفة .

ووسط هذه الاعتبارات كلها يصبح على الدول العربية المنتجة للبترول أن تحدد استراتيجية واضحة للعمل تحقق آمال العالم النامي بصفة عامة وأهداف الدول العربية بصفة خاصة وتسهم في استقرار النظام الاقتصادي العالمي .

ان العالم الصناعي المتقدم ، ومن واقع الاجراءات التي اتخذها بالفعل ، لن يسكت طويلا ازاء ارتفاع أسعار البترول فليس ثمة مايشير الى ميل الدول الصناعية الى الاقتناع بهذه الحقائق وليس ارتفاع أسعار السلع المصنعة ، والسلع الضرورية للتنمية الاقتصادية والمواد الغذائية سوى مجرد مثال .

والسؤال الكبير الان .. هل تنتهي احتمالات المواجهة الاقتصادية بين الدول الغنية الكبرى والدول المنتجة للبترول اذا تم تخفيض أسعار البترول ؟ وهل ستقوم الدول الغنية الكبرى من جانبها بتخفيض أسعار السلع المصنعة والغذائية اذا ما تم ذلك ؟ ■





العالم بالكاريكاتير

كاريكاتير سوفييتي عن الازمة الاقتصادية في اسرائيل والغرب

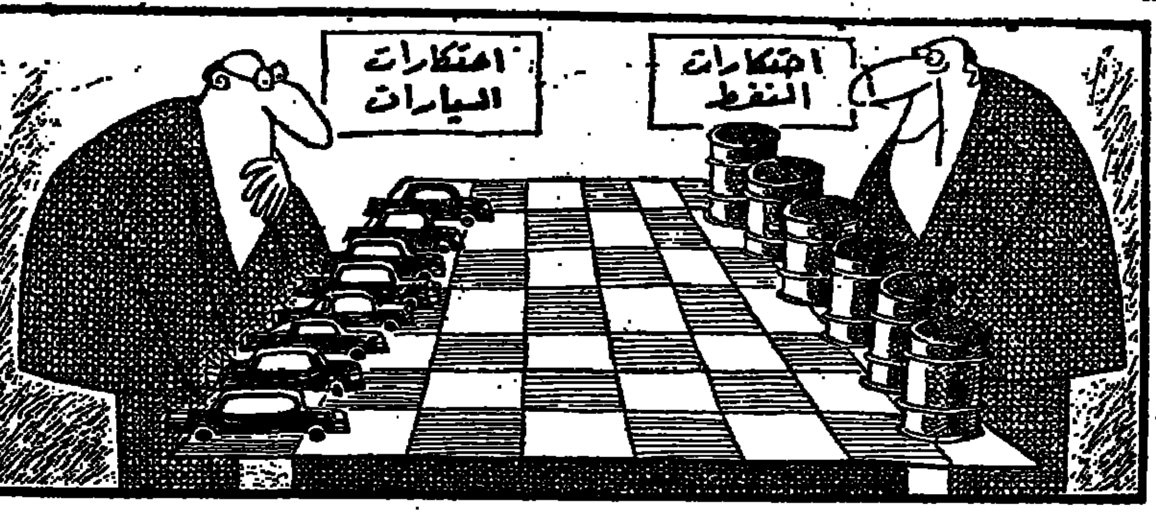


لعبة لوى الاذرع حول البترول





تقسيم ميزانية اسرائيل بين التسلح والمستهلك

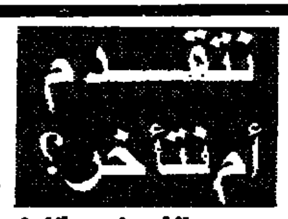




الصراع في امريكا بين شركات السيارات وشركات البترول



محاولة الغرب لتخفيض الاسعار



ماذا صنعت خمسون عاما ...

ترى ماذا صنعت لنا خمسون عاما في تطور حياتنا الثقافية بكل مقوماتها من فكر وادب وفن ؟ .. ماذا نحن واجدون من مدارج الارتفاع الى اعلى ، والتقدم الى امام ، اذا نحن اجرينا مقارنة بين موقفنا الثقافي في العشرينات ، وموقفنا اليوم ونحن في السبعينات ؟ ..

بقلم الدكتور
زكي نجيب محمود

ولكي تدرك ما يمكن ان تصنعه خمسون عاما في رجل الثقافة ، من حيث التطور الكيفي ، قارن بين شيخ من شيوخ الازهر في اواخر القرن الثامن عشر من جهة ، ورفاعة الطهطاوي من جهة اخرى ، ثم عد فقارن رفاعه الطهطاوي برجل مثل لطفي السيد او طه حسين ، فهاهنا ترى اختلافا في « النوع » وفي وجهة النظر وفي سعة الافق ، وذلك لو كانت احداث الفترة الفاصلة بين الطرفين ، مما يحدث في الناس مثل هذا الاختلاف ، اذ يجوز ان تمضي قرون كاملة ، فارغة اجوافها من عوامل التطوير فتمضي بلا اثر ، من ذلك — مثلا — فترة القرون الثلاثة التي انقضت على مصر فيما بين الغزو التركي والحملة الفرنسية ، فهنا لا تجد اي اختلاف يميز مثقفا من اواسط القرن السادس عشر عن مثقف من اواسط القرن الثامن عشر ، فكلهم في طريقة النظر وفي مثيرات الاهتمام سواء .

ولكن علينا ان نسأل اولا : ماذا نريد بقولنا عن ثقافة امة ، انها تطورت على مر فترة معينة من الزمن ، الى اعلى والى امام ؟ .. اما التطور الثقافي الى اعلى ، فمعناه ان يرتفع الهرم الثقافي على قاعدة اعرض والى قمة اعلى ، والقاعدة الاعرض هي التي تمحى فيها الامية من اكبر عدد ممكن من المواطنين ، والقمة الاعلى هي ان تبلغ رسالتنا الثقافية الى ما وراء حدودنا بحيث يسمعها العالم كله اذا امكن ، فبمقدار ما تزول الامية في الداخل ، وما يصل صوتنا الى الناس جميعا في الخارج ، يكون مقدار العلو الثقافي بالمعنى الذي نريده .

ذلك هو التطور الى « اعلى » ، واما التطور الى « امام » فمقياسه اسهل ، لانه انما يقاس بمقدار لحاقنا بركب الحضارة العصرية في علومها وفنونها ، ولا يجوز لنا ان نقول : ولماذا نلحق بالحضارة العصرية ، مع اننا معارضون لها وثائرون عليها ؟ اقول انه لايجوز ذلك لان تلك المعارضة معناها اننا — اذن — واقفون حيث نحن ، لانتقدم خطوة الى امام ، نعم ان لنا كل الحرية في ان نقف اونسير الى الامام ، بل لنا كل الحرية في ان نختار الرجوع الى وراء « ومنا من يدعو الى ذلك » ، لكننا حين نسأل هل نتقدم ؟ يكون الجواب « نعم » في حالة واحدة فقط ، وهي ان تكون خطواتنا سائرة نحو اللحاق بتصورات العصر في شتى نواحي الحياة .

وبعد هذا التحديد لمعنى « الاعلى » و « الامام » في تطور الحركة الثقافية ، نعود الى سؤالنا : ماذا صنعت لنا خمسون عاما ، امتدت من عشرينات هذا القرن الى سبعيناته ؟ هل تطورت حياتنا الثقافية الى اعلى ؟ وهل تطورت الى امام ؟

اما التطور الى اعلى ، فله — كما رأينا — جانبان : الاول هو ان تتسع قاعدة الهرم الثقافي ، بمعنى ان تشمل القاعدة اكبر عدد ممكن من الناس ، والجانب الثاني هو ان تكون لنا رسالة ثقافية نؤديها فينصت لها سائر الامم ، اما الجانب الاول ، فيقال لنا ان نسبة الامية تكاد تكون ثابتة خلال نصف القرن الذي انقضى ، منذ شرعنا في حركة التعليم الالزامي في اواسط العشرينات حتى اليوم ، واذا كان هذا الزعم صحيحا فانه لا تطور في هذا الجانب من حياتنا .

واما من القمة التي ينلط بها ان تكون مسموعة الصوت ، بما تنتجه من فكر جديد وفن جديد ، فالامر يحتاج الى قوة من الرؤية قبل اصدار الحكم ، ولكي تسهل الرؤية ، فلنأخذ بضع السنوات الاولى من العشرينات ، وهذه السنوات الاولى من السبعينات — وبينهما خمسون عاما — ثم لنفرض ان زائرا جاءنا من الخارج ليلم بحياتنا الثقافية ، فماذا يصنع الا ان يسأل عن اعلام الفكر والفن والادب من هم ؟ ثم ان يسأل بعد ذلك عن انتاجهم الذي يمكن ان يجد فيه مايثير اهتمامه من جديد لم يألف مثله في بلاده أن مثل هذا الزائر في اوائل العشرينات يجد من هؤلاء الاعلام الذين يبحث عنهم رجالا من امثال لطفي السيد والعقاد وطه حسين وهيكل ومصطفى وعلى عبدالرازق وشوقي وحافظ الخ .. الخ ، ويجد من انتاجهم معالم تغير الطريق : يجد اعلاما بطريق جديد في نقد الشعر على يدي العقاد من جهة ، وطه حسين من جهة ، ويجد اعلاما آخر بطريق جديد في النظر الفلسفي ، على يدي لطفي السيد من ناحية ومصطفى عبد الرازق من ناحية ، ويجد شعرا فيه قوة الشكل الموروث وغزارة المضمون الجديد ، على يدي شوقي هنا وحافظ هناك ، ان ذلك الزائر الذي نتصوره آتيا من الخارج ليرى انما يلفت نظره في اوائل العشرينات ان الامر لم يقتصر على كتب تؤلف ومقالات تكتب وشعر يقال ، بل يلفت نظره ان طرقا جديدة تشق امام الناس ، من شأنها ان يديروا ظهورهم لهذا ، وان يستقبلوا بوجوههم ذلك ، فاذا الناس امام ثورة ثقافية تغير وجهات النظر الى الفكر والادب والفن ، فلم تعد الفكرة فكرة بالمقاييس القديمة ، ولا الادب ادبا بتلك المقاييس ، ولا الفن فنا ، هي ثورة شاملة جاءت قسيما للثورة السياسية ، ولولا تلك الثورة الثقافية الشاملة في وجهة النظروفي المقاييس ، لجاز الايظهر بعد ذلك بقليل الادب المسرحي في ذروته العالية على يدي توفيق الحكيم ، والادب القصصي في مثل تلك الذروة عند نجيب محفوظ ، ولجاز كذلك الا ينشأ الفن التشكيلي من نحت وتصوير في صورة جديدة لم يألفها الناس قبل ذلك ، والا تنشأ الموسيقى الجديدة كذلك .

ذلك هو زائر الامس وما جاء ليراه ، فلننظر الى زائر اليوم الذي جاءنا في هذه السنوات الاولى من السبعينات ، انه سيسألنا — كما سأل زميله فيما مضى — من اعلام الفكر والفن والادب ، ليعقب على هذا السؤال بسؤال آخر من الجديد في انتاج هؤلاء ، ولان زائرنا حريص على ان يخرج بفكرة صحيحة مما جاء ليسأل عنه ، فانه سيطلب منا الا ندخل في الحساب رجالا هم امتداد للجيل الماضي ، لانه يريد ان يرى النبات الجديد ، فمن هم الاعلام الذين نذكرهم له ، وما هي المعالم الرئيسية في انتاجهم لنوصيبها ؟ انني اترك الاجابة لسواي ممن لهم القدرة على الرؤية في الضوء الباهر ، اذ ان في عيني كلالة تعمى من الابصار اذا واجهت ضوءا قويا على الطريق .

هنالك وجهة من النظر ، يجب ان يكون لها احترامها ، وهي ان المقارنة على هذه الصورة الضيقة مقارنة باطلة ، فلا ينبغي ان نقيس مفكرا بمفكر واديبا بأديب ، لان فكر العشرينات وادبها ، ربما يكون قد تحول الى حياة عملية يعيشها الناس في ايامنا ، فلقد كانت « الثقافة » مكومة في افراد ، فاصبحت تلك الثقافة نفسها موزعة على شعب بأسره ، اقول ان تلك وجهة من النظر واجبة الاحترام ، فاذا سألنا انفسنا : ماذا صنعت لنا خمسون عاما ؟ كان جوابنا هو : انها نشرت في حياة الشعب ما كان متجمعا عند طائفة قليلة ، واعني بها طائفة المفكرين ورجال الادب والفن ، اعني انها ترجمت الموقف النظري الى حياة عملية .

لكن هذه الاجابة تزيد اعلام العشرينات « والثلاثينات » قدرا على قدر ، لانها تعني ان اولئك الاعلام بقوة فاعليتهم قد خلقوا للناس حياة جديدة ، تقاس بالمعايير الجديدة التي دعوا اليها ، ولو قلنا للزائر الذي جاءنا من الخارج يسأل ، اجابة كهذه ، فانني اتصوره يعاود السؤال في صورة اخرى ، فيقول : لا بأس ، واريد ان ارى انتاج هذه السنوات الراهنة ، مما عساه ان يخلق تجديدا آخر في حياة الناس بعد ان يمضي جيل ويأتي جيل ... ومرة اخرى اترك الاجابة لسواي من اصحاب البصر السليم الذي لاتعميه الانوار الباهرة .

فليس مما يحتمل الشك انه — بفضل الفاعلية الثقافية التي شهدها الجيل الماضي — قد ازداد الناس وعيا بحقوقهم ، فلا فلاح اليوم كفلاح الامس ، ولا العامل كالعامل ، ولا المرأة كالمرأة ، وهذه الزيادة الملحوظة في وعي الناس بانسانيتهم هي بالدرجة الاولى ما قد صنعته لنا الخمسون عاما الماضية ، لكن تيار الحياة اذا اريد له ان يتدفق في اتصال لا ينقطع ، وجب ان تنشأ فاعلية جديدة لوثبة جديدة .

الى هنا وحديثنا منصب على ما تطورت به ثقافتنا الى اعلى ، وكانت خلاصة الرأي في ذلك هي ان القاعدة الشعبية مازالت على اميتها ، وان القمة ذات الصوت المسموع — ولو الى حد محدود — هي من ابناء الجيل الماضي ، وندير الحديث الان الى الوجه الاخر من السؤال وهو : الى اي حد تطورت حياتنا الثقافية الى امام ؟ ولقد حددنا معنى « الامام » بأنه اللحاق بتصورات عصرنا الحاضر .

انني أنظر ، مقارنا بين العشرينات والسبعينات ، فأجد اهل العشرينات اقوى استعدادا لقبول الجديد من ابناء اليوم ، فابناء اليوم تشد اعناقهم الى الخلف لتتجه ابصارهم الى الوراء ، بدرجة اكثر جدا مما يجوز لمن اراد ان يواكب عصره ولست اريد ان ازيد على هذه العبارة الموجزة حرفا .

ماذا صنعت لنا خمسون عاما في حياتنا الثقافية ؟ سؤال اوحت به الى مناقشة سمعتها في احدى وسائل الاعلام دارت بين فريق من الصف الاول في جماعة المثقفين ، وكان موضوع المناقشة مما يمس الموقف الثقافي في الصميم ، ومعذرة اذا قلت انني لم اسمع الا ما لم يكن يجوز ان اسمعه في موضوع كهذا ومن نفر كهؤلاء ، وسألت نفسي ساعتها : ترى لو طرح هذا الموضوع نفسه سنة ١٩٢٠ ليتحدث فيه لطفي السيد والعقاد وطه حسين وهيكل ، فهل كنا نسمع مثل هذه القشور السطحية .

اني لاتمنى ان اكون قد اخطأت النظر واخطأت التقدير . □

✡ داخل اسرائيل

★ قال نيتو فاهوم جولدمان : انتم تعتبرونني عدوا لاسرائيل ، ولكني — كصديق — انصح الان ، كما نصحت سنة ١٩٦٧ ، بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة .. هذا هو طريقكم الوحيد للخروج من عداء العالم لكم .

★ تقرر منح قرية « كيريات شمونه » اسم مدينة .. والاسم لا يعطى عادة الا للبلدة التي يصل عدد سكانها الى ٢٠٫٠٠٠ ، وبالتالي تصبح مستحقة لخدمات كثيرة .. استثنيت كيريات شمونه من هذا القانون لتشجيع الاهالي على عدم تركها بعد تعدد هجمات الفدائيين عليها .

★ تقدمت ٩٦٠ ارملة يهودية بأذن الحصول على شهادة فقد الزوج نهائيا من الحاخام الاكبر ، مما يتيح لهن الزواج .. وكلهن من ارامل الذين قتلوا في حرب اكتوبر .

★ دعي كاتزير رئيس اسرائيل لحفل زفاف الملك بكرام شاه ملك نيبال في فبراير سنة ١٩٧٥ بواسطة الاميرة شارادا ديفي شقيقة الملك التي كانت تزور اسرائيل رسميا .

★ لوحظ أن عدد الاسرائيليين الذين قضوا اجازاتهم في الخارج قد زاد هذه السنة زيادة كبيرة فوصل الى ١١٥٫٠٠٠ ، بزيادة الربع عن العام الماضي

★ احتجت حكومة اسرائيل على حكومة البرازيل بسبب ما اعتبرته انه هجمات متزايدة على الصهيونية في الاذاعة والصحافة والتليفزيون ، والسماح ببيع كتاب بروتوكولات حكماء صهيون .

★ هاجم الرابای برنارد كاسير حركة التبشير المسيحية في دولة جنوب افريقيا بدعوى انها تؤثر على ايمان الشبان اليهود ، وهاجم النظم الجديدة لاقامة مراكز لتدريس الانجيل في المدارس .

★ تشن الجالية اليهودية في امريكا حملة واسعة على مجلة « ناشيونال جيوجرافيك » لانها نشرت تحقيقا مصورا عن دمشق ، قالت فيه ان اليهود لا تساء معاملتهم فيها ، وقد نجحوا في حمل المجلة على نشر اعتذار عن ذلك !

★ نشرت مجلة « جويش كرونيكل » ان عدد المرشحين اليهود الذين دخلوا الانتخابات الانجليزية الاخيرة بلغ ٩٣ مرشحا ، منهم ٤٥ نائبا سابقا ، و ٣٨ وجها جديدا وهو رقم قياسي .

★ اشارت صحيفة اسرائيلية الى تغيير المغرب لاسماء يهودية لبعض شوارع طنجة القديمة . وردت صحيفة اخرى بأن هذا جزء من تعريب شامل بدليل رفع أسماء شكسبير وروزفلت ودافنشي .

★ قال حاييم هرتزوج المعلق العسكري في راديو تل ابيب أن موشي ديان بدا احيانا خلال حرب اكتوبر وكأنه « هاملت » في تردده وعدم حسمه . وقال انه يعتقد ان شيئا ما انكسر في ديان حين وجد كل توقعاته وحساباته تنهار ، فانتقل نفسيا من النقيض الى النقيض .. وقال ان جاذبية ديان تخفي نقص العمق في شخصيته .

★ ما زالت الجماعات اليهودية في الخارج تحتج على دخول حزب الدينيين الوطنيين في حكومة اسحق رابين ، لان شرط الحزب المعروف هو ابقاء التمييز بين اليهودي عن طريق الام واليهودي عن طريق الاعتناق . وتصف هذه الجماعات تصرف رابين بأنه « تنازل عن مبدأ ديني لاغراض سياسية برلمانية » وهو عمل غير ديني وغير اخلاقي . □





أمس واليوم وغدا

انتحار صاحب الشقة

بقلم احسان عبد القدوس

كلمة

ازمة المساكن ليست ازمة محلية .. انها ازمة عالمية .. في كل بلد ازمة .. وبناء المساكن لا يتوقف ابدا ، والازمة لا تنتهي ابدا ..

وقد انحازت ازمة المساكن الى التغيير في الوضع الاقتصادي بارتفاع اسعار اراضي ومواد البناء ارتفاعا جنونيا ، وتحولت رؤوس الاموال الى استغلال الازمة ، بحيث اصبح كل من يملك مالا يفضل ان يشتري به ارض بناء ، او شقة فاخرة ، وهو ضامن مضاعفة امواله في شهور قليلة ، وتحقيق ارباح تصل الى اكثر من مائة في المائة ، بدلا من ان يضع هذه الاموال في البنوك او في مشروعات صناعية .. واذكر ان ثريا عربيا اشترى ثلاث شقق في مدينة جنيف بسويسرا علاوة على « الفيلا » التي يملكها هناك .. ودهشت ، واعتقدت انه غبي يحاول التظاهر بثرائه امام من يعرفونه من العرب ، وانه اشترى هذه الشقق ليتباهى بدعوتهم اليها كلما جاءوه زائرين ، ولكني ما لبثت ان اكتشفت انه اقتصادي داهية .. فبعد شهور قليلة استطاع ان يبيع شقة واحدة بالثمن الذي كان قد دفعه لشراء الشقق الثلاث .. اي ان الاسعار ارتفعت خلال شهور اكثر من ثلاثة اضعاف .. وهذا ما يفعله اليوم كل اصحاب رؤوس الاموال .. بل انني اعرف ان اثرياء عربا اشتروا اراضي بناء في جزر مجهولة من جزر البحر الابيض المتوسط ، ومن جزر المحيط الاطلنطي وهم واثقون انهم سيستردون اموالهم مضاعفة ..

كما ادت ازمة المساكن الى تغيير جذري في الهندسة المعمارية ، فضاعت الخطوط الزخرفية القديمة ، وبدات هندسة العمارات الشاهقة تتغلب على هندسة البيوت الصغيرة ، وبدا الفن الهندسي يسعى الى اقامة السقوف المنخفضة التي تكاد تلامس رأس الساكن ، والى الشقق الضيقة التي تضم غرفة او غرفتين .. كما تغلب بناء المساكن الجاهزة على المساكن التفصيل .. كما اصبح الناس يشترون الملابس الجاهزة ، والاحذية الجاهزة ، ويتركون التفصيل عند الترزي وعند الجزمجي ، وهي النتيجة الحتمية لزيادة الطلب على العرض ، كذلك حدث في بناء العمارات .. حوائط تستورد جاهزة وكل الادوات جاهزة ، ولا يكلف بناء العمارة سوى التركيب الذي لا يتطلب اكثر من واحد على خمسين من الوقت الذي كان يستغرقه البناء على الطريقة القديمة .. اي البناء بالتفصيل .. وهذا التطور الهندسي يقضي على كل جمال الاحياء السكنية القديمة ، وكل ما فيها من فن ، وذكريات تاريخية ، وكل ما فيها من هدوء .. وقد كنت في باريس في الصيف الماضي ، وذهبت الى حي مونبارناس القديم ربما لاسترد ذكريات شبابي .. وفوجئت الى حد الذهول .. اني لست في باريس .. انا في نيويورك .. فامامي عشرات من ناطحات السحاب وضجيج وانوار ...

لقد ضاعت شخصية باريس .. العاصمة العريقة التي كان الناس يعيشون في تاريخها اكثر مما يعيشون في حاضرها .. وضاعت شخصية حي مونبارناس . الحي الشعبي المجنون .. وامامي ناطحة سحاب تم بناؤها بعد وهي تبنى على الطريقة الحديثة .. طريقة تركيب الجاهز .. وادهشني قلة عدد العمال الذين يقومون بالبناء .. ان عددهم لايزيد على عدد ركاب سيارة اتوبيس في القاهرة .. والذي يقوم بالعمل هو الآلة .. آلة تحمل الحوائط الجاهزة ، وآلة ترفعها ، وآلة تضعها مكانها وتركبها .. و.. ان بناء العمارة الضخمة قد لايستغرق الا بضعة شهور .. ورحم الله مونبارناس ..

والذي ادت اليه ازمة المساكن ولا يزال في حاجة الى دراسة جادة تثير الاهتمام خصوصا في مصر . هو ناتجها الاجتماعي .. ان المجتمع كله يتغير نتيجة ازمة المساكن .. مثلا .. ان سن الزواج ترتفع الى اعلى مما يحدده القانون . لان الزواج يحتاج الى مسكن ، والمسكن يحتاج الى انتظار طويل حتى تجد شقة خالية ، وقد تطول الخطوبة بين فتى وفتاة ويظلان سنوات بلا زواج الى ان يجدا الشقة .. ونفس التاثير حدث بالنسبة للطلاق فان الطلاق يتطلب ان يبحث احد الطرفين عن شقة اخرى منفصلة يستقر فيها ، ولانه لا توجد شقة فاضية فهو مضطر الى تاجيل الطلاق .. ثم الرباط العائلي تغير ايضا .. فان الازمة اصبحت تفرض على من يتعرضون لها في حالة الزواج ، ان تقبل العروس ان تقيم مع عائلة العريس في مسكن واحد – ولو بصفة مؤقتة – او يقبل العريس ان يقيم مع عائلة العروس .. وبالتالي اصبحت الازمة عاملا من عوامل تحديد النسل ، اقوى من كل ما تبذله جمعيات تنظيم الاسرة ، لان كل اب وام اصبحا يحسبان حسابا ما يصيبه هذا الجيل بضيق من ازمة ويبث .. كما اثرت الازمة ايضا في المظهر الاجتماعي للاسرة خصوصا بين الطبقة المتوسطة الغنية .. فالاسرة كانت تصر احتفاظا بالمظهر الاجتماعي على ان تكون الشقة مكونة من ست غرف .. مدخل .. وصالة .. وصالون .. وغرفة استقبال .. وغرفة مكتب .. وثلاث غرف نوم .. وقد تتساهل في مظهرها وتقبل خمس غرف .. واذا وقعت في مصيبة فانها ترضى باربع غرف .. وكل هذا بدا يتغير .. اصبحت المصيبة – اي الاربع غرف – هي اعز ما تتمناه الاسرة الجديدة .. واصحاب رؤوس الاموال الذين يبنون العمارات اصبحوا يفضلون بناء الشقق الصغيرة ، لضمان ربح اكبر ، وهروبا من قوانين تجديد الايجارات ..

والازمة تشتد ، والتطور الاجتماعي مستمر ، الى ان يصل يوما ما في مصر ، كما وصل في كثير من دول العالم .. الى ان تشترك اكثر من اسرة في شقة واحدة من العمارات التي سبق بناؤها ، او ان تصبح لكل اسرة حجرة واحدة مع حمام في العمارات الجديدة .. وهو ما يجعل عائلات الطبقة الواسعة الثراء ، تهرب تحت ضغط الزحام السكاني الى خارج القاهرة . كما هربت من قبل من حي شبرا ، الى حي العباسية ، ومن العباسية الغربية الى العباسية الشرقية ، ومن جاردن سيتي الى المعادي او الزمالك ، ومن الزمالك الى .. وهو نفس ما حدث من قبل في مناطق قضاء الصيف في الاسكندرية نتيجة الزحف الشعبي على الطبقات الغنية ، فقد كان الشاطئ الذي يضم افراد هذه الطبقة هو شاطئ ستانلي وزحف عليهم الشعب ، فانتقلوا الى شاطئ جليم . ثم الى شاطئ سيدي بشر ، ثم الى ميامي ، ثم الى المنتزه .. والطبقة الراقية بدات تهاجر من المنتزه . تحت الضغط الشعبي ايضا ، الى العجمي ، وفي العجمي بدات حركة الهجرة ايضا ..

وكل ذلك – واكثر منه – هو نتيجة ازمة المساكن .. او ازمة ضيق الارض بسكانها .. ولذلك فاني استسلم لخيالي وهو يستقبل اي قصة تثيرها الازمة دون ان اناقشه .. اي دون ان ارفض خيالي ..

كانت الضجة التي اعقبت المأساة قد بدأت تهدأ داخل البيت .. وفريدة وجهها جامد جاد ، وعيناها مفتوحتان كانها تنظر بهما الى بعيد ، وجبينها معقد بخطوط عميقة كانه ينوء من ثقل الافكار التي تتزاحم في عقلها .. وقد بدأت تتحرك في استرخاء بعد القفزات السريعة والصراخ المستمر الذي ملأت به الساعات القليلة التي مضت منذ وقوع الحادثة .. انها لم تستطع خلال هذه الساعات تبكي ، رغم انها كانت في حاجة الى البكاء ، ولكن دموعها العنيدة المستعصية دائما خذلتها ، فاضطرت الى الصراخ المستمر حتى تعوض به دموعها .. ان الذين يصرخون هم الذين لا يبكون ..

واتجهت فريدة الى غرفتها ، توقفت عند آلة التليفون ، وفكرت يلا ، ثم رفعت السماعة وادارت قم صديقتها زينب ، وقالت لها في هدوء :

– هل بلغك الخبر ..

وقالت زينب :

– خير ..

وقالت فريدة في برود :

– مات عبد العزيز .. انتحر ..

وصاحت زينب كانها تزغرد :

– صحيح والنبي ؟ متى ؟ كيف ؟ حكي لي ..

وقالت فريدة في هدوء :

– ليس هذا وقت الحكايات .. عن نك ..

واعادت سماعة التليفون ودخلت رفتها وفتحت دولاب ملابسها .. ان ندها ما يكفي من الملابس السوداء ، تحتاج الى شراء المزيد .. ان ما دها يكفيها اكثر من اربعين يوما ولكن ، هل ستخلع السواد بعد ربعين .. لا يصح .. انه زوجها ، جب ان تتمسك بمظاهر الحداد على قل عاما كاملا .. ولوت شفتيها نها تلوم نفسها لمجرد ان يخطر على لها هذا الخاطر .. وخلعت ثوبها لون بسرعة ، وارتدت الثوب سود ..

ومضى كل شيء في حدود الاجراءات دية .. اقر الطبيب الشرعي واقعة نتحار ، واذن بالدفن واعلن نعي في الصحف ، وتحركت جنازة ، واستقبلت فريدة عزاء سيدات ، ولم تستطع خلال هذه يام كلها ان تبكي ، وكانت تتذكر بأة انه تمضي عليها فترة طويلة لم رخ ولا صرخة واحدة ، فتصرخ ، تميل على جارتها وتقول في أسى :

– لقد تركني وحدي ..

ولم تكد تنتهي ايام العزاء ، حتى لت سعدية الخادمة وصرخت في جهها :

– اسمعي يا بنت يا منحوسة .. لا يد ان ارى وجهك في هذا البيت ابدا ابحثي لنفسك عن مصيبة او ية تاخذك من هنا .. واسمعي .. مليم .. كفاك ما نهبته من الله مه ..

ونظرت اليها سعدية نظرة خرة ، وقالت في هدوء :

– كنت اعرف ما انتظره .. الله لا امحك يا ستي .

م جرت من امامها خارجة من ت ..

واصبحت فريدة وحدها في الشقة اسعة .. ولم تحاول ان تبحث عن مة اخرى بعد سعدية ، ولا ان دعى احدا من افراد عائلتها في ا ليقيم معها .. انها تريد ان تكون دها .. لاول مرة يصبح من حقها تعيش وحدها في شقة كاملة .. شقة تملكها .. انها هي اليوم حبة هذه الشقة ..

وفي وحدتها تعيش كل عمرها بالها .. وتبتسم .. تبتسم ذاب ، والالم ، والضياع ، والمذلة ان الانسان على قدر ما يعاني من ذاب يبتسم له عندما ينتصر عليه كالقاتل المجروح عندما يبتسم دو المستسلم .. ابتسامة النصر وهي قد انتصرت ، استسلم لها ذاب بعد ان اثخنها بالجراح ..

وربما لم يبدأ عمرها الا بعد ان ت عائلتها في بنها .. كانت قد لت هناك على شهادة الثانوية امة ، وبمجموع ٧٢ في المائة

واصرت على ان تلتحق بالجامعة .. لم يكن بين بنات العائلة من وصلت الى الجامعة من قبل ، وابوها رغم تفاخره بنجاحها الى انه ليس مقتنعا بدخولها الجامعة .. انه عبء ان يستمر في الانفاق عليها وهو موظف بسيط محدود الدخل ، ومصاريف حياة ابنته في القاهرة لا شك ستكلفه اكثر مما يطيق .. ثم انها تستطيع ان تجد عملا هنا في بنها بعد ان حصلت على الثانوية العامة او ان تجد زوجا يريحه من ثقلها .. وامها لا تفكر في شيء الا في ان تبحث لها عن عريس .. ان ابنتها حلوة ، وحصلت على الثانوية .. اي مثقفة .. وكل من يبحث عن زوجة في كل انحاء المديرية لا شك يتمناها لنفسه .. وقد تحدث عنها ابن الحاج ابراهيم عوض الله عمدة كفر شبين .. وتحدث عنها محمد افندي السكرتير بالمحافظة .. كله الا الجامعة .. ماذا ستخرج به من الجامعة .. انها نهاية واحدة دائما .. بيت وزوج واولاد .. واخوها الاصغر لا يطيق مجرد تصوره ان يترك اخته بين طلبة الجامعة .. وحدها .. واختها الاكبر تغار منها .. ورغم ذلك اصرت على الالتحاق بالجامعة ، واستطاعت بتكاتها وبدموعها ، وبتهديدها بالانتحار ، ان تقنع والدها ..

والتحقت بكلية التجارة جامعة القاهرة ، وجاءت لتعيش في بيت الطالبات بالمدينة الجامعية ..

ولا تدري ما الذي دفعها الى اختيار كلية التجارة ، رغم ان مجموع درجاتها يتيح لها ان تختار اي كلية اخرى .. ربما لانها عاشت في رعاية اب مكافح تقتر عليه الدنيا ، فارادت ان تدرس الوسائل الاسرع في التخلص من تقتير الدنيا .. تدرس المال ، والاقتصاد ، والادارة التي تكفل تحقيق الارباح .. وربما ندمت على هذا الاختيار ، ولكن لم يكن ندمها يسبب لها اي صراع نفسي .. انما الصراع داخل نفسها بدأ عندما وجدت نفسها تعيش في بيت واحد وفي غرفة واحدة مع بنات غريبات عنها .. وقد اكتشفت بسرعة ان اكتساب صديقة تعيش معك في غرفة واحدة اصعب من اكتساب صديقة تعيش بعيدة عنك .. ان الصديقة التي تعيش معك تعيش في داخلك .. انها ترى ثيابك الداخلية وترى ما في دولابك وما في حقيبة يدك .. وتصبح الصداقة نوعا من المقارنة المستمرة ثوبك وثوبها .. حذاؤك وحذاؤها .. ثيابك الداخلية وثيابها الداخلية .. وقد تستطيع امام صديقة بعيدة عنها ان توفر ثمن قميص نوم انيق ، تشتري ثوبا انيقا ، ولكنها امام الصديقة التي تعيش معها مضطرة ان تكشف لها ايضا عن قميص نومها .. والقروش المحدودة التي يرسلها لها والدها تجعلها دائما خاسرة في اي مقارنة من هذه المقارنات التي تفرضها الصداقة داخل بيت واحد ..

وبدأت تعود نفسها على ان تعيش غريبة بين زميلاتها في بيت الطالبات .. انها غريبة الى حد انها عرفت بانها متباعدة ، لا تشترك في الرحلات الجامعية ، ولا تشترك في السهرات والنزهات مع الصديقات والاصدقاء .. انها لم ترقص ابدا مع احد من الطلبة كما تفعل زميلاتها .. لا تعرف ما هو الرقص .. ولم تذهب الى السينما الا مرة او مرتين .. وترفض الدعوات لانها لا تستطيع ان تردها ولا تريد ان تبدو افقر من ان تردها ..

وتحملت كل هذا طوال كل سنوات الدراسة ، وكان كل ما يخفف عنها هو صداقتها لحمدي .. وقد عرفته وهي في السنة الثانية من الجامعة ، وهو في الثالثة ، وقد ربطتها به البساطة التي كان يعامل بها كل منهما الاخر .. انها تشعر معه انها ليست في حاجة الى ادعاء شيء او اخفاء شيء .. انه لا يثير فيها الاحساس بانه ينقصها شيء .. وهو ايضا – مثلها – ليس من عائلة غنية ، وان كانت عائلته في مستوى اعلى قليلا من عائلتها .. هل احبته .. لا تدري .. ربما كان حبا ، وربما كان مجرد شخص ترتاح اليه ، وتجمعها به هذه البساطة ، وهذا التفاهم الذي يجعله يكتفي بما تعطيه ، وتكتفي بما يعطيها .

وتخرجت في الجامعة ..

والتقدير .. جيد جدا ..

ولم يكن في « جيد جدا » ما يحل مشاكلها ، فهي من قبل ان تتخرج في الجامعة وهي مصرة على الا تعود الى الحياة في بنها مع عائلتها ، وحائرة اين تعيش اذا لم تعش في بنها .. انها لا تستطيع ان تفرض على والدها ان يتحمل مسئوليتها بعد ان تتخرج ويسهم في نفقات حياتها في القاهرة .. وهي مهما كان تقدير درجاتها بعد التخرج فلن تعين في وظيفة باكثر من عشرين جنيها في الشهر ، لا تكفي للحياة مع دفع ايجار شقة .. ثم اين الشقة .. هل من حقها ان تستمر في الاقامة في بيت الطالبات ، ام تبحث عن عائلة تقيم معها ..

كل هذا كان يزدحم في رأسها قبل الامتحان .. وربما لو كانت مطمئنة الى مكان تعيش فيه بعد التخرج ، لحصلت على تقدير « ممتاز » بدلا من « جيد جدا » ..

ولم يكن امامها الا حمدي .. انه سبقها في التخرج ، وظل حريصا على صداقته بها .. وقد عرض عليها الزواج .. ولكن حمدي لا يملك شقة ، ويقيم مع عائلته ، ولا يملك ما يعينه على دفع « خلو رجل » او « تلحين » او اي مبلغ مما يطلبه الملاك لتاجير شقة .. وربما عرض عليها الزواج كمجرد وعد الى ان يستطيعا ان يجدا شقة .. وقد يعيش هذا الوعد سنوات قبل ان يتحقق .. وهي لا تستطيع ان تنتظر .. انها تبحث عن مكان تعيش فيه .. عن حائط تنام في حمايته ..

وعينت بعد تخرجها في مؤسسة الاستيراد ..

وتزوجت حمدي لتقيم معه ومع عائلته في نفس الشقة .. كان هذا هو الحل الوحيد الذي وجدته واضطرت اليه .. وعائلتها سعيدة بهذا الزواج ، فعائلة حمدي عائلة محترمة ، وحمدي نفسه شاب مهذب ، خريج جامعة ، وموظف يضمن مرتبه ..

وعائلة حمدي مكونة من سبعة افراد يعيشون في شقة من اربع حجرات .. وفوجئت ان الحجرة التي ستعيش فيها هي وحمدي ، سيبقى فيها سرير ثان مخصص لاخته الصغرى امينة ، كان هذا السرير مخصصا لشقيق حمدي ولكنهم نقلوه الى الغرفة الاخرى ، ووضعوا مكانه امينة مراعاة للظروف .. وبذلت كل ما في طاقة اعصابها حتى تخفف المفاجأة .. ان امينة لا تزال في العاشرة من عمرها .. صغيرة .. انها يمكن ان تتخذها كابنتها ..

وقد حرصت العائلة في الاسبوع الاول من الزواج على ان تنام امينة مع اخوتها في الغرفة الاخرى بعد ان اعدوا لها مرتبة على الارض .. احتفالا بالزواج .. ولكن امينة كان يجب ان تعود الى سريرها ، وهي نفسها – فريدة – التي الحت في ان تعود حتى تكسب رضاء العائلة ..

وبدات تحاول ان تعود نفسها على هذه الحياة .. ولكنها تتعذب .. انها لا تستطيع ان تنام مع رجل على فراش واحد حتى لو كان زوجها ، وبجانبها انسان آخر حتى لو كان فتاة في العاشرة .. وفتاة في العاشرة تستطيع ان تفهم كل شيء .. ان حمدي يقول لاخته احيانا :

– اذهبي يا امينة والعبي مع اخوتك ..

فتضحك امينة وتجري خارجة ، وفريدة تحس انها تجري لتحكي لكل العائلة ان اخاها في حالة اختلاء مع زوجته ..

وبعد مدة اصبحت امينة تجادل كلما طلب منها اخوها ان تخرج من الغرفة :

– امينة .. ان ماما تريدك ..

– فترد امينة :

– الا تستطيع الانتظار قليلا انت وهي ..

ثم اصبح يخيل لفريدة ان امينة تغار على اخيها .. تغار منها .. انها تتعمد كثيرا ان تنام بجانبه كانها تدلله .. وتتعمد ان تقبله امامها ، كانها تحاول ان تغنيه عنها .. وتحاول .. وتحاول ..

ولكن العذاب لم يكن من امينة وحدها .. ان فريدة تحس بالغربة وسط هذه العائلة اكثر مما كانت تحس بها وهي في المدينة الجامعية .. وتحتار ما هي حقوقها في هذا البيت ، وما هي واجباتها .. ان كل ما تملكه في هذا البيت ، هو هذا الفراش الذي يجمعها مع زوجها .. الفراش لا الغرفة ، لان الغرفة ليست لها وحدها .. بل وحتى الفراش .. انها احيانا تساويه وتعده ، ثم تدخل اليها حماتها ، وتنظر مدققة ، ثم تقول :

– تسلم ايدك يافريدة .. اعدادك للفراش رائع .. ولكن ، جربي ان تضعي الوسادة هكذا .. والملاءة هكذا .. و ..

وتمد الحماة يديها وتقلب كل ما اعدته فريدة وتعيد تسوية الفراش من جديد ..

وتسكت فريدة .. تسكت وهي تكتم الغيظ ، والمذلة ، والعذاب ..

وهي لا تمارس اي حق آخر في البيت .. انها لا تدري هل من حقها ان تدخل المطبخ بغير اذن حماتها .. هل من حقها ان تطلب نوعا معينا من الطعام .. هل من حقها ان تفتح زجاجة الزيت بلا اذن .. هل من حقها ان تدعو صديقتها زينب .. وفي الوقت نفسه لاتدري هل من حقها ان ترفض .. ان حماتها تطلب منها ان تعاونها في طي ملابس العائلة .. حاضر .. تطلب منها ان تقشر البطاطس .. حاضر .. تطلب منها ان تشتري لها من السوق وهي عائدة من المؤسسة .. حاضر ..

ان هذه العائلة لانها صاحبة الشقة التي تقيم فيها ، تستغلها أكثر من استغلال اي صاحب عمارة .. ان صاحب العمارة يطلب مالا .. خلوا .. او تامينا .. او ايجارا مضاعفا .. ولكن هذه العائلة تطالب بكيانها كله .. تطالب بمحو شخصيتها .. وجودها ..

وصحيح ان حمدي لم يطلب منها ابدا ان تسهم بشيء من مرتبها في نفقات البيت .. حتى ولا الاسهام في تكاليف نزهاتهما الخاصة .. انما فقط كان يتركها تكسو نفسها من مرتبها ، وتدفع منه مصاريف الانتقال .. ولكن .. ماذا يجديها مرتبها ، وحتى لو اخذت فوقه مرتب زوجها ، اذا كانت لا تستطيع ان تجد به بيتا تقيم فيه ، وتبني في داخله عائلة جديدة ، واولادا وبنات ملكا لها ..

وقد حاولت ان تتغلب على عذابها بان تعد نفسها لشهادة الماجستير .. ولكن لا امل .. انها هنا لا تستطيع ان تكون شيئا ولا حتى طالبة ماجستير .. لا تستطيع ان تعيش الا اذا تحولت الى جماد ..

الى ان بدأ فكرها يتغير بالنسبة لعبد العزيز ..

بدأت ترسم لنفسها مستقبلا جديدا ..

ان عبد العزيز معها في المؤسسة .. موظف كبير .. وكيل قسم .. وقد سمعت عنه منذ اليوم الاول الذي بدأت فيه العمل ، وكلام الناس يرسم له صورة بشعة .. انه سكير ، بصباص ، منحل .. وعندما رأته ، وجدته رجلا لا يقل عمره عن الخمسين .. وشفتاه ساقطتان كانهما شفتا سكرى ، ويهتز في مشيته كانه يكاد يقع في كل خطوة .. ومع النظرة الاولى احست كانه يحاول ان يعريها من ثيابها .. ثم بدأ يحاول دائما .. انه يمر على المكاتب وتحس انه يطيل الوقوف امامها ، ويسالها عن اعمال لا تدخل في اختصاصها .. ثم بدأ سكرتيره يكلفها بمراجعة اوراق ، وتحس انه اختارها هي بالذات لان الاوراق تتطلب اعادة عرضها على وكيل القسم ، يجب ان تعرضها بنفسها .. وقد بدأت محاولاته تتخذ اسلوبا أصرح .. انه يغازلها بكلمات مفضوحة كلما دخلت لتعرض عليه الاوراق ، ويحاول بصراحة ان ياخذ منها ما يريد .. وقال لها يوما :

– ان اوقات العمل لا تكفي كل هذه الاوراق .. لنلتقي اليوم عندي في البيت ..

وترد بجدية ووجها حازم :

– اعدك بان تنتهي كل الاوراق غدا صباحا ..

ووصل الى حد ان نقلها الى مكتب في حجرة تلاصق حجرة مكتبه ، وعهد اليها باعمال تتطلب ان تكون دائما على اتصال به .. كانها سكرتيرة خاصة ، رغم انها لا تزال منسوبة الى قسم المراجعة .. وكل ذلك لم يكن يثير اهتمامها ، ربما لانها منذ كانت طالبة في الجامعة ، وهي تعلم ان هذا هو اسلوب كل الرجال ، وان على كل امرأة ان تحدد اسلوبها الذي تواجه به اسلوب الرجل .. ان الرجل لا يصل ابدا الا اذا سمحت له المرأة بان يصل .. ثم ان عذابها مع زوجها حمدي وهي تقيم معه في بيت عائلته ، كان يدمر كيانها كله الى حد لم تعد تحس ولا تهتم بمثل هذه المحاولات التي يسلطها عليها عبد العزيز .. بل ربما كانت احيانا تجد في مغازلته لها نوعا من الترفيه والتخفيف عن مصائبها ، كانها تستمع الى مونولوج مضحك من شكوكو ..

ولكن ..

مع اشتداد عذابها فوق هذا الفراش الذي ترقد عليه هي وزوجها ، وبجانبهما شقيقته ، وفي هذه الغرفة الضيقة ، بدأت تجد في عبد العزيز شيئا يغريها ويجذبها .. انه غني ، يملك ارضا زراعية واسعة ورثها عن ابيه .. ويملك شقة .. شقة واسعة من خمس غرف في عمارة كبيرة تطل على النيل بحي المنيل ..

وهو يقيم فيها وحيدا .. وقد كان متزوجا ، وطلق زوجته منذ اكثر من خمس سنوات ، وله منها ولد يعيش مع امه ..

وبدأت تتخيل كان عبد العزيز يملك الدنيا كلها .. وعندما بدأت تبحث عن مستقبل جديد ، بعيدا عن زوجها وعائلته ، كان هذا المستقبل مرتبطا بعبد العزيز .. مستقبل يدعوها الى ان تنتقل الى دنيا عبد العزيز .. دنيا الشقة الواسعة المطلة على النيل ..

وبدأت تغير اسلوبها معه .. ابتسامتها تتسع ، ومشيتها امامه تزداد اغراء ، وكلماتها تحضه وتشجعه ، ومظاهر الكلفة بينها وبينه تخفت يوما بعد يوم .. وهو يزداد الحاحا لاتمام عرض الاوراق عليه في بيته .. ويغريها بكل ما يخيل اليه انه يغريها .. وهي ترفض .. وتسوق الدلال .. الى ان قالت له يوما :

– يا عبد العزيز لا تنس انى زوجة .. صحيح انى تعيسة مع زوجي ، ولكني لا اطلب الطلاق ، ولن اطلبه الا اذا وجدت الرجل الاخر الذي انتقل اليه كزوجة .. ارجوك .. لا تعتبرني واحدة من النساء اللاتي تقضي معهن الليالي ..

وبدأ عبد العزيز يقتنع ..

وهي صابرة ، تتحمل العذاب مع عائلة زوجها ، وتتحمل الانتظار الى ان يتخذ عبد العزيز قراره ..

وقرر عبد العزيز ان يتزوجها ..

وداخلها شك كبير في ان ينفذ قراره ، ولكن كان عليها ان تقبل المجازفة .. ان الانتقال من فوق فراش في غرفة ضيقة ، الى شقة واسعة من خمس غرف تكون لها وحدها ، يستحق المجازفة .. ان كريستوف كولمبس عندما اكتشف الدنيا الجديدة كان يجازف ويغامر ، وهي تريد دنيا جديدة .. دنيا عبد العزيز .. وعليها ان تغامر وتجازف ..

ولم يجادلها حمدي طويلا وهي تطلب الطلاق .. انه من الرقة بحيث يعترف بفشله في اسعادها ، ويعترف بعجزه عن ان يقيم لها بيتا ، ويعترف بالعذاب الذي تعانيه وهي وسط عائلته .. وعائلته كانت اقرب الى الترحيب والفرح بالطلاق .. ان شقيق حمدي يستطيع ان يعود الان ويشاركه نفس الغرفة ..

وانتقلت فريدة بعد الطلاق ، واقامت مع عائلة صديقتها زينب ، الى ان تنتهي شهور العدة وتستطيع ان تتزوج عبد العزيز ..

وعبد العزيز يلح عليها ان تاتي الى بيته ..

وذهبت اليه .. ولم تذهب وحدها .. صحبت معها صديقتها زينب ، وهي تحاول ان تجعلها اشبه بزيارة رسمية .. وكان يهمها اكثر ان ترى الشقة من الداخل .. ودخلت كل حجرة .. حجرات واسعة .. غنية بالهواء والشمس والهدوء .. ليس فيها ضيق ولا ضجيج الزحام .. وشرفة واسعة مطلة على النيل .. انها ستجعل من هذه الشرفة جنتها .. ستضع فيها مقاعد واسعة مريحة .. والراديو والتليفزيون والبيك اب .. ستعيش فيها مع شمس الشتاء ، وليالي الصيف .. وتسمع الموسيقى .. وتتغنى .. وابتسمت لهذه الخواطر .. انها قد تصل من السعادة الى حد ان تغني ..

وانتهت شهور العدة ، وعبد العزيز يؤجل في تحديد موعد عقد القران .. لعله عدل عن قراره .. او لعله كان يخدعها الى ان يصل الى ما يريده ثم ينتهي منها .. ودعيت اليه ليلة في بيته بعد ان تكرر الحاحه .. وذهبت ايضا مع صديقتها زينب .. وكان عبد العزيز يشرب ، وكان قد وصل الى حد ان بدأت الخمر تتراقص برأسه .. وقال لها :

– الليلة لن تتركي البيت .. انه بيتك .. وانت لي .. ملكي ..

وقالت فريدة وهي تتنهد في لوم :

– اننا لم نتزوج بعد ..

وقال وكلماته تتعثر بين شفتين مترنحتين :

– نتزوج ..

وقالت صديقتها زينب :

– تزوجا الان .. الليلة ..

وقال السكران :

– نتزوج حالا ..

وقامت زينب بسرعة قائلة :

– ساتي بالمأذون ..

وخرجت زينب وعادت بالمأذون .. وتزوجت فريدة رجلا سكران ، وكان شاهد العقد هو بواب العمارة ..

وبعد الزواج بايام حصلت فريدة على اجازة بدون مرتب من المؤسسة ، حتى تبتعد عن نظرات الزميلات والزملاء ، وحتى تتفرغ للدنيا الجديدة .. دنيا الشقة الواسعة ذات الغرف الخمس والشرفة الواسعة .. وقد بدأت تكتشف في عبد العزيز صورا ابشع مما كانت تتخيل .. انه يذهب الى المؤسسة في الصباح ، ويعود ويجلس معها الى مائدة الغداء ، وينام ثم يقوم من النوم ، ليضع امامه زجاجة الخمر .. ويشرب .. ويشرب .. والخمر تخرج منه كلمات بشعة ، وتحركات ابشع ، وصورا قذرة .. واذا خرج في المساء يعود سكران وفي نفس الصورة البشعة .. وهي تحتمل .. وتعود نفسها على الاحتمال مستعينة بفرحتها بالدنيا الجديدة .. وقد بدأت تحب كل غرفة من الغرف الخمس كانها بنتها بيديها ، وتعيد ترتيب الاثاث ، وتنحني بنفسها لتنظف كل قطعة ، وكل ما تحصل عليه من زوجها تشتري به ما ينقص الغرف الخمس ، وتتم به تاثيث الشرفة الواسعة المطلة على النيل .. انها تعيش كانها تعيش قصة حبها الاول ، فلم يكن لها من قبل بيت تملكه .. او على الاقل بيت هي سيدته ..

وكانت معها في الشقة نبوية .. وقد كانت نبوية فلاحة تعمل خادمة لعبد العزيز من قبل .. وقد لاحظت منذ اليوم الاول انها تستقبلها كانها تستقبل مصيبة وقعت على راسها .. وحاولت فريدة كثيرا ان تتفاهم مع نبوية وتضعها في مكانها ، ولكن نبوية دائما نافرة ، حاقدة ، رغم انها لا تتكلم .. وطلبت فريدة من عبد العزيز ان تستغني عن خدمة نبوية ، وقال عبد العزيز :

البقية ص ٨

بريشة : يوسف فرنسيس

ذكاء

أقوى من الغرور

لو اعتمدت على مجرد التحليل السياسي والاستنتاج الفكري ، فانى ارفض الاستسلام للاخبار والتصريحات المتتالية التي تنشر – مع استمرار المناقشات داخل الامم المتحدة – عن اصرار اسرائيل على العودة الى الحرب في القريب العاجل .. اليوم او غدا .. ولكني في الوقت نفسه واقع في حيرة بين عدة احتمالات ..

وآخر ما نشر ، وقد نشر منسوبا الى المصادر الرسمية خارجية وداخلية ، هو تحديد موعد المعركة في مارس القادم .. وحدد مكانها بالجبهة السورية .. وأكد ان اسرائيل هي التي ستبدأ بالضرب ، بعد ان ازدادت ايمانا بعد ٦ اكتوبر بان الذي يبدأ هو الذي ينتصر .. واذا بدأت اسرائيل بالجبهة السورية ، فلاشك ان الجبهة المصرية ستتحرك لتضرب ، ولكن تحركها سيكون بعد ضرب سوريا ، وبذلك تتجنب اسرائيل ماحدث لها في ٦ اكتوبر من الحرب في جبهتين وفي وقت واحد دون فارق زمني حتى لو كان مجرد لحظات ..

هذا مايقال وينشر .. وفيه تجاهل لعناصر اساسية تفرض على اسرائيل الاعتماد عليها اذا ارادت الحرب .. ومنها:

● ان اسرائيل لايمكن ان تبدأ اي معركة الا بالاتفاق مع الاجهزة السياسية والعسكرية الرئيسية في الولايات المتحدة .. وهناك تفسير يوحي بان الولايات المتحدة تتر فعلا ان تبدأ اسرائيل بالهجوم ، بدليل امدادها بهذه الكميات الضخمة والانواع المتطورة من الاسلحة ، وهو مايمكن ان يفسر بأن الولايات المتحدة لاتمد اسرائيل للمعركة فحسب بل تعد نفسها ايضا .. ولنفس المعركة .. ثم ان تعمد نشر واذاعة انباء وتفاصيل هذا التسليح الامريكي لاسرائيل ، يوحي بانه نوع من التهديد للبلاد العربية ، والضغط السياسي عليها .. والذي يهدد معرض دائما لتنفيذ تهديده حتى لو كان التنفيذ نتيجة خطأ او تهور سياسي ..

● ولكن .. هل الموقف السياسي الامريكي الان يفرض دفع اسرائيل للمعركة ؟؟

لقد كان الموقف السياسي الامريكي هو الذي فرض معركة ٦٧ .. الموقف الامريكي في مواجهة الاتحاد السوفيتي ، ثم الموقف الامريكي بين الخلافات العنيفة التي كانت قائمة بين النظم والحكومات العربية ، ثم اثر كل ذلك على الموقف الامريكي السياسي داخليا ..

وقد تغيرت كل مسببات هذه المواقف الان .. فموقف الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، اصبح يفرض على السياسة الامريكية الا تدفع اسرائيل الى الحرب الا بالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي ، او تدمير سياسة الوفاق ، خصوصا اذا بدأ الهجوم الاسرائيلي على سوريا مع قوة تبادل المصالح التي اصبحت تربط سوريا بالاتحاد السوفيتي ..

ثم ان قرار الفصل بين القوات العربية والاسرائيلية يشترط موافقة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبقية الدول الخمس الكبرى ، على سحب قوات الامم المتحدة المرابطة على جبهات القتال .. ولايمكن ان تقر الدول سحب هذه القوات ، كما لايمكن تحدي هذه القوات الا بعد حساب كبير للموقف العالمي كله ..

وفي الوقت نفسه لايمكن ان تعتمد السياسة الامريكية على جبهة عربية ضد جبهة اخرى كما حدث عام ٦٧ بعد ان تحررت كل الجبهات من خوفها بعضها من بعض ، وفرقتها بعضها عن بعض ، مما يترك السياسة الامريكية مضطرة الى مواجهة العالم العربي كله في وقت واحد . وهو ما يضطرها الى وضع مصالحها في مقياس جديد .. والمصالح هي التي تحدد موازين القوى السياسية الداخلية في الولايات المتحدة ، وما يبدو حتى الان هو ترجيح كفة القوى التي ترفض دفع اسرائيل الى معركة اخرى ..

واذا كان هذا التحليل صحيحا ، فان اسرائيل مضطرة حتى تدفع السياسة الامريكية الى تاييدها في معركة جديدة ، الى السعي وراء عدة خطوات بدأت تحققها فعلا وهي:

● التمكن من سيطرة اكبر على السياسة الامريكية ، وقد اصبح كل مايجري في البناء السياسي الامريكي ينسب الى اسرائيل او الى المراكز الصهيونية ، كاثارة قضية ووترجيت ، وعزل نيكسون ، واضعاف كيسنجر ، ثم فوز الحزب الديموقراطي باغلبية كبيرة على الحزب الجمهوري في الانتخابات التي جرت اخيرا ، والتي كان كثير من السياسيين العرب يعلقون عليها مصير الموقف الامريكي ..

● فرض مزيد من الضغط على الاتحاد السوفيتي ، وكما ادى هذا الضغط الى اباحة هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ، اباحة مطلقة ، فقد ينتهي ، مع افتعال صور من الاحداث المتعددة ، الى تغيير موقف الاتحاد السوفيتي من اي هجوم تبدأ به اسرائيل على سوريا او على اي جبهة عربية ..

● الاستمرار في محاولة الوقيعة بين الحكام العرب ، حتى تعتمد على جبهة منهم ضد جبهة اخرى ، وهو مايحرص الحكام العرب – هذه الايام – على تجنبه ، الى حد ان الدبلوماسيين الامريكيين وحتى الذين يرافقون كيسنجر ، بدأوا يشكون من الدبلوماسية العربية الجديدة التي تتعمد سرعة نقل الاحاديث المتبادلة بين كل حاكم عربي ودبلوماسي امريكي الى الحكام العرب الاخرين .. فاذا جرى حديث بين السادات وكيسنجر – مثلا – وكان مقررا ان يطير كيسنجر بعد ذلك الى دمشق او الرياض ، ذهب الى هناك ليجد ان كل تفاصيل حديثه مع السادات قد نقلت الى الرئيس الاسد او الى الملك فيصل .. حتى قيل ان هذه الدبلوماسية تفرض عدم الثقة في كيسنجر ، والشك في انه قد يقول لفيصل كلاما غير مايقوله للسادات ..

● وكل هذا مع الاستمرار في فرض الدعاية ضد الدول العربية المنتجة للبترول الى حد التهديد بفرض الاحتلال الامريكي عليها ، بل ان احد المعلقين الامريكان نشر بحثا عن احتلال بلاد البترول العربية ، ووضع هذا الاحتلال في ثلاث وسائل .. الوسيلة الاولى هي السيطرة السياسية بفرض انقلابات عسكرية داخل كل دولة .. والوسيلة الثانية هي القيام بعمليات اغتيال للشخصيات العربية الرئيسية ، يقوم بها عملاء المخابرات الامريكية .. والوسيلة الثالثة هي الاحتلال الامريكي المباشر بقوات امريكية ..

وهذه الافتراضات لتحقيق هذه الخطوات الثلاث تتطلب وقتا طويلا حتى تستطيع اسرائيل الانتهاء منها ، وربما كان هذا هو السبب في تحديد موعد المعركة القادمة بشهر مارس .. اي بعد خمسة شهور من اذاعة هذا التحديد .. وان كان البعض يتصور انها خطوات لايمكن ان تتحقق الا بعد خمس سنوات ..

وكل هذا لايوقف المعارك غير المعلنة ، كالمعارك التي تقع في جنوب لبنان ، او العمليات السرية التي يمكن ان تتم في سوريا وفي مصر ، سواء داخل الخطوط العسكرية او داخل القطاعات المدنية ..

المهم ان الهدف الرئيسي الذي تسعى اليه اسرائيل اليوم هو اكتساب الوقت حتى تغطي كل هزائمها .. والهزائم السياسية بالنسبة لاسرائيل اخطر من الهزائم العسكرية ..

وكما سبق ان كتبت ، فقد هزمت اسرائيل سياسيا في الوقيعة بين مصر وسوريا ، وهزمت في الوقيعة بين مصر والمقاومة الفلسطينية ، وهزمت في محاولة عزل حكومة الاردن ، وهزمت الهزيمة الاكبر في الامم المتحدة التي اعترفت بمنظمة التحرير ، واعترفت بياسر عرفات ودعته ليتكلم ، كانها اعترفت باعادة فلسطين الى الوجود ..

واهم ماتعتمد عليه اسرائيل اليوم هو محاولة اثارة اشتباك مسلح بين القوات المسلحة الاردنية وقوات منظمة التحرير ، وهو مايحتاج في مقاومته الى كل ذكاء الملك حسين ، وكل ذكاء قادة فلسطين .. ذكاء اقوى من نزعات الغرور ..

حتى تتفرغ للمعارك السياسية ..

الى ان نضطر الى معركة عسكرية ..

احسان عبد القدوس

هكذا من الأهرام

مدينة صناعية بالفيوم نواتها بعض الصناعات الغذائية
اسكان طالبات جامعة الأزهر فى العمارات التى يخليها المهجرون عند عودتهم

كتب — سامى متولى :

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء فى اجتماعه الاسبوعى باعضاء مجلس الشعب ، انه تجرى دراسة استغلال المناطق المحيطة بالقاهرة صناعيا وذلك لتخفيف الضغط عن العاصمة . وقال ان محافظة الفيوم — كمنطقة تخدم القاهرة وتعتبر اساسية — ستكون البداية ، وستنشأ فيها مدينة صناعية بعد ان تأكدت وفرة الامكانيات الطبيعية بها ، تكون نواتها اقامة بعض الصناعات الغذائية .

وكان العضو احمد ابو زيد طنطاوى قد اقترح استغلال منطقة كوم أوشيم ، وهى زراعية ، باقامة مشروعات صناعية فيها .

وقد بدأ اللقاء الذى شهده المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة للمتابعة ، والسيد البرت برسوم وزير شئون مجلس الشعب ، والسيد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، بثلاثة مطالب من السيد سيد زكى أمين العاصمة هى : جامعة الازهر تحتاج الى دعم — وهناك مشكلة اسكان ٤٠٠٠ طالبة فيها — وليس لها حتى الان مستشفى مناسب .

ورد الدكتور حجازى :

● تم اخيرا اعتماد مليون دولار لدعم الاجهزة بجامعة الازهر .

● الحكومة مستعدة لتجهيز عمارة لطالبات الازهر وجامعة عين شمس . ونرجو من الاجهزة الشعبية أن تعاوننا وترشدنا الى أى عمارة تناسب ذلك ، وان تعاوننا أيضا عن طريق العمارات التى يشغلها المهجرون ، لان كل مهجر لابد ان يترك سكنه طالما دبر له مسكن فى محافظته .

● تتم الان مناقشة مع وزير الصحة لدراسة امكانية اعطاء مستشفى احمد ماهر أو مستشفى الوايلى لجامعة الازهر ، أو استكمال مستشفى الحسين . وعلى ضوء الدراسة ستتخذ القرار .

مسيد زكى : سيادتك أمرت باقامة مؤتمر فى ديسمبر لمناقشة موضوع الهجرة المواصلات ، والتموين والمرافق وامانة القاهرة أجرت عدة دراسات موضوعية وانتهت الى اقتراحات . أرجو أن تكون محل اعتبار وخصوصا بالنسبة لازمة المواصلات .

الدكتور حجازى : ستعمل جلسة خاصة قبل عقد المؤتمر مع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب لمناقشة : موضوع مواصلات القاهرة . وسيحضر الاجتماع وزير النقل ومحافظ القاهرة ومدير المترو لدراسة المشكلة . وكذلك موضوع كوبرى رمسيس والاستعداد له بعد انتهائه والكوبرى العلوى المقترح اقامته فى ميدان المحطة ، وسيتم هذا اللقاء بعد عودتى من الخارج .

وقال الدكتور حجازى موجها كلامه للدكتور محمود القاضى بالنسبة لسؤالك عن الحقيقة بالنسبة لصفقة أتوبيسات ايران ومدى صحة ان ايران باعت الاتوبيسات للكويت والسودان بسعر أرخص ، جاءتنى من دوائر رسمية عالية بيانات رسمية كاملة ، تفيد عدم صحة ما تردد عن ذلك . وسأرسل لك البيانات للاطلاع عليها .

عويس عليوه : الدولة تصرف الملايين جنيه لحفر قناة وادى الريان ، ولابد أن تستفيد الدولة استفادة كاملة من هذه القناة .

الدكتور حجازى : فيه دراسات خاصة لتنمية الاسماك فى البحيرة ، ودراسات لعمليات التجفيف واقامة عدة مشروعات .

محمد تمام الشخيبى : حصلنا على ٢٠ ألف جنيه لشراء معدية ، الا أن المحافظ ألغى هذا الاعتماد وخصصه لاقامة تمثال العبور فى بنى سويف ، كيف يستقيم ذلك والمواطنون يشكون مر الشكوى من عدم اقامة المعدية .

الدكتور حجازى : نحقق فى ذلك .

الشخيبى : فى بلدة « بوش » محلج طاقته ٨٠ ألف قنطار لكنه معطل .

الدكتور حجازى : نحن اليوم نناقش ميزانية وخطة عام ٧٥ والمناقشة دائرة فى مجلس الشعب على أوسع مدى . ويمكن لاى عضو مناقشة الاستثمارات الخاصة بأى موضوع فى المجلس .

واجتماعاتى هذه قصد بها معرفة المشاكل العامة وحل بعض المشكلات التى فى القدرة حلها . ولا أملك فى هذه الجلسات الموافقة على أى مشروع أو أى اعتماد ، هناك خطة موضوعية يمكن مناقشتها .

واقترح محمود ابو وافية : أن تنظم لقاءات رئيس الوزراء الاسبوعية وأن يتكون من أعضاء المجلس (ثلاثة أعضاء) امانة سر لهذا اللقاء تقوم باعداد جدول لاعمال الجلسة قبل موعد الاجتماع ، وأن توضع أولويات للموضوعات التى تناقش ، وأن يكون للشكاوى الفردية نظام آخر .

الدكتور حجازى : سنعقد اجتماعات متخصصة لمناقشة موضوعات معينة ، وستحدد جلسة كل شهر لمناقشة موضوع من هذه الموضوعات مثل التموين ، أو الزراعة والصرف ، أو المواصلات ، أو التجارة الخارجية ، أو الاستيراد وهكذا ومتدما فكرت فى هذا الاجتماع الاسبوعى ، كان له أكثر من هدف أهمها أن أسمع فيه الانطباعات بالنسبة للحكومة .. اجتماع مفتوح يتحدث فيه العضو بدون ورق وقلم وتحضير سابق ، وهذا يختلف عن الاجتماعات التى تعقدها لجان المجلس ويحضرها الاعضاء والوزراء . ويمكن أن نخصص ساعة يوم الاجتماع الاسبوعى لمناقشة مشاكل محافظة معينة ويدعى المحافظ لحضور المناقشة . وتبدأ بعد ذلك المناقشة المفتوحة .

وأعلن الدكتور حجازى انه سيتم تعيين وكيل وزارة متفرغ للمجلس ، الى أن يتم تعيين وكلاء برلمانيين أو سكرتيرين برلمانيين .

واعتذر الدكتور حجازى للاعضاء فى عدم مواصلة الحوار لارتباطه بموعد مع الرئيس على أن يعود الى لقائهم يوم الخميس الذى يلى عودته من سفره ▪

الدكتور عبد العزيز حجازى يرد على اسئلة اعضاء مجلس الشعب

استجواب لوزير العدل حول سحب بلاغه ضد صلاح جاهين

قدم الدكتور محمود القاضى عضو مجلس الشعب امس ، استجوابا لوزير العدل عن التصريحات المتعددة التى أدلى بها للصحف حول البلاغ المقدم منه — بصفته مدعيا اشتراكيا — ضد صلاح جاهين « مما اشاع فى نفوس المواطنين الاحساس بالرهبة والخشية على الحريات وخلق حرجا شديدا للنيابة العامة التى يفترض قانونا رياسته لها » .

وقال الدكتور القاضى فى طلب الاستجواب أن تصريحات الوزير واجبة المؤاخذة من ناحيتين :

١ — انه وان قدم البلاغ بصفته المدعى الاشتراكى ، الا انه سانده بكل ما وسعه كوزير للعدل من سلطات قانونية وادبية

٢ — انه اعلن للمواطنين عن اهمية البلاغ الذى قدمه وأكد بأنه ضرورة حتمية لانقاذ النظام القانونى من اكبر محنة يمر بها فى تاريخه كله . ولانقاذ حريات المواطنين التى اصبحت مهددة بالضياع الى اقصى حد » .

فاذا كان هذا الكلام صحيحا — وليس محاولة للتأثير على القضاء — فيكون التنازل عن البلاغ خطأ جسيما .. واما اذا كان الوزير مبالغا فى تصوير الموقف سعيا لخلق مبرر غير صحيح للبلاغ فيكون عن خروج على واجبات منصبه . واتباعا للعرف الدستورى يكون الوزير مسئولا بما يحق معه الاستجواب .

سكرتير المنظمة الافريقية يصل الى القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم ، مستر وليام اتيكى سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية فى زيارة تستغرق ٤ ايام ، يجرى خلالها مباحثات مع المسئولين فيها حول وسائل تدعيم التضامن العربى الافريقى فى كافة المجالات ، وآخر تطورات الموقف فى ازمة الشرق الاوسط واقتراح عقد مؤتمر قمة عربى أفريقى فى كامبالا فى يونيو القادم .

وهذه أول زيارة لوليام اتيكى للقاهرة بعد تعيينه سكرتيرا عاما للمنظمة فى يونيو الماضى .

الدولة

اعادة توزيع العمالة الزائدة من يناير
ربط التوزيع بالاحتياجات والاجر بالانتاج

تقرر ابتداء من يناير القادم تنفيذ اجراءات حل مشكلة العمالة الزائدة بالجهاز الحكومى والقطاع العام وسوء توزيع قوة العمل — كما ونوعا — فى بعض المصالح الحكومية ووحدات الانتاج وتتولى وزارة القوى العاملة تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع وزير الدولة للتنمية الادارية والمعهد القومى للتخطيط والجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

وتشير الدراسات الاولية لحجم العمالة الزائدة الى انها تتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪ فى الحكومة والقطاع العام .

وصرح السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة بأن خبراء الوزارة يبحثون الان حل المشكلة عن طريق عدة اجراءات منها :

● تقدير لاحتياجات العمل الفعلية من التخصصات والاعداد المناسبة واعادة توزيع الزائد على الوحدات التى تحتاجها .

● تدريب التخصصات الزائدة للاستفادة بها من القطاعات التى تحتاجها .

● الزام المصالح الحكومية ووحدات القطاع العام بقبول نقل التخصصات التى تحتاجها والمنقولة اليها وذلك بعد ان تبين ان بعض الوحدات لاتقبل نقلهم بحجة انهم من غير المرغوب فيهم . وان وحدات اخرى لاتعطى ارقاما حقيقية عن العمالة الزائدة بها .

● الاتجاه الى تجربة ربط الاجر بالانتاج وتكثيف نظام معدلات الاداء فى بعض الوحدات حتى يمكن تقييم التجربة وتنفيذها — على ضوء النتائج — تدريجيا فى باقى الوحدات .

● ان ترتكز الخطة القومية للتدريب على تنفيذ بعض اهداف التنمية الادارية مما يخفف من حدة البطالة المقنعة التى تعانى منها بعض اجهزة الحكومة والقطاع العام ■

برقية شكر للرئيس من هوارى بومدين

تلقى الرئيس أنور السادات برقية الشكر التالية من الرئيس الجزائرى هوارى بومدين « تلقيت بمزيد من الامتنان والتقدير تهنئتكم الاخوية بمناسبة احياء الذكرى العشرين للثورة الجزائرية والى اذ اعرب لكم عن خالص الشكر والتقدير ادعو الله ان يسدد خطانا لتحقيق ما تصبو اليه امتنا العربية من تحرر وتقدم وازدهار » .

الرئيس يستقبل الدكتور عبد العزيز حجازى

استقبل الرئيس أنور السادات أمس الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ، الذى يبدأ غدا جولته فى دول الخليج العربى .

•• وسفير الاتحاد السوفيتى

واستقبل الرئيس السيد نيكولاى بوليكوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة .

حجازى يستقبل مفتى الجمهورية

استقبل الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء امس الشيخ محمد خاطر مفتى الجمهورية ، وبحث معه بعض المشروعات فى ضوء الشريعة الاسلامية وبعض الشئون الدينية الداخلية .

زيارة الدكتور حجازى دولة الامارات تستعد لها

استدعت حكومة الامارات المتحدة سفيرها فى القاهرة السيد مريم عمران ليشترك فى المباحثات التى تجرى اثناء زيارة الوفد المصرى للامارات المتحدة برياسة الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء .

وصرح السفير قبل مغادرته القاهرة امس الى ابوظبى بأن هذه المباحثات لها طابع الاهمية ، نظرا للمرحلة الدقيقة التى تمر بها الامة العربية .

شيخ الازهر يفتتح المسجد الجديد بالزقازيق

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — يفتتح الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر اليوم مسجد أبو حسان الجديد بمدينة الزقازيق الذى تكلف ١٢ الف جنيه . وسيؤدى الامام الاكبر صلاة الجمعة فى المسجد الجديد بعد افتتاحه .

وزير خارجية كينيا دعوته لزيارة القاهرة

وجه السيد اسماعيل فهمى ، وزير الخارجية الدعوة الى الدكتور لاكستى مونغا وايكى ، وزير خارجية كينيا ، لزيارة القاهرة . وتتم هذه الزيارة فى نطاق سياسة دعم علاقات مصر بالدول الافريقية ، وفى اطار سياسة التعاون العربى الافريقى .



استقبل الرئيس انور السادات امس ، الامير نايف بن عبد العزيز نائب ووزير الداخلية السعودى . ويزور الامير اليوم الاسكندرية ثم يعود فى المساء الى القاهرة

نواب مصر الاتحاديون يطالبون ببدل اقامة

طالب نواب مصر فى مجلس الامة الاتحادى ببدل اقامة اسوة بالنواب الليبيين والسوريين وذلك بالاضافة الى المكافآت البرلمانية التى تعادل نصف بدل الاقامة وقدره خمسة جنيهات يوميا .

وكان المجلس قد واصل فى جلسته السرية امس برياسة السيد بشير الرابطى بحث قانون المزايا المادية والمعنوية للاعضاء ، وادخال تعديلات على القانون

ورقة عمل موحدة فى الحوار العربى الاوروبى

انتهى أمس الجانب العربى فى الحوار العربى الاوروبى من اعداد ورقة عمل عربية موحدة تتضمن وجهة النظر العربية فى الحوار والمجالات التى يجب ان يشملها والقضايا التى تكون لها الاولوية ، وسوف تسترشد اللجنة العامة للحوار بهذه الورقة فى اجتماعاتها التى ستبدأ فى باريس يوم ٢٦ نوفمبر .

الدكتور أحمد درويش استاذا بطب الاسكندرية

صدر قرار جمهورى بتعيين الدكتور احمد السيد درويش استاذا غير متفرغ بكلية طب الاسكندرية .

مواعيد السدة الشتوية فى الوجهين القبلى والبحرى

حددت السدة الشتوية بالوجه القبلى خلال الفترة من يوم ٣١ ديسمبر حتى ٢٦ يناير القادم ، تقفل الترع فيها قفلا تاما وتبدأ السدة فى الوجه البحرى من ٩ يناير حتى ٩ فبراير ١٩٧٥ .

اختصاصات جديدة لوكلاء وزارة النقل البحرى

اصدر امس ، السيد عبد المعطى العربى وزير النقل البحرى ، قرارا بندب اللواء محمود السماك وكيل الوزارة ومدير عام هيئة الموانىء والمنائر وكيلا لوزارة النقل البحرى لشئون الامانة العامة مع قيامه باعمال وكيل اول الوزارة وندب اللواء جمال الدين حلمى وكيل وزارة النقل البحرى للتخطيط والمتابعة وكيلا للوزارة ومديرا عاما لهيئة الموانىء والمنائر . كما اصدر قرارا بتولى المهندس مصطفى المأمون وكيل وزارة النقل البحرى وكالة الوزارة للتخطيط والمتابعة بديوان عام الوزارة .

مؤتمر دولى بالقاهرة لبحث وسائل منع الحمل

يعقد فى القاهرة يوم ١٢ ديسمبر القادم مؤتمر دولى للطب لبحث الوسائل الرحمية لمنع الحمل واستخدام اللولب واغلاق الانابيب بالعمليات الجراحية التى تتم دون فتح البطن .

وقد اعتمدت الامم المتحدة ١٠٠ الف دولار للمساهمة فى المؤتمر الذى سينعقد بالجامعة العربية ويحضره ١٥٠ من اساتذة الطب العالميين المهتمين بوسائل منع الحمل .

مشاكل انتاج الاحذية اجتماع موسع بالقاهرة لبحثها

يحضر الدكتور محمود على حسن وزير الصناعة والسيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين وممثلو جهاز الحرفيين وصناع الاحذية واصحاب الورش والتجار المؤتمر الموسع الذى تعقده امانة القاهرة فى الاسبوع القادم برئاسة السيد سيد زكى امين العاصمة لمناقشة مشاكل انتاج الحذاء وتصنيعه وتسويقه .

مؤتمر تنظيم التبرع بالدم يطلب :

الزام المواطنين بالتبرع بالدم
منح المتبرع درجات تضاف لتقريره السنوى

كتب وجدى رياض :

طالب مؤتمر تنظيم التبرع بالدم باصدار تشريع يجعل التبرع بالدم اجباريا على كل مواطن وتقرير حوافز للمتبرعين وتشكيل جهاز فى الهلال الاحمر المصرى برأسه وزير الصحة وتكون له فروع بمختلف المحافظات لتوفير وتنظيم عمليات التبرع بالدم فى السلم والحرب بالاضافة الى عمليات جمعه وتخزينه وتوزيعه وتعيين موظف بكل بنك دم مركزى يتولى التنسيق بين البنك وفروع الجهاز المختلفة .

وطالب المؤتمر فى توصياته التى اصدرها فى ختام جلسات امس بانشاء لجنة علمية لمراجعة دستور نقل الدم . ومكتبة تضم احدث المراجع وجمعية علمية لنقل الدم .

كما تضمنت التوصيات تقديم ميداليات وشهادات تقدير وشيكات برصيد لكل متبرع ومنح العاملين المتبرعين درجات تضاف الى تقاريرهم السنوية مع اسهام كبار الفنانين فى الدعوة للتبرع والاستفادة بواجهات الصيدليات فى تلك الدعوة .

وقد اعلنت الدكتورة زينب السبكى امينة المؤتمر أن جميع توصيات المؤتمر سوف تنفذ بالفعل من خلال اجهزة الاتحاد الاشتراكى ومختلف النقابات والهيئات والهلال الاحمر وبنوك الدم ■

بريد الأهرام

التجربة تهدد حياتى العائلية!!

□ لماذا توقف مشروع منح المصالح الحكومية اجازة يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع مع زيادة عدد ساعات العمل فى الايام الخمسة بما يوازى ساعات اليوم السادس ضمن محاولات الحد من ازمة المواصلات مع تخفيف ضغط الازدحام على المدينة ؟ ان بعض المصالح مثل مركز البحوث القومى ومؤسسة الطاقة الذرية تطبق هذا النظام منذ سنة مما يجعلنى اتساءل لماذا لم يعمم المشروع اذا كان قد نجح فى تحقيق الغرض منه دون تأثير على الانتاج ولماذا لا يلغى تنفيذه اذا كانت التجربة قد اثبتت فشلها ؟ انه من غير المعقول ان يمنح بعض موظفى الدولة عطلة يومين اسبوعيا بينما المفروض ان نتساوى فى ظل قانون ادارى يحكمنا جميعا ؟

ان حصول زوجى الذى يعمل فى مؤسسة الطاقة على يومين اجازة فى الاسبوع ادى الى وقوع مشاكل لا تنتهى بيننا .

مهندسة حورية عبد الفتاح السروجى — وزارة التعمير والاسكان

الانيميا تقتل الفلاحين ...

□ هل يعلم الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة ان نسبة اصابات الانكلستوما هنا فى منطقة تل العمارنة الشهيرة اثريا وتاريخيا وصلت الى ٩٠٪ وأن مضاعفاتها من الانيميا تجعل فلاحيها الفقراء صفر الوجوه مجرد اشباح تتحرك وانه لا يوجد فى صيدلية الوحدة ولا حتى الصيدليات الخاصة « الشربة » التى تقضى على الانكلستوما والمسماة « الالكوبار » ؟

دكتور خليل محمد فاضل — طبيب الوحدة الصحية : العمارنة شرقية

من أسرة محطم النقطة ١٤٩

□ أسرة الشهيد المقدم محمد محمد زرد محطم النقطة ١٤٩ فى خط بارليف يتقدمون الى الرئيس والى المشير طالبين تمكينهم من الحج هذا العام ليس على حساب الحكومة بل على حسابهم الخاص . ان كل ما يطمعون فيه هو استصدار تصريح يعطيهم حق اداء الفريضة هذا العام مع العلم ان عدد افراد اسرة الشهيد ثلاثة .

أبو المعين محمد زرد / مركز زفتى

من المغتربين فى الخارج ..

□ نتشوق نحن المغتربين فى امريكا الى معرفة اخبار مصرنا العزيزة لذلك يشترك معظمنا فى قراءة اهرام يوم الجمعة لكى نطلع على اخبار وطننا . ماذا لو ارسلت الينا هيئة الاستعلامات نشراتها المختلفة التى تصدرها ادارة الاعلام الخارجى حتى نقف اول باول على ما يجرى فى وطننا ؟ ان عناويننا معروفة عند سفارة مصر فى واشنطن كذلك عناوين المصريين فى كندا او استراليا مسجلة ايضا فى سفاراتنا فى تلك البلاد .

دكتور لطيف انسى — كاليفورنيا

تجاوز الارقام المحددة لسحب البضائع من ميناء الاسكندرية

بلغ معدل سحب البضائع من ميناء الاسكندرية ١٩٤٤٠ طنا يوميا ، بما يتجاوز الرقم الذى حددته اللجنة الوزارية للنقل والمواصلات وهو ٢١ الفا و ٢٥٠ طنا يوميا .

وقد اصدر الدكتور محمود رياض وزير النقل والمواصلات تعليماته للاستفادة من طاقة النقل النهرى عن طريق ترعة النوبارية التى تم افتتاحها ، وتم بالفعل نقل ١٦٢٠ طنا عن طريقها . كذلك قرر الوزير انشاء غرفة عمليات تابعة للوزارة يقوم بالاشراف عليها المهندس محمود مختار وكيل الوزارة والمهندس حشمت جادو رئيس مؤسسة النقل البرى للبضائع ، لتعمل ٢٤ ساعة يوميا لحل ما يطرأ من مشاكل امام تحريك طاقات النقل المقررة بين مواقع الشحن والتفريغ سواء بالارصفة او المواقع او الشون . كما تتعاون وزارة النقل والمواصلات مع وزارة المتابعة والرقابة فى تقديم التسهيلات وتذليل ما قد ينشأ من عقبات .

وصرح مصدر مسئول للحوب « الاهرام » بأن اشتراك كل وسائل النقل اعطى صورة مرضية للموقف وانه لا ضرورة لاشتراك القوات المسلحة بوسائل النقل لديها ، وهى الان لم تشترك فى هذه العملية ، وان الموضوع اصبح الان تدبير اماكن التخزين على وجه السرعة ازاء التدفق الهائل لمختلف البضائع . وتقوم المهندس عبد الفتاح عبد الله وزير المتابعة والرقابة بتدبير المخازن اللازمة والمجهزة ■

أخبار

● غادر القاهرة أمس الى الجزائر السيد مختار عبد الحميد الامين العام للاتحاد العربى لعمال الزراعة لحضور اجتماعات المجلس التنفيذى للاتحاد التى ستبدأ غدا ولمدة ثلاثة أيام .

ويبحث المجلس أوضاع المرأة العربية العاملة فى الزراعة وموضوع التكامل الزراعى بين الدول العربية .

● تقرر اعتماد ٢٥ الف جنيه لاستكمال الوحدات الصحية الريفية بقرى محافظة المنوفية والتى بلغت نسبة التنفيذ بها ٧٥ فى المائة فاكثر كما اعتمد مبلغ ٢٥٦ الف جنيه سنويا لاستكمال عدة مشروعات بالمحافظة منها استكمال شبكات مياه الشرب و ٦ مساجد و ١٥ مركزا للشباب .

● وافق السيد اللواء شفيق عصمت محافظ بنى سويف على قبول الطلبة كبار السن الذين رفضت مديرية التربية والتعليم قبولهم فى المدارس الفنية بعد حصولهم على شهادة الاعدادية .

■ قرر السيد احمد القصبى محافظ الغربية عقد اجتماع جماهيرى شهرى بديوان المحافظة بحضره رؤساء ومديرو المصالح ورئيس مجلس مدينة طنطا لمناقشة المشكلات ووضع الحلول الفورية لها .

ويسبق ذلك اجتماع مماثل بكل مجلس مدينة على ان ترفع التوصيات الى المؤتمر العام للمحافظة .

● وافق السيد عبد الحليم حتاته محافظ البحيرة على خطة مديرية التربية والتعليم لسد العجز فى المدرسين وتقضى بتكليف المدرسين بتدريس ٢٠ حصة فى الاسبوع نظير مكافآت عن الحصص الزائدة .. واعطاء الاخصائيين الاجتماعيين ١٢ حصة اسبوعيا وتكليف نظار المدارس بتدريس ٦ حصص اسبوعيا بأجر وجميع الموجهين فى حدود ثمانى حصص .

● وصل الى القاهرة امس وفد من اتحاد عمال المانيا الاتحادية برئاسة السيد جيرهارد شميدت عضو المكتب التنفيذى للاتحاد فى زيارة تستغرق خمسة ايام ، لاجراء لقاءات مع بعض المسئولين النقابيين والرسميين .

● تقرر انشاء مركز تدريب للتكوين المهنى للشباب فى منطقة بهتيم بشبرا الخيمة للتدريب على صناعات الغزل والنسيج والمهن التى تتطلبها الصناعات القائمة فى المنطقة



بدون تعليق !

تيارات عربية

فلسطين .. الاسم

حينما قررت الجمعية العامة للامم المتحدة بأغلبية ١٠٥ من الاصوات دعوة منظمة تحرير فلسطين للاشتراك فى مناقشة مشكلة فلسطين ، باعتبارها الممثل الشرعى للشعب صاحب المشكلة ، اختلفت الصحف الكبرى فى تقدير وتقويم هذين القرارين : فذهبت صحف - فى الاغلب صحف محافظة - منها جريدة [الفيجارو] الفرنسية بأن القرارين لا يمثلان اكثر من كسب أدبى ، لا ينطوى فى ذاته على قيمة عملية ، فى حين ذهبت صحف أخرى منها [اللوموند] الفرنسية ايضا الى القول بأن القرار معلم من معالم تطور القضية الفلسطينية نحو مزيد من القيمة الدولية التى تضفى على الكفاح الفلسطينى الشرعية ..

بقلم
فتحى رضوان

وليس ثمة شك ، فى ان هذين القرارين قد وضعا حدا لانكار وجود [فلسطين] وانكار وجود فلسطينيين ، وقد عبر عن هذا الانكار زعماء اسرائيل حينما قالوا : فلسطين ؟ ! اين هى . لايوجد شىء اسمه فلسطين » .

وقد يعتقد بعض الناس ، ان العرب ساهموا بقدر غير قليل فى حملة اسرائيل ضد اسم فلسطين ، فقد احللنا اسم «مشكلة الشرق الاوسط» محل هذا الاسم الجميل العزيز .

واذا كان صحيحا قول القائلين بأن ازمة فلسطين ، هى فى الواقع ازمة عسكرية سلاحها الحديد والنار ، وغايتها من جانب الصهيونية ابادة فلسطين [الاسم] [والمسمى] ، فى ذبح نطويه ، او فى ضربات خاطفة ، الا ان مجالها الحقيقى والاساسى ، هو الفكر والتصور والاعتقاد . كل شىء يبدأ فى العقل ، وينمو فيه ، ثم يجد طريقه الى الواقع . وفى هذا المجال ، قرر الصهيونيون ان يخرجوا [اسم فلسطين] من المعركة تماما ، فقد كان يسد عليهم المنافذ ، ويعقد لهم المسالك ، اذ ان اسرائيل ، فى استبدال لفلسطين ، وحلول محلها . فكلما اختفت فلسطين العربية المسلمة المسيحية ، العريقة ذات المكانة البارزة فى التاريخ الانسانى على مر العهود والحقب ، فلسطين التى يعرفها الاطفال الصغار ، منذ نعومة اظافرهم ، عندما يبدأون القراءة والكتابة ، ويشرعون فى قراءة العهد القديم ان كانوا يهودا او مسيحيين ، او تاريخ الاسلام ان كانوا مسلمين ، ثم حينما يتلقون الدروس الاولى فى التاريخ العام ، فاذا امكن بطريق الحيلة ، او بطريق الارهاب ، محو اسم فلسطين ، لم يحسن احد ان اسرائيل ، تحاول ان تختلق تاريخا شخماء ، وتزيح اسما عزيقا حتى لايشعر الناس ، انها تحل كيانا مصنوعا ، محل كيان من خلق الله ، والانسان معاء .

ومن هنا ، كان ميلاد منظمة تحرير فلسطين ، بداية تطور ، تأخر كثيرا . فقد كان لابد من خلق جهاز حى ، يجسد الاسم ، ويحارب فى ظله . ومالبث الى العون الادبى والمادى ، لمنظمة تحرير فلسطين ، حتى بدأ اسم فلسطين يشرق ، ثم اخذ يصارع كل الدعاوى الباطلة التى تهدف الى شىء واحد : ان فلسطين اصبحت عدما والحديث عنها ، حديث عن ماض مضى وانطوى .

وقرارات الامم المتحدة الاخيرة ، ليست سوى ثمار هذا [الاسم] ، الذى عاد ، وكأنه رجع من المنفى . عاد بكل حيويته وشبابه . وقد بلغ من جزع دوائر الصهيونية الى الحد الذى رفعت معه دعوى امام المحكمة الاتحادية العليا ، لتحصل على قرار ملغ لقرار حكومة الولايات المتحدة بالسماح لمندوبى منظمة تحرير فلسطين ان يدخلوا الى الولايات المتحدة ، وليحضروا الجمعية العامة للمنظمة الدولية ، وقد كان مبرر هذه الدعوى ان منظمة تحرير فلسطين هى منظمة ارهابية ، وان ايدى زعمائها لاتزال تقطر من دم السفير الامريكى فى السودان ، ومن عدد من العمليات الدموية التى استهدفت القضاء على مصالح الولايات المتحدة فى الخارج .

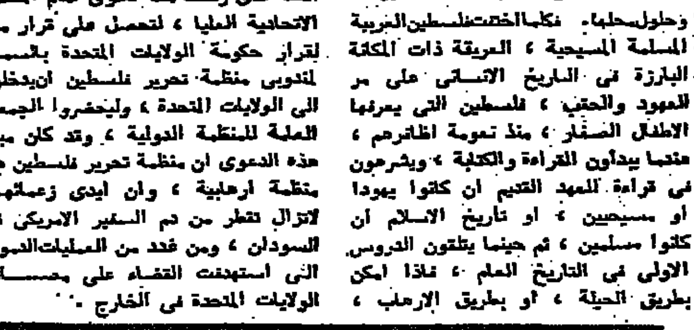
ولقد كنا فى الماضى القريب ، حينما نسمع هذا الكلام المقزز من الارهاب الفلسطينى ، نكتفى بالقول بأن الصهيونية آخر من يحق لها الحديث عن الايدى الملوثة بالدماء ، منذ كانت تنظم للارهابى الصهيونى [مناحم بيجين] استقبالات القراءة فى نيويورك ومدن الولايات الكبرى ، مع ان احاديث عملياته الدموية ، تملأ كل مسمع . ولم تكن رحلاته للدعاية ، بل لجمع المال من اجل عمليات ارهابية جديدة ، تبقر فيها بطون النساء الحوامل وتهدر فيها دماء الاطفال الرضع ..

ولقد كان العالم يسمع كلامنا ، ويهز رأسه ضيقا بنا وكأنه يقول : كفى كلاما ... اعملوا شيئا » .

ولقد بدأ القراران العظيمان يؤتيان اكلهما ، قبل ان تبدأ مناقشة مشكلة فلسطين ، فى الثالث عشر من نوفمبر ، فقد شغلا صحف العالم من اقصاه الى اقصاه ، وقد يصعب متابعة كل ماقيل فى شأنهما ، تحليلا وتعليقا ، واستنكارا وتأييدا ، ولكن قد يكون من الخير ، الوقوف امام تعليق ثلاث من صحف الولايات المتحدة ظهرت فى يوم واحد . فالنيويورك تايمز تشكك فى حكمة القرار الداعى الى اشراك منظمة تحرير فلسطين فى مناقشات الجمعية العامة بحجة ان هذه الدعوة من شأنها ان تدعم اتجاهات التشدد فى العالم العربى ، وان كانت تؤمل فى ان يدعو هذا القرار ذاته زعماء فلسطين للبس ثوب السلام ، وان يخلعوا امام باب الجمعية العامة زى الفدائى ، وتظن [كول ستريت جورنال] ان يكون صدور هذا القرار نتيجة اتصالات سبقته اسفرت من تنازلات بين الجانبين : الفلسطينيين والاسرائيليين ، فان لم تكن هذه التنازلات قد وقعت بالفعل ، فهى فى رأى الجريدة واجبة ليكون القرار ذاته ، فاتحة حل سياسى ، يحقق مصالح اهل المنطقة كلها ، وفى مقدمتها بطبيعة الحال اسرائيل . وتقول الجريدة الثالثة جريدة واشنطون بوست انه اذا كان الفلسطينيون قد عدلوا عن سياستهم التقليدية التى تستهدف القضاء على اسرائيل واعدام وجودها ، فعلى زعماء اسرائيل ان يرحبوا بزعماء منظمة تحرير فلسطين فى الامم المتحدة اذ لا بديل لاسرائيل من الاعتراف بهم والتفاوض ثم التعايش معهم .

وأيا كان نصيب هذه التعليقات جميعا او بعضها من الصحة ، فان فلسطين قد فرضت وجودها ، واصبح تجاهلها ، اى تجاهل الاسم او تجاهل الجسم ، مستحيلا . والمشاهد فى الظواهر الاجتماعية انه ما يبدأ وضع ما ، جسد وجوده من قبل ، وحشدت فى طريق ظهوره الصعاب ، حتى تتوالى مظاهر ثبات هذا الوضع ، وتغلبه على الظروف المضادة له . لان ظروف ظهوره ، تتجمع طوال المدة السابقة على هذا الظهور ، ثم تنفجر فجأة ، او تبدو كأنما انفجرت فجأة .

وقد كان ختام هذه التطورات ما تنشره صحف اسرائيل ، من ان الولايات المتحدة نفسها اذا آنست ضعفا من زعماء تل ابيب اعترفت بمنظمة تحرير فلسطين وتعاملت معها . وهذا كله ، — مع التزام جانب الاعتدال ، لكيلا نتصور ان الطرق اصبحت مفروشة بالورود ، ناسين ما فيها من الغام -- هذا كله من ثمار الاسم المنفى المقهور المنسى .. ان عودته بشير بالعودة ، لا بالعودة الى فلسطين ، وانما بالعودة الى المنهج الصحيح المؤدى الى فلسطين [ ]



فصل اسرائيل أم عقابها

انعقد مجلس الامن لاتخاذ قرار فى مشروع مقدم لفصل دولة جنوب افريقيا العنصرية من منظمة الامم المتحدة ، وفقا لاحكام المادة السادسة من الميثاق ، التى تقول « اذا امعن عضو من اعضاء الامم المتحدة فى انتهاك مبادىء الميثاق ، جاز للجمعية العامة أن تفصله من الهيئة ، بناء على توصية مجلس الامن » وقد تم التصويت على مشروع القرار ، فأيدته عشر دول ، وامتنعت دولتان عن التصويت وهما النمسا وكوستاريكا ، وعارضت قرار الفصل ثلاث دول ، وهى انجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية ، وهذه الدول تتمتع بحق الفيتو داخل مجلس الامن ، وموقفها هذا حال دون طرد هذه الدولة العنصرية التى امعنت فى مخالفة مبدا حقوق الانسان الافريقى ، ولولا معارضة هذه الدول الثلاث لتم فصلها ، لان الجمعية العامة كانت لابد ان توافق على الفصل ، اذ انه فى الثلاثين من شهر سبتمبر الماضى رفضت بأغلبية ثمانية وتسعين صوتا ، ان تقبل أوراق اعتماد ممثل جنوب افريقيا : بل طلبت بأغلبية ١٢٥ صوتا ضد صوت واحد ، ان يتولى مجلس الامن بحث موقف هذه الدولة العنصرية فى انتهاك مبادىء الامم المتحدة بصفة مستمرة .

بقلم
بطرس بطرس غالى

والحق ان التصويت الذى تم فى مجلس الامن منذ اسبوعين يستحق التأمل لاكثر من سبب :

اولا — لاول مرة فى تاريخ الامم المتحدة يبحث مجلس الامن موضوع فصل دولة من الامم المتحدة ، وقد يقال ان الصين الوطنية قد طردت من الامم المتحدة سنة ١٩٧١ ، الا ان التعبير بكلمة « طرد » غير دقيق ، لان الصين لم تفصل من الامم المتحدة ، بل حل ممثل الصين الشعبية محل الصين الوطنية .

ثانيا — لاول مرة فى تاريخ الامم المتحدة ايضا ، تستعمل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا معا ، حقها فى الفيتو بل — على حقوق اعدائهم السياسيين ان الحلف العنصريين الاستعماريين القدامى اخذ يعود الى الحياة ممثلا فى هذا الوفاق الثلاثى .

ثالثا — استطاعت ثلاث دول ان تتفوق على ارادة المجتمع الدولى بأسره : وهو الذى قد عبر فى اكثر من مناسبة عن استنكاره للسياسة العنصرية القبيحة التى تنتهجها دولة جنوب افريقيا ، ونادى بضرورة فصلها من الامم المتحدة ، ليكون نبذها من المجتمع الدولى عبرة لغيرها .

رابعا — أن اخفاق الامم المتحدة فى طرد جنوب افريقيا من المنظمة الدولية ، يؤكد للذين يتمنون طرد اسرائيل مستقبلا من الامم المتحدة ، ان احلامهم تكاد تكون مستحيلة التحقيق : مادامت الدول الكبرى الغربية ستستعمل فرادى او جماعات حق الفيتو لحماية الدولة العنصرية الصهيونية من الطرد ، كما حمت اختها فى افريقيا من قبل .

وبعد ابداء هذه الملاحظات ، اقول اننى لا اقر عقوبة الفصل من الامم المتحدة ، لانها فى رايى عقوبة سلبية ، ولان معاقبة الدولة ، وهى فى عداد اعضاء الامم المتحدة ، والضغط عليها لمخالفتها مبادىء واهداف الامم المتحدة وتوقيع عقوبات اقتصادية عليها ، اسهل كثيرا من تحقيق اى شىء ، وذلك مع دولة فصلت من المنظمة .

يضاف الى هذا انه توجد داخل دولة جنوب افريقيا العنصرية مجموعة من العناصر اليسارية والتقدمية التى تحارب التمييز العنصرى او الابارتيد ، وهى تستند فى محاربتها لهذا التمييز العنصرى الى عضوية جنوب افريقيا فى الامم المتحدة ومخالفتها لمبادىء واهداف تلك المنظمة واخرجها من المنظمة ، يفل من اسلحة هذه العناصر اليسارية التقدمية .

هل نعنى من ايراد هذه الملاحظات اننا لانعارض نظرية الحوار مع جنوب افريقيا ، املا فى انه عن طريق هذا الحوار يمكن مساعدة الافريقيين المضطهدين داخل هذه الدولة ؟

كلا ، بل اننا نؤيد الكفاح المسلح ، والعمل الفدائى ضد جنوب افريقيا على المستوى القارى الافريقى ، حتى تمنح الاغلبية الافريقية حقها فى وطنها . اما على الصعيد العالمى ، اى على صعيد الامم المتحدة ، فيجب ان يقوم حوار متصل بين اعضاء الامم المتحدة غير الافريقيين ، وهذه الدولة العنصرية ، حتى تستطيع هذه الدول ان تؤدى دور الوسيط بين هذه الدولة العنصرية من ناحية ، وافريقيا من ناحية اخرى . وبذلك تستطيع افريقيا ان تكافح على جبهتين : الجبهة الدبلوماسية فى اطار الامم المتحدة ، والجبهة العسكرية فى اطار منظمة الوحدة الافريقية .

وما يقال بالنسبة للحكومة العنصرية فى جنوب افريقيا ، يقال مثله بالنسبة لقضية فلسطين ، اذ على العرب مجتمعين ان يجاهدوا عسكريا على النطاق الاقليمى ، ودبلوماسيا على النطاق العالمى ومن طريق حسن استعمال هذين السلاحين ، تستطيع الدول الافريقية من جانب ، والدول العربية من جانب آخر ان تنجح فى تذويب الحكومات العنصرية وتصفية الايديولوجيات الاستعمارية التى ازدهرت فى فلسطين وجنوب افريقيا ، وعززت الاستعمار الاستيطانى هنا وهناك . ■

الحوار العربى الأوروبى

حضرت فى اعقاب قمة الرباط « ندوة حوار » بين فرنسا والعرب ، عقدت بالدار البيضاء ، وحضرها « نوربارسيجار » وزير فرنسا للتجارة الخارجية ومعه عدد من اقطاب الصناعة والاقتصاد .. وكان الجانب العربى ممثلا بستة من وزراء المال والاقتصاد : عبد الرحمن أبو الخيل — السعودية — والعباسى بلكر — الجزائر — ومحمد العمارى — سوريا — وعبد اللطيف الفاسى وعبد القادر بن سليمان — المغرب — والشاذلى العيادى — تونس — ومعهم طائفة من خبراء الاقتصاد العرب ، منهم دكتور حسين خلاف ودكتور زكى شافعى ودكتور عبد الله الصكبان ، وبرهان دجانى ، وعبد العزيز الصقر ثم محمد ابو شادى ودكتور طه الفرنوانى ، وعدد من خبراء الغرفة التجارية العربية الفرنسية ، التى نظمت هذا الحوار .

بقلم
زكريا نيل

وندوة الدار البيضاء تعتبر صورة مصغرة لتجربة الحوار العربى الاوروبى ، التى تبدأ اليوم فى الجامعة العربية .

ورغم ان الندوة قد اخذت طابع المحاضرات الجامعية ، وغلب على معظم المشتركين فيها الصيغة العلمية ، وان الاختصاص فيها لم يكن متكاملا ، غير ان هذا الحوار الضيق كان يستهدف بالدرجة الاولى ، كسر طوق « الحذر » فى التعاون الاقتصادى ، على ضوء قضية « التجارة الدولية ، ومشكلة النقد العالمى ، وكانت زاوية هذا الحوار عربية فرنسية بحتة ، وان كانت محصلتها العامة ، تشكل فى خطوطها الرئيسية ، للعلاقات بين الدول المنتجة للمواد الاولية وخاصة الطاقة ، وبين البلاد الصناعية ، وتركز الحوار فى خصوصياته ، على الدور الذى يمكن أن تقوم به فرنسا

☐ فى التصور الفرنسى .. كان دور العرب واضحا : من خلال التطلعات الفرنسية لحجم هذا الدور ، وما يمكن أن تقوم به رءوس الاموال العربية للمساعدة فى تثبيت الاستقرار الاقتصادى الفرنسى ، حتى توسيع نطاقه ، لاسيما ان فرنسا قد سبق لها أن اعلنت ان العجز فى ميزانها التجارى قد وصل الى ٢٢ بليون فرنك فرنسى ، وأنها تكبت مشاعرها فى صمت ، وهى ترى رءوس الاموال العربية ، تنهال على [illegible]

وقد تكون معظم الدوائر الاقتصادية الغربية — وبينها دوائر فرنسية — قد ركبت موجة الازمة الاقتصادية العالمية ، وعزت — اما من اقتناع ، واما بتأثير من رءوس الاموال اليهودية — أسباب اختلال ميزان المدفوعات الى القرارات الخاصة برفع اسعار البترول .

بيد أن بعض من هم حجة فى هذا المجال من الخبراء الاقتصاديين ، قد عكفوا فى الايام الاخيرة على تحليل الملابسات الخاصة بنتائج الازمة الاقتصادية العالمية ، وتضمنت تقاريرهم المدعمة ، ان ارتفاع سعر البترول ، يعتبر اقل العوامل تأثيرا ، اذ أن نسبة تأثيره فى الازمة لا تتجاوز ٤ فى المائة ، وأن هناك عوامل اخرى ، منها عدم وجود رادع يحول دون زيادة الاستهلاك وعدم اعطاء السلع الواجب تصديرها أولوية فى توفيرها ، لتحد من عجز ميزان المدفوعات الخارجية .

☐ وفى التصور العربى من الحوار : يوجد اقتناع ، بأنه يتوجب على العرب معاملة فرنسا معاملة الدولة الاولى بالتفضيل .. ولكن معالم التحرك العربى [illegible]

لاى حوار اقتصادى منطلقا سياسيا ، خاصة أن بيان دول غرب اوربا فى ٦ نوفمبر من العام الماضى بتأييد الحق العربى ، قد صدر تحت مناخ دولى ، جميع عناصره سياسية ، وأن الملوك والرؤساء فى قمة الجزائر ، الذى انعقد فى هذا الشهر ، قد طالبوا هذه الدول بتطوير موقفها السياسى ، بحيث يكون موقفا عمليا ، ويوقفون مساعداتهم العسكرية والاقتصادية الى اسرائيل .

وهناك فريق الاقتصاديين ، الذين يرون ان تطوير العلاقات الدولية ، اصبحت تحكمه المصالح المشتركة ، ومن ثم فان التعاون الاقتصادى ، سيترتب عليه لا محالة محصلات سياسية ، لمصلحة تنمية هذا التعاون .. واذا كانت هناك مشاركة مثلا بين فرنسا والعرب ، تقدم فرنسا من جانبها الخبرة والتقدم التكنولوجى ، ويقدم العرب من جانبهم الثروات المالية والبشرية ، ومجالات التنمية الاستثمارية فان هذه المشاركة قادرة على تحقيق الاستقرار الاقتصادى لكلا الجانبين .

والفكرة التى شاعت اخيرا بين الدول الصناعية ، ان العرب لديهم فوائض أموال هائلة ، نتيجة لارتفاع اسعار النفط ، وهم غير قادرين على استيعابها .. وقد يكون هذا صحيحا فى المرحلة الاولى من ارتفاع الاسعار ، حيث لم يستطع العرب استيعاب الثروات التى نتجت عن هذا الارتفاع . ولكن غير الصحيح ان هذه الفوائض ، زائدة عن احتياجات الدول العربية ولو وضعت المعدلات المعقولة ، لتطوير المجتمع العربى ، وتكافأت أمامه الفرص التى اتيحت لمجتمعات الدول الصناعية ، لامكنه أن يستوعب هذه الفوائض ، فتمتصها مشروعات التنمية البشرية والاقتصادية خلال اعوام ، ويتخلص من [illegible]

رأى الأهرام

مسئولية الامم المتحدة

كانت لغة ياسر عرفات على منصة الامم المتحدة هى لغة الحضارة ، ولغة [illegible] الانسانى ، ولغة الشرعية الدولية ، لغة النضال الحق من اجل تقرير المصير ، واسترداد الحقوق القومية المهدرة ..

لقد [illegible] ياسر عرفات ان عدالة القضية التى تقرر عدالة السلاح . لم يرفع [illegible] بندقية الثائر فحسب ، بل رفع ايضا [illegible] من الزيتون . وطلب من الاسرة الدولية [illegible] تلزمه بأن يسقطها ، دفاعا عن النفس [illegible] عن الوطن ودفاعا عن الحق .

لم يكن فى خطاب ياسر عرفات دعوة [illegible] عنصرية ، او ارضية للتفرقة ، بل على [illegible] فتح الطريق فسيحا لسلام عادل [illegible] أرض فلسطين ، وقد وجدت دعوته [illegible] صاغية لا من دول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول الاسلامية والافريقية الصديقة فى شتى ارجاء الارض فحسب [illegible] من كل من يقدر مسئوليات السلام .

على الجمعية العامة للامم المتحدة ان [illegible] من هذا الخطاب مدخلا لجهد مكثف [illegible] اجل وضع حد للنزاع المتفاقم فى الشرق الاوسط : وان تقتحم الطريق الى السلام [illegible] طريق علاج الازمة فى اصلها وصميم جذورها . [ ]

حديث الناس

قدم ياسر عرفات فى خطابه التاريخى امام الجمعية العامة للامم المتحدة عرضا موضوعيا صادقا وامينا عن قضية فلسطين ولقد كان ذلك هو بالضبط ما تهدف اليه الجمعية العامة عندما اقترعت باغلبية ساحقة على قبول دعوة منظمة تحرير فلسطين للتحدث امام اعضاء الجمعية .. كانوا يريدون ان يستمعوا وجهة نظر الفلسطينيين ، وان يتبينوا عن قرب ماذا يريدون ، وكيف يفكرون .

ولقد اجاب ياسر عرفات على كل علامات الاستفهام التى كانت تتكاثر فى اذهان البعض والتى عملت الدعاية الصهيونية — خصوصا فى أمريكا — على تعميقها ، وصبغها بالاسلوب الذى يحقق اغراض واهداف الصهيونية العالمية .

ومن النقاط الهامة التى ابرزها خطاب ياسر عرفات ، والتى كانت تحتل مكانا بارزا فى الدعاية الاسرائيلية موضوع الارهاب .. من هم الارهابيون الحقيقيون ؟ هل الكفاح والنضال فى سبيل استعادة الارض يعتبر ارهابا ، أم احتلال الارض بالقوة وتشريد أصحابها هو الارهاب بعينه ؟

والغريب اننا بعد خطاب عرفات نسمع رابين وتكواه وغيرهما يعلقون على ما جاء فيه تعليقات لا تتصل بصميم المشكلة وانما تهدف الى [illegible]

اجتماعيات

المستشار محمد سيد حمزة
بمحكمة استئناف طنطا
عاد بعون الله الى المحاماة ويستقبل موكليه بمكتبه ت ٨٥٢٢١١ و ٨٥٢٤٢٠

كنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس الرسولى بمدينة نصر تهنىء قداسة
البابا شنودة الثالث
بعيد جلوسه الثالث على الكرسى المرقسى ادام الله حياته لخدمة الكنيسة

المطوف هاشم الكتبى
مستعد لاستقبال الحجاج تسهيلات — للهيئات والجماعات للاستعلام الاتصال بالمكتب ٣٢ شارع شريف ت ٥٣٥٢٠ من ٩ ص : ٨م

اقرأ اليوم مع الباعة والاكشاك
رسالة أفريقيا
— التعاون العربى الافريقى
كما يراه سكرتير منظمة الوحدة الافريقية
— الاستثمارات الاجنبية بافريقيا الجنوبية
— اسبانيا تراهن على استقلال الصحراء
— رسالة قرطاج عن السينما الافريقية
٣٦ صفحة خمسة قروش

يوميات الملاك
طلب بعض المغتربين العرب نسخ من رواية [الملاك] التى صدرت أخيراء بمصر وعواصم اخرى
اضطر الكاتب سعيد المقدم أن يرسل مجموعته الخاصة هدية .

قصر فاخر للبيع
بجاردن سيتى يصلح لسفارة او هيئة كبيرة ثلاث واجهات البحرية والقبلية شارعين رئيسيين والشرقية اهم ميدان بالمنطقة ملتقى سته شوارع مئامتر من النيل وفندق الماريديان ثلاث دقائق للتحرير جملة المسطح ١٤٥٠ مترا — ٤٥٠ متر مبانى بدروم وثلاثة ادوار عشرون غرفة وثلاث حمامات وثلاث دورات أرضيات باركيه قرو ورخام سلم قرو الوحيد متنوعه بمصر الواجهات والداخل طراز لويس ١٦ جراج لسيارتين يعلوه سكن النفقاء على الميدان صالح لمبانى مرتفعة الوسطاء يمتنعون المخابرة ٤٢١٢٣ من ١ الى ٣ و ٨٤٩٣٦١

اعلان
تذكر القنصلية الامريكية بالقاهرة المخطوبين لذوى الاقامة الدائمة بالولايات المتحدة الامريكية
بأن تأشيرة الهجرة للولايات المتحدة تمنح فورا بعد اتمام الزواج فقط وبشرط ان تكون القنصلية قد اخطرت قبل ميعاد الزواج بشهرين
وعلى سبيل المثال
اذا رغب احد فى الزواج فى شهر يناير فيتحتم عليه ان يخطر السفارة الامريكية فى موعد اقصاه ٢١ نوفمبر
وترجو السفارة عدم التردد فى الاستفسار من القسم القنصلى بها عن اى امر يتعلق بتأشيرات السفر
تليفون ٢٨٢١٩ داخلى ٢٠١

شيراتون فى أسبوع
انك فى شيراتون تكسب وتستريح وتامن وتتمتع دائما ايما حللت فى ٣٠ دولة اذ يبلغ عدد فنادقه ٤٢٥ واستمرار ثقة النزلاء كبر هذا العدد عندما افتتح الشيراتون ثلاثة فنادق جديدة فى الشهر الماضى
استقبل شيراتون القاهرة هذا الاسبوع الامير نايف بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية فى المملكة العربية السعودية حيث يقيم اسبوعا فى الجناح الرئيسى بالفندق
تم الحجز اللازم بفندق شيراتون للاثنين القادم للسناتور الامريكى ادوارد كينيدى .
يحتفل اليوم الاستاذ اشرف فهمى العيد بمعهد الفنادق بخطوبته الى الانسة ماجدة عبد الفتاح علام بالجامعة الامريكية .
غدا وعلى مدى ثلاثة ايام ينزل بفندق شيراتون وفد اتحاد المنتجين الامريكيين المكون من ١٧ من اكبر رجال الاعمال فى امريكا
تقيم الجامعة الامريكية حفل استقبال بعد باكر بقاعة صلاح الدين بفندق شيراتون .
بمناسبة انعقاد مؤتمر الجمعية البيطرية الثانى عشر يقيم رئيسها دكتور محمود رجب حفل شاى ظهر الاثنين القادم بقاعة صلاح الدين يحضره ٤٠٠ عضو . وفى اليوم التالى تقيم شركة البترول « ماتنالبه » حفل استقبال يحضره ٢٠٠ من المشتغلين بشئون البترول

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

○ الرياضة ○

التليفزيون يسحب الكاميرات من استاد القاهرة

رفض التليفزيون دفع مبلغ ٢ آلاف جنيه نظير اذاعة مباراة الترسانة والاهلي على الهواء مثلما طلبت الترسانة وقد قام التليفزيون أمس بسحب أجهزته من استاد القاهرة ومن ثم لن تذاع المباراة .

بطولة الشرطة للاسكواش تبدأ اليوم

تبدأ في التاسعة صباح اليوم بملاعب اتحاد الشرطة بالعباسية بطولة الشرطة المفتوحة للاسكواش . ويشترك في البطولة ٦٤ لاعبا .

الأهلي والترسانة - فارسا المقدمة باستاد القاهرة
الاسماعيلي والمصري - الاتحاد وبني سويف - المنيا والاوليمبي

من « المفترض » ان تقسم اليوم ٤ مباريات ضمن الاسبوع الثالث عشر لدوري كرة القدم ، أولاها أقواها بين الاهلي والترسانة فارس المقدمة باستاد القاهرة ، وثانيتها باستاد الاسماعيلية بين الاسماعيلي والمصري عملاقي القناة ، « بالسخونة والحساسية » ، وبالثغر السكندري يستضيف الاتحاد بني سويف في لقاء مضمون ، وبملعب المنيا يلتقي الاوليمبي والمنيا في لقاء أكثر ضمانا .

اما اذا حدث العكس ، فذلك امر سوف يحار فيه الفهم ، وينقلب ازاءه المنطق رأسا على عقب !

يتبقى للاسبوع — المتخم — لقاءات ستة أخر على مدى ثلاثة أيام متتالية ويعلم الله وحده ، ما اذا كانت ستتم ، أو يؤجل بعضها أم أن احداها سيلغى في منتصف الليل فجأة كما حدث في مباراة السويس الملغية سيتكرر ذلك الارتباك والتخبط مادام نظام دوري الـ ١٨ فريقا ساريا ، ذلك النظام الذي يتعارض مع واقع الامور وصالح الفريق القومي بل واللعبة نفسها ، وعلى مدى تصير أتقل ناديا السويس وبني سويف بلاعبيهما وليكونا فريقا للجواله بالاضافة الى الطيران والسكة الحديد معا !

فارس وحاجز لقاء مرتقب يبعث على التساؤل — ترى هل يتمكن الفارس الاحمر بعد أن تخطى اثنى عشر عائقا ، من عبور الحاجز الازرق « الوعر » الثالث عشر ، وليواصل بالتالي انطلاقته ، منفردا وبلا منافس في المقدمة ! وفي محاولة للرد دعنا نقارن ونتفحص القوى هناك الكرامي حارس أمنع مرمى ، ولكن ماذا عن ثلاثية الشاذلي ذي الاهداف السبعة عشر : واذا كان الثلاثي الازرق أبو العز والعطاوي وشاكر يشكلون خط وسط له اعتباره وثقل ، كيف يغفل الخطر الداهم لهجوم يقوده الخطيب ويضم الشيخ وعبد المنعم ومصطفى عبده ! أما عن الدوليين سولهم قدرهم — فلكل معسكر ستة منهم على خبرة وموهبة .. اعتبارات توحي بندية المستوى وتكافؤ القوى ، ومن ثم تثير الحيرة عند التنبؤ — وبالتالي ماذا لو أجلنا الرد على التساؤل حتى الخلاصة ! ومما يذكر أن الاهلي سيلعب بفريقه كاملا وبينما قد يغيب رياض او حسن علي عن الترسانة .

فرصة أخيرة باستاد الاسماعيلية يتقابل شتيتان في لقاء لهما على مدى عشرات السنين طابعه الساخن وحساسيته النافذة ، يثيره التنافس « الصامت » على سيادة المنطقة ، لما بذلك وموقف كليهما له معناه ومضمونه ، المصري وقد ارتفع كالصاروخ الى المركز الرابع ، وهي مكانة مرموقة لم تكن على البال ، ومن ثم سيعض عليها بالنواجذ ، والاسماعيلي الجدير الحقيقي بالمنافسة على التاج يحتل مركزا خلفيا لا يليق بامكانياته ومن ثم محاولة رد الاعتبار واردة . وبعيدا عن اللقاء ونتيجته . فلنا تحذير أرجو أن يجد آذانا صاغية ، أن انفعال المشاهدين بالمباريات له حدوده وعواقبه ، ولقد سمح باقامة المباراة بعد سبق [illegible] للتعهد الشامل بالتزام الحدود الواجبة ، ومن ثم فلن يسامح في مرة أخرى ، ولعل في منع المباريات بالسويس درسا وتحذيرا كافيا !

لقاءان مضمونان ويتبقى لقاءان ، أولهما في أقصى الشمال بين الاتحاد تاسع القائمة برصيد ١١ نقطة وبني سويف السابع عشر برصيد ٤ نقط ، والآخر في أقصى الجنوب ، حيث تلتقي المنيا قاع الجدول بنقطها الثلاث مع الاوليمبي خامس القائمة برصيد ١٧ نقطة ، والفوز مضمون منطقيا لفارسي الثغر ، أما اذا تكررت مفاجأة مماثلة لواقعة المنصورة فذلك أمر محير فلعض لاعلاقة له بمنطق الكرة ! ☐

عباس لبيب

انتحار صاحب الشقة [بقية]

— حرام عليكي .. انها من قريتنا .. وابوها يعمل في الحقل .. لا استطيع ان اعيدها الى البلد والا غضب علينا الفلاحون ..

واستسلمت فريدة ، وكل ما استطاعته ان استأجرت خادما يعمل في البيت بجانب نبوية ..

وهي تقاوم كل بشاعة عبد العزيز ، وحاولت أن تخفف عن نفسها بشاعته ، فدعت أمها وأباها للاقامة معها بضعة أيام .. ان الشقة واسعة وتتسع للضيوف .. ولكن عبد العزيز ثار ، وصرخ وهو مختل بها بعيدا :

— لقد تزوجتك انت .. لم اتزوج معك أمك وأباك ..

واخفت البشاعة عن والديها ، ولم تدعهما للاقامة بعد ذلك .. وبدأت تحاول محاولة أخرى للتخفيف عن نفسها ، فأخذت في الاعداد لنيل شهادة الماجستير .. كان زوجها يتصرف الى عمله في الصباح ، وتنتهي من الاشراف على الغرف الخمس ، ثم تحمل كتبها وتجلس في الشرفة الواسعة وتذاكر مواد الماجستير .. وهي سعيدة .. هادئة .. مليئة بحب الدنيا الجديدة .. ثم لا يكاد يعود عبد العزيز حتى تنتقل بنفسها الى تحمل كل أنواع بشاعته .. وتجلس معه الليل وهو يلقي بنفسه في الخمر .. وتحتمل .. وأحيانا تدعو صديقتها زينب لتقضي المساء معها ومعه .. ولكن زينب كانت تقرر دائما أن تتصرف بعد الكأس الثانية التي تسقط في جوف عبد العزيز ، وتتركها وحدها لباقي الكؤوس ..

لقد ضربها مرة وهو سكران .. سلط كفيه الثقيلتين على كل جسدها ، وصرخت :

— أنت سكران .. سكران ..

وقال وضحكات الخمر تنطلق في وجهها :

— لقد تزوجتك وانا سكران ، فاحتملي كل ما يريده السكران ..

ثم كانت ليلة ..

وتنبهت من نومها ومدت ذراعها فلم تجد عبد العزيز بجانبها .. وقامت تبحث عنه .. ربما كانت الخمر التي شربها قبل أن ينام قد اتعبته فقام الى الحمام ، وتريد أن تطمئن عليه .. ربما عاد الى الكاس وربما استطاعت أن تنقذه منها .. وطافت بكل غرف البيت ولم تجده .. ثم دخلت الغرفة الصغيرة بجوار المطبخ المخصصة لنوم نبوية .. وصرخت .. انه فوق جسد نبوية ..

وجرت الى فراشها تبكي وتصرخ .. لا تستطيع أن تتحمل كل هذه المهانة .. لا تستطيع .. وجاء عبد العزيز وراءها وكانت حدة الخمر قد خفت عنه ، ولحد يعتذر لها ، ويؤكد انه لم يكن يدري مايفعله ، ثم وعدها ان يتخلص من نبوية ويعيدها الى القرية ..

وفي اليوم التالي ، وبعد ان تأكدت من ان عبد العزيز أخذ معه نبوية في الصباح وأعادها الى القرية ، انتظرته الى أن عاد ، وقالت وهي مطمئنة الى انه لم يبدأ الخمر بعد :

— عبد العزيز .. هل تريد حقا أن أبقى معك ..

قال :

— صدقيني يا فريدة .. اني احبك .. وأنا اعلم اني اتعبك معي .. ولكني احبك ..

قالت :

— ولكني لست مطمئنة الى هذا الحب .. في كل مساء أنام وانا اخشى ان استيقظ لاجدك قد تخلصت مني ..

قال في حب :

— كيف أطمئنك ..

قالت :

— أكتب الشقة باسمي .. على الاقل أبقى مطمئنة الى وجودي فيها .. وانا احبك بل اني في حاجة اليك اكثر من حاجتك الي ، ولن يخطر على بالي ابدا أن أستغني عنك .. لا أستطيع .. أكتب الشقة باسمي ..

ونظر اليها عبد العزيز طويلا كانه يحاول ان يكتشف سرها ، ثم قال :

— هل هذا كلام .. ليكن .. ولكن دعيني أفكر ..

ولم ينته تفكير عبد العزيز .. ولم ينقل عقد ايجار الشقة الى اسمها .. ولكنها بعد أسابيع فوجئت بفلاحة أخرى تدخل الشقة ، وتقول أنهم ارسلوها من قرية عبد العزيز بناء على طلبه لتخدم في البيت .. واصر عبد العزيز على ان تبقى زهرة لتخدم في البيت ..

ومرت أسابيع والعذاب لا ينتهي .. وهي لا تزال تخفف من عذابها بدراسة مواد الماجستير .. الى أن كان صباح .. وكان عبد العزيز قد دخل الحمام .. ونادت فريدة على زهرة فلم ترد .. وبحثت عنها الى ان اكتشفت أين زهرة ..

انها في الحمام مع عبد العزيز ..

وهو لا يمكن أن يكون سكران في الصباح ..

وبدأت تخبط على الحمام بكلتا يديها وهي تصرخ بكل ما في صوتها من صراخ ، وفتح عبد العزيز باب الحمام صارخا :

— ماذا بك .. انها تدلك لي ظهري .. هل هذه غريبة .. الم تسمعي عن رجال العائلات عندما يدخلون الحمام ..

ولكنها لم تسمع شيئا من صراخه ، وانهالت عليه ضربا بكفيها ، ثم التقطت زجاجة وألقت بها على رأس الخادمة زهرة فشقتها ..

وعبد العزيز يحاول ان يقيد ذراعي فريدة ، ثم رفع كفه الغليظة وصفعها صفعة ، أسقطتها على الارض وهو يصيح :

— انت طالق ... طالق ... طالق ..

ثم جذب زهرة خارج الحمام .. وارتدى ثيابه بسرعة ، وخرج وهو يصحب زهرة معه ليعيدها الى القرية .. وفريدة هائمة .. كان كل ما فيها قد توقف عن الحركة .. وبعد ساعات دق جرس الباب ، وفتحت لتجد رجلا يسلمها ورقة الطلاق ..

وأخذت الورقة ، ووقعت على استلامها .. وعادت الى غرفتها واستلقت على فراشها .. انها لن تترك الشقة .. لن تخرج من الجنة .. ان عبد العزيز ليس الله حتى يطردها من الجنة ..

● ● ●

وعاد عبد العزيز الى البيت .. ووجدها أمامه .. انها لم تجمع حقائبها .. بل انها ايضا هادئة .. وقال لها في سخط :

— انت طالق ..

قالت في استسلام :

— أعرف ..

قال :

— لم يعد لك مكان هنا ..

قالت :

— اعرف .. ولكن لي رجاء .. انه توسل .. اتركني اقيم هنا الى أن اجد شقة انتقل اليها .. اني لا استطيع ان اقيم مع أهلي في بنها .. ولا اريد ان افرض نفسي على صديقتي زينب .. وانت ارحم بي من ان تمرمطني بين الفنادق أو الغرف المؤجرة .. ارجوك .. لن اتدخل في حياتك الخاصة .. ساكون هنا كما تريدني ..

ونظر اليها عبد العزيز طويلا ، وهي ترتعش أمامه من خوف الفشل ، ثم قال :

— موافق ..

وقالت :

— ربنا يخليك ..

ثم قامت وجمعت بعض ملابسها وهمت ان تخرج من الغرفة .. وقال عبد العزيز :

— الى اين ؟

قالت :

— ساقيم في الغرفة الاخرى ..

وسكت عبد العزيز .. وقذف بسلسلة مفاتيحه على المائدة التي تجاور فراشه بعنف كانه يلعن الدنيا ، ومن فيها ، ويلعن فريدة ، ويلعن نفسه ..

وبدأت فريدة من يومها تضع وتدرس الخطة الجديدة ..

لقد سألت أحد الاطباء النفسانيين عن سر تعلق عبد العزيز جنسيا بالفلاحات ، فقال لها انه مصاب بعقدة السيادة .. انه يريد أن يحس عندما يعاشر أي امرأة بانه السيد ، وهي الجارية .. وهي عقدة يصاب بها كثيرون من أصحاب الارض واثرياء الريف ، لانهم بدأوا حياتهم وهم يمارسون الجنس مع نساء الفلاحات العاملات تحت حماية وسلطة عائلاتهم .. وعندما يتزوج أي منهم لا يستطيع أن يتخلص من هذه العقدة ، ولا أن يشبعها مع زوجته ، لانها عادة زوجة من مستوى اجتماعي يوازي مستواه فلا يستطيع أن يحس معها بلذة السيادة ..

وقررت فريدة ضمن خطتها أن تستغل هذه العقدة في عبد العزيز ، ففرضت عليه أن تستدعي خادمة من قريتها في بنها ، بعد ان كان قد أعاد زهرة ولم يأت بغيرها ..

ووافق عبد العزيز ضاحكا ..

وسعت فريدة حتى جاءت بعزيزة ، واتفقت معها على كل شيء ..

وتركت عبد العزيز يشبع عقدته مع عزيزة ، وكأنها لا ترى شيئا ، ولا تعلم شيئا .. ولكن الغريب ان عبد العزيز لم يكن مقبلا على عزيزة .. كان مقبلا عليها هي .. على مطلقته .. وكان يلح عليها في ليال كثيرة .. وكانت ترفض ، وعندما يطول الرفض كانت تخشى عليه من اليأس ، فترضى مرة ، كأنها خضعت لقوة اغرائه وسيادته ، ثم تعود الى الرفض .. انه يريدها اكثر مما كان يريدها وهي زوجته .. ربما لان الرجال من عادتهم أن يسعوا وراء ما لا يملكونه أكثر من اكتفائهم بما يملكون .. وهو الآن لا يملكها .. انها غريبة في بيته .. مطلقة ..

والشهور تمر .. والحياة في الجنة المكونة من خمس غرف وشرفة تطل على النيل ، تمر سعيدة ، هادئة ، حتى أن فريدة تظاهرت مرة انها ستنتقل لتقيم مع صديقتها زينب ، فتمسك بها عبد العزيز .. لماذا .. ماذا ينقصك .. وحتى لو كنا مطلقين فانه لا أحد يعلم اننا مطلقان ، وكل الناس تعاملنا كأزواج ، وهذا اشرف وأكرم لك من المرمطة بين البيوت ..

وكان يجب أن يتزوجها ..

وكما حدث ليلة أن تزوجها أول مرة .. وفي نفس الجلسة ، وهو سكران ، وزينب معهما ، قامت زينب لتعود بالمأذون ويكتب عقد الزواج من جديد ..

لقد عادت سيدة الشقة ..

ولو مات عبد العزيز فانها سترث الشقة ، ولن يستطيع ابنه من الزوجة الاولى أن يدعي ملكيتها .. ان القانون معها ..

ولم تمر أيام على الزواج ، حتى طرد عبد العزيز الخادمة عزيزة ، وجاء من قريتهم بالخادمة سعدية .. لا يهم ، كل شيء محسوب له حساب ..

ومرض عبد العزيز مرة .. انفلونزا حادة جعلته يخرف .. ولم تستدع له فريدة طبيبا عاديا ، ولكنها استدعت طبيبا نفسانيا ، وبعد أن جلست مع الطبيب وذكرت له كل ما يعانيه عبد العزيز من عقد ، وما يصيبه من حالات عجيبة ، تركته يكشف عليه ، ثم يكتب له انواعا من الحبوب المهدئة والمنومة ، ويعدها بأن يعود اليه بعد أن يشفى من الانفلونزا ..

وتمت الخطة . كما تصورتها فريدة ..

وفي هذه الليلة الاخيرة ، كان عبد العزيز وفريدة في الشرفة ، وكان عبد العزيز قد تناول كل ما يتسع له جوفه من خمر .. وقام وهو واقف مستندا على سور الشرفة يحاول أن يمسك بفريدة وهو يضحك ، وهي تهرب منه .. ويضربها ، ويحتضنها .. الى أن سقط ..

سقط من الشرفة ..

مات ..

انتحر ..

وأسباب الانتحار كثيرة ، ان كل أصدقائه وزملائه يعرفون عنه أنه سكير مفرط في الخمر .. وعزيزة الفلاحة تشهد بجنونه عندما اعتدى عليها .. والطبيب النفسي كشف عليه وكتب له الدواء المهدئ .. وقد طلق زوجته بلا سبب ، ثم ردها بلا سبب .. وفريدة جسمها صغير بالنسبة لجسم عبد العزيز الضخم بحيث لا يمكن أن تكون أقوى منه ..

لا شك أنه انتحر ..

ليس هناك أي احتمال يمكن أن يثير أي شبهة ..

● ● ●

وقالت زينب وهي جالسة بجانب صديقتها فريدة :

— احكي لي .. احكي كل ما حدث .. وكل التفاصيل ..

وضحكت فريدة ضحكة منطلقة كأنها زغرودة ، وقالت :

— لا تطلبي المستحيل .. لن احكي لك .. وانت ادرى بما لا يحكى .. لقد كنت بالامس عند بتروملي ساغير اثاث كل الشقة .. ستكون جنة ..

وقالت زينب ضاحكة :

— لم يعد ينقصك الا عريس ..

وقالت فريدة :

— والماجستير .. والدكتوراة ..■

احسان عبد القدوس

اعلانات مبوبة

للتنازل

★ شقة خمس غرف وصالةلوكس بالفرش والكماليات ت ٨٠٥٠٨٤

★ للتنازل محل مركز محترم — بهليوبوليس بعشرة آلاف جنيه — ت ٧٣٣٤٦

★ بالعفش والديكور والسند ثلاث حجرات وصالةبالعجوزة ت٨٤٢٧٠١ الوسطاء يمتنعون .

★ ٥ غرف بالمهندسين عاللجنة بـ ٣٥ج ، ٣غرفايجار٩جنيهات سامكو ٥ قصر النيل ت ٤٢٥٠٠

★ للتنازل شقة لوكس تمليك — بشبرا ٤ حجرات وصالة أمام نادى اسكو ت ٩٤١٤١٤ / ١١-٢ ظهرا للتسليم فورا .

★ لعدم التفرغ التنازل عن ايصال حجز القطعتين ١ و ٩ مجموعة ١٢ بتقسيم العامرية الجديد ت ٦١٢٤ طنطا

مطلوب استئجار

★ شغه بمدينة نصر ت ٨٥١٤٢٥

★ نستأجر مزرعة للدواجن المخيرة تليفون ٨٧٧١٠٣

★ خمس غرف وصالة بمنطقة هادئة .ايجار معتدل يفضل الجيزة الدقى — المهندسين وندفع الديكور المطلوب ت ٨٦٤٩٦٣

★ طبيب يطلب ٤ — ٦ غ بالدقى وفروعه — هليوبوليس — ويدفع الديكورات ، والوسطاء يمتنعون ، ت ٤٠١١٥

★ مطلوب استئجار شقة لوكس خالية ٥ أو ٦ غرف بالدور الاول أو الثانى فى مكان هادىء بالمعادى تدفع الديكور ت ٣٤٩٠٨

■ مطلوب استئجار ■ مخزن مسقوف لشركة تجارية فى حدود ٢٠٠ م٢ بمناطق العباسية قنطرة السكاكيني باب الخلق عابدين ت : ٩٣٢٩٠٩ طول اليوم

مطلوب استئجار

Wanted by diplomat fully furnished flat or villa Zamalek Dokki 3\4 bedrooms diningroom 10/12 persons large reception phone 30850 Ext. 304.

★ مطلوب ٤ غرف ايجار مخفض ندفع المطلوب ت ٩٤٧٩٢٤

★ شقة ٤غرفبالدقى أو المهندسين أو الجيزةوندفع الديكور ت ٨٢٢٤٦٠

★ نستأجر مطبعة صغيرة ونشترى ماكينة طباعة ربع فرخ بالتقسيط ت ٧١٢٠٣

★ شقة خالية أربع الى ست غرف بمصر الجديدة بحالةجيدة ومستعدون لدفع الديكور ت ٨٦١١٠٦٠ و٦٢٨٢٠

★ مطلوب شقة ٤ — ٥ حجرة بحى هادىء بمصر الجديدة ايجار معتدل وندفع المطلوب ت ٨٥٧٠-٩ عدا الاحد

★ مطلوب شقة ثلاث او اربع حجرات بالتليفون للبدل بأربع حجرات بالتليفون بالمحلين — ت ٨٥٧٠٨٨

للايجار

★ شقة مفروشة لوكس على النيل بالجيزة جميع الكماليات ت٨٦٤٥١٦ — ٥٦٣٠٤

للايجار

شقق مفروشةوذ ثية ٧٣٥٧٠

شقق مفروشةوخالية ٤٨١٩٨

صيدلية مشهورة للايجار ت ٢٠٥٥ بنى سويف .

للايجار

★ شقة مفروشة لوكس لعائله بمصر الجديدة ٢ نوم صالون سفرة بالكماليات يفضل مدة طويلة ت ٩٤٠٦٦٦

★ شقة مفروشة للايجار بجوار محافظة الجيزة بالهرم ١٠ شارع

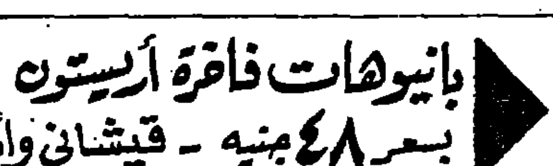
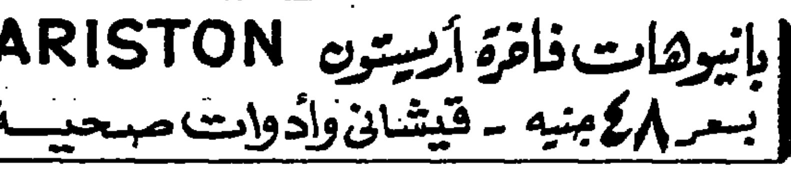
★ فيلا مفروشه فرش ممتاز بالدقى ت ٨٥١١٦٨

★ شقة مفروشة ٥ غرف تليفون جميع الكماليات مدخل المعادى ت ٢٧٠٩٩

★ موقع ممتاز للاعلانات الكهربائية

الشركة الهندسية للتجارة والمقاولات
احمد سليم وشركاه
تعرض روائع السيارات
داتسون DATSUN تويوتا TOYATA
قطع الغيار متوفرة
٤ شارع مظلوم عمارة اتوموبيل باب اللوق ت ٥٠٠٤٤
سيارات بيك اب لاندكروزر • ميكروباصات ١٢ راكب • سيارات نقل وقلاب ومقطورات جميع الماركات ... والتسليم فى الحال

ورق حائط صناعة ايطاليا
ألوان ورسومات رائعة - باسعار من ٩٠ قرشا للمتر المربع
المستوردون الوحيدون فى جمهورية مصر
مكتب القاهرة التجارى لما وراء البحار
٢٣ ش المعتمد بالقاهرة تليفون ٧٥٤٩٣ ٥٥٦٢٧



بانيوهات فاخرة أريستون ARISTON
بسعر ٤٨ جنيه - قيشانى وأدوات صحية

سوق السيارات

فيات

★ فيات ١٢٥ لاند ١٩٧٤ تمرجمرك لاعلى سعر ت ٩١٤٧٢٩

★ فيات ١٢٥ سبشيال ممتازة من جمرك بالراديو ت ٩٣٦٠٧٤

★ فيات ١٢٨ جديدة جمرك اجرة كحلى ٢٠ الف ك مو ٧٣ ت ٩١٤٦٧٤

★ فيات ٦٠٠ مو ٥٩ بحالة جيدة

أوبل

★ أوبل ٥٩ ممتازة خليرواتليتون ٩٠٤١٢٧ اليوم فقط .

★ أوبل ريكورد ٧٣ فاخرة وارد حديثا ت ٨١٤١٥٩

★ أوبل ريكورد كوبيه مو ٦٦ رائعةبحالةالمصنع بالراديو والكماليات ت ٣٠٧٩٨

بيجو

بيجو ٥٠٤ جى . ال

أسبشيال موديل ١٩٧٤ ملحق ١٩٧٥ بشحن الفابريقة عالزيرو بجراج عمارة وجية ٣٣ شارع قصر النيل .

شيفروليه

★ شيفروليه فيجا مو ٧٣ لون أصفر كنارى زجاج ملون بالراديو والتكييف كالجديدة ٣ ش الحرس جاردن سيتى

★ شيفروليه امبالا مو ٧٠ هيدروماتيك ٨ سلندرات بالتكييف نهائيا ٢٦٠٠ج ت ٨٤٥٢٥٠

فورد

★ ريتو نصف نقل مقبولة بحالة جيدة رخصة سنة ت ٥٥٢٧٧

علوم

يقدمه : صلاح جلال

زيارة نوادى علوم السويد لمصر

■■ يزور مصر ١٥ طالبا وطالبة من نوادى علوم السويد : «اونجا ـ فورسكارى» باشراف جلنار ايكيجار رئيس النوادى السويدية ، فى الفترة من ٢٧ ديسمبر ١٩٧٤ الى ٥ يناير ١٩٧٥ ، للاطلاع على انشطة نوادى علوم « الاهرام » .

وقد اعدت نوادى « الاهرام » برنامجا لزيارة الوفد السويدى للمؤسسات العلمية والصناعية والمعالم الاثرية فى القاهرة والاسكندرية واسوان .

وقد سبق ان استضافت نوادى العلوم السويدية فى مدينة جوتبرج وفدا مصريا من نوادى علوم الاهرام

مصر والمانيا الغربية تقيمان معسكرا مشتركا للفلك

■■ تشترك نوادى علوم الاهرام ونوادى علوم المانيا الغربية فى اقامة معسكر علمى خلال ديسمبر ١٩٧٥ يخصص للدراسات الفلكية ، ويعرض الوفد الالمانى نتائج الارصاد التى قام بها فى كينيا خلال العام الماضى لكسوف الشمس . كما يجرى ارصادا جديدة مع الشباب المصرى باستخدام التلسكوب الفلكى الذى اعداه الدكتور مصطفى حلقظ المستشار باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

دعوة مصر للمعسكر العلمى الدولى بلندن

■■ وجهت نوادى العلوم البريطانية الدعوة لاشتراك اعضاء نوادى علوم الاهرام فى المعسكر العلمى الدولى الذى سيقام فى لندن لمدة اسبوعين خلال اغسطس ١٩٧٥ . وقد اشترك فى معسكر العام الماضى ١٢ طالبا وطالبة ومشرفة من نوادى « الاهرام » .

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة فى مصر

● لم تعمل اللجنة التشريعية شيئا يذكر فى لائحة التجنس بالجنسية المصرية فهى كما ذكرنا تقتضى الاقامة خمس عشرة سنة فى القطر وابلاغ ذلك للمحافظة او المديرية على طريقة سيقررها الحكومة عند يصح عزم الطالب على المكث فى البلاد واتخاذها وطنا له .

● صدر الامر الى اورطة من المشاة هنا ومثلها فى الاسكندرية بالحضور الى المحطتين حال سفر الجناب الخديوى وتشريفه لتأدية التعظيم وكذلك الى الموسيقيين العسكريين فى القاهرة والثغر لتصدح بالسلام الخديوى

[الاهرام فى ١٥ نوفمبر ١٨٩٩]

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) لراك مشغولا مبلما هادئا قانعا مساء

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) يبتسم لك الحظ ويعطيك مالا او هدايا قيمة

الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) زيارة قصيرة مريحة وتفاهم وانسجام عائلى

السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) شخصية ظريفة رقيقة تفضك بعطفها وعنايتها

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) مفاجاة تجعلك قلقا او مسائل هامة تشغلك

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) لا داعى للضيق والضجر وتطلع الى المستقبل متفائلا

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) مسائل عاطفية او عائلية لها جانب كبير من تفكيرك

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢) تجنب اى خلاف او نزاع وكن سهلا تكسب

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١) رغباتك او امانيك فى يد العناية فلا تسال احدا

الجدى (١٢/٢٢ ـ ١/١٩) حارب اى ميل الى التردد واسع وراء ما تطلب

الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) بالثقة والايمان والصبر والشجاعة تصل الى اهدافك

الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) تقابل شخصيات محبوبة لديك وتنعم بالراحة

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة



الكلمات الافقية :

① نباتات عشبية معمرة .
② حيوان ـ ساتر .
③ كاتب فرنسى من القرن التاسع عشر .
④ تجدها فى [جندول] ـ خط استحكامات حربية شهير [معكوسة] .
⑤ رمز ريلفى ـ فارق كبير [معكوسة] ـ نصف [ناقة] .
⑥ فى السماء ـ امه .
⑦ تحتاج للرى .
⑧ اعاد ـ يشبع .
⑨ عاصمة ساحل العاج ـ خطر .
⑩ من اوجه القمر ـ حرف جر .

الكلمات الرأسية :

① من الاسماك ـ حرف ابجدى .
② من المعاجم العربية .
③ قدم نتيجة لعمله ـ متجه .
④ حرف ابجدى ـ عملة اوروبية [معكوسة] ـ ارشد .
⑤ سقطوا ـ الود .
⑥ مكتشف اشعة اكس ـ امل .
⑦ ممثل مصرى معاصر .
⑧ طيور .
⑨ ذاتى ـ حيوان .
⑩ متشابهان ـ من الاشجار .

حل مسابقة امس

خطوط عرب للملاحة

بشرى لحجاج بيت الله الحرام

بمناسبة افتتاح الملاحة من ميناء السويس موطن الابطال يسر ادارة خطوط عرب للملاحة البحرية أن تعلن لجميع مكاتب السياحة والسفريات عن تخصيص سفينتها الفاخرة

مكة

لنقل الحجاج ما بين ميناءى السويس وجدة على أول خط ملاحى سعودى منتظم سريع

كافة الاستعلامات والحجز بمركز الشركة ١ شارع طلعت حرب تليفون ٣٠٠٦٦ ـ ٩٨٤٩٠٠

جدول الرحلات ـ الذهاب من السويس الى جدة

رحلات الذهاب	الساعة	الرحلة الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
السويس قيام	١٢٠٠	٧٤/١١/٢٠	١١/٢٦	١٢/٢	١٢/٨	١٢/١٤
جدة وصول	٦٠٠	٧٤/١١/٢٣	١١/٢٩	١٢/٥	١٢/١١	١٢/١٧

العودة من جدة الى السويس

رحلات العودة	الساعة	الرحلة الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
جدة قيام	١٢٠٠	٧٤/١٢/٢٨	٧٥/١/٣	١/٩	١/١٥	١/٢١	١/٢٧
السويس وصول	٦٠٠	٧٤/١٢/٣١	٧٥/١/٦	١/١٢	١/١٨	١/٢٤	١/٣٠

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

مطلوب لمكتب تصدير سكرتيرة تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية اجادة تامة والآلة الكاتبة بنوعيها والمبتدئات يمتنعن والتعيين فورا والمرتب حسب المؤهل والخبرة والمقابلة شخصيا بالمكتب اليوم الجمعة الموافق ٧٤/١١/١٥ من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر والمخابرة تليفون ٩٢١٨٨٢

دراسات

لطلبة جامعات بيروت

للكتب والقيد خابروا وكالة الصحف العالمية ١٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣

دروس خاصة

لطلبة الثانوية العامة

مجموعات رياضة ـ رياضة حديثة طبيعة . كيمياء . لغات . مدرسون متخصصون ت ٣٧٨٦٣ باسكندرية

★ ثمان حصص انجليزى ثانوية علية خمسة جنيهات الاتصال تليفون ٨١٦٨٠٥

★ رياضة بالانجليزية .. فرصة لتفوق طلبة الاعدادى بمصر الجديدة ت ٦٤٢١٩

★ طالب بكلية الهندسة يعطى دروس طبيعة ورياضة للثانوى ـ والاعدادى ت ٨٦٨٧١٤

رحلات

مكتب الحرمين للتوكيلات

بتوفيق من الله تعالى يعلن المكتب عن فتح باب القيد من جديد لموسم الحج هذا العام سياحيا جوا وبحرا والحجز بالاولوية وآخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٩٧٤/١١/٢٢ ولكافة الاستعلامات بالمكتب ٤٢ شارع طلعت حرب بالقاهرة ت ٥١٨٤٥

أدوات كهربائية

★ موتورات كهربائية المانيا الغربية قوات مختلفة ١١ ش عماد الدين ت ٩١٥٥٦٢

خدمات عامة

★ اماكن محدودة للطلبة الراغبين فى الالتحاق بجامعة بيروت العربية ٢٢٠٣١

علاج طبيعى ورياضة

■ « تدليك امريكى » للجنسين ■ بفندق خان الخليلى بالعتبة ٩٠٠٢٣٠

المركز الرئيسى للعلاج الطبيعى

يقدم أحدث الاجهزة اخصائيون بشلل الاطفال ـ الوجه ـ الانزلاق الغضروفى ـ السمنة ت ٤٥٥١٣

لوازم العمارات

★ ٤٨٧ مترا ارضيات وبانوهات خشب ارو باركيه مسمار وسلم ودرابزين لفيلا عظيمة المعاينة ـ تليفون ٨٠٠١٠٩

★ بانيوهات فاخرة صناعة انجليزية زهر مطلى مره تدم ـ درجة أولى « التسليم فورا »

البدل

★ ثلاث غرف لوكس ايجار قديم بالدقى للبدل بخمسة تليفون ٨٤١٤١٤

عقار

فرصة لاصحاب المصانع

فرصة بالتليفون

★ اتصلوا ت ٩٣٢٨٩٦ الاصلاح بالضمان

للبيع

طلمبة رى بحارى

★ جهاز تكييف يورك اير

تصوير

★ تصوير وطبع اوفست بالمتر ٥ رؤوف عزيز بولس ٣٩ طلعت حرب ت ٤٨٤٧٢

صيانة التليفزيون

★ للتليفزيون فقط تصل فورا بأحدث الاجهزة العلمية ت ٩٣٥٦٢٤

★ الشركة العالمية للاجهزة الالكترونية لاصلاح وصيانة التليفزيون

اعلانات اسكندرية

في رحاب الله

تنعى عائلة الملاخ عميدها الاستاذ الراحل الفاضل الكريم الاثر والذكر

اميل الملاخ



المدير العام لديوان المحاسبات سابقا زوج السيدة هيلين كريمة المرحوم نجيب بك قلدس ووالد شهيرة بزراعة القاهرة وسامح بآداب عين شمس وكمال بمعهد السياحة وشقيق البرت والمهندس يوسف والمرحوم لويس والدكتور رجائي وكمال الملاخ بالاهرام ونلي حرم المرحوم فهيم قلدس وهلده حرم فايق المنقبادي وزوج شقيقة المرحوم لورانس والفونس وممتاز وسامي وسمير والدكتور ممدوح نجيب قلدس وحرم موريس المنقبادي وحرم المرحومين وليم الياس وملاك غبريال والمرحوم الدكتور مختار عوفي وآصف وقريب ونسيب السيدات ايميلين ونبيده عزيز الياس ووجيه نجيب واخوته وعم فيكتور وتريز وفادية البرت الملاخ ومحسن ويوسف واليس ومني وماري ونادية ونجوى وياسمين لويس الملاخ وهيلين ونادية رجائي الملاخ وخال مجدي وكمال فهيم بالقوات المسلحة وابتسام وسامية وابنلس فهيم قلدس والدكتور سمير وكمال والدكتورة سونيا ونادية فايق المنقبادي وابن اخ ادوارد والدكتور فتحي الملاخ وزهيه وهانم وسميرة يونان الملاخ وابن اخت السيدة فيكتوريا حرم جورج باشا ويصا والمرحومين شاكر وحلمي ولينـدا ونصيف المنقبادي ومنير مقار واخوته وابن عم شاكر والدكتور منير جندي الملاخ وجميلة حرم سابا باشا حبشي والدكتورة حليدة جندي الملاخ والدكتـور محسن والمهندس منير والدكاترة ايرا وفوزية وثريا ميلاد الملاخ وفايز وحلمي كامل الملاخ وامال سليم الملاخ وابن عم اللواء فيكتور الملاخ والمهندس مقار الملاخ والسيدة ليزة مقار الملاخ حرم جاك ميلاد وابن ...

مصاب آل الرويني

توفى الى رحمة الله امس

لواء شرطة

حسن محمد الرويني

زوج السيدة رفيعة رياض ووالد محمد بالكلية العسكرية وخالد بسان جـورج والطفلة هدى وشقيق الدكتور احمـد الرويني وحلمي الرويني مدير عام شركة ان.سي.آر والدكتور فؤاد الرويني وحرم فاروق البقري رئيس هيئة المعارض وزوج شقيقة العقيد عصام رياض وابن شقيق وشقيقة الدكتور محمود طلبة والحاج اسماعيل الابياري بفاقوس وعم وخال محمد ومحمود الرويني بالطب وحسين بالتجارة وشهدان والسيدة هدى المعيدة بعين شمس حرم الدكتور ابراهيم عيسى ومحمد البقري بالهندسة واحمد وايمان وعم رقية ونيفين وياسمين وابـن عم الدكتور ابو شادي الرويني وحرم كل من المهندس مجدي يونس واللواء زكي غنيمة وعبد الحميد بدر والدكاترة ماهر البـه وشهيرة حرم الدكتور عـاطف منـدور والدكتورة فتنه حرم الدكتور فريد عمارة والدكتورة هدايت والمهنـدس محمـود والعقيد طاهر الرويني واخوته محمـد وعادل وكريمان وفتحي وابن عمة المستشار سامي الكومي والسيدة حورية حرم معتصم عبد الواحد وابن خالة الدكتور احمد رفاعي والعقيد سامي وحرم على عبـد المجيد المحامي وحرم العميد احمد الدسوقي وصهر عمر بانباء الشرق الاوسط ومحمود وحسين رشدي باليونسكو بباريس وقريب ونسيب عائلات الرويني والبقري وشلبي والكومي ورشدي ورياض وشرف والابياري بفاقوس وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباح اليوم من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٢٤ محمود حسن الحي الرابع مدينة نصر والعزاء للسيدات

الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات اللواء لبيب تدوى المدير العام والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الاسى المرحوم

اللواء حسن الرويني

وكيل الادارة سابقا — ولاسرته العزاء

شيعت أمس ببورسعيد جنازة

المرحوم طه أحمد الغرباوي

...

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب المرحوم

هشـام احمـد القاضي

تحييها اسرة الفقيـد غـدا السبت بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ١٢ شارع شبين مصر الجديدة

ابن الغالي هشام — مر عام على فراقك ودموع عيني لن تجف وصورتك امامي وصوتك في اذني فاطلب من الله ان يمنحنا الصبر حتى القاك

والدتك

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحومة كريمة علي محمد ذكرى الاربعين غدا « السبت » ١١/١٦ وتشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والسادة الوزراء وجميع المتفضلين بالمواساه بالحضور والبرق لا اراهم الله والسادة الوزراء وجميع المتفضلين مكروها في عزيز لديهم

ذكرى الاربعين باسيوط

تدعـو اسرة طيب الذكر المرحوم

فؤاد تادرس دوس

الاهل والاصـدقاء لحضور الجناز لروحه الطاهرة اليوم « الجمعة » الساعة ٣مساء بكنيسة مار جرجس باسيوط .

زوجي الغالي — حزني شديد وجرح قلبي عميق فهنيئا بالسماء — زوجتك .

بابا الحنون — كنت القلب الكبير وتركتنا فجاة فلك الفردوس ولنا الصبر — مكرم ولطيفة وميشيل .

حبيبي بابا — انتقالك فجاة بدون وداع ادمى قلوبنا كنت شمعة تنير لنا الطريق على درب الحيـاة فهنيئا لك السمـاء — اوجيني وزوجها منصور ترموح بتمسيط .

بابا — اهان عليك الفراق وكنت القلب الحنون فانعم بالفردوس — اقبال .

جدو الحبيب — نداء غال فقدناه وقلب كبير خسرناه — احفادك هويدا وامل وسوسن ويسري وخالد .

ذكرى الاربعين لفقيدة الشباب المرحومة

نجاح محمد مصطفى عاشور



المترجمة بادارة التدريب المهني يحييها زوجها احمدمحمدالعمروسي بالقوات الجوية مساء غد « السبت » ١٦ نوفمبر بمنزلها عمارة ٣٦ شقة ٨٠٩ بمدينة نصر .

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحومة طيبة الذكر

عديلة جرجس المصري

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة اليوم الجمعة ١١/١٥ الساعة الثالثة مساء بكنيسة السيدة العذراء بطوخ دلكه ويتقدم جميع افراد الاسرة بخالص الشكر لجميع المعزين سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعي وسيد مرعي وعزيز صـدقي وحافظ بدوي ومحمد حافظ غانم وقداسة البابا شنودة الثالث ورجال الدين والاطباء ورجال التعليم والشرطة والمحامين والمهندسين وسـائر الهيئات والافراد جنبهم الله كل مكروه — تلغرافيا طوخ دلكة

ذكرى الاربعين لرجل التعليم

المرحوم عبد العزيز محمود مراد

تحييهـا اسرته بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم « الجمعة » بشبرا بخوم — قويسنا

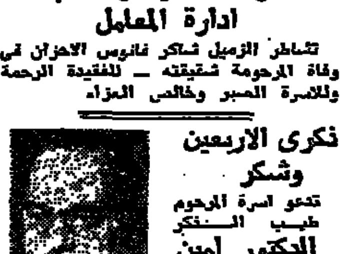
ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة عروس السماء الانسـه

مريم يوسف قاموس

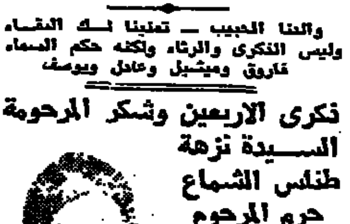
الاهل والاصـدقاء لحضـور جنـاز الاربعين على روحها الطاهرة اليوم « الجمعة » ١٥ نوفمبر الساعة الخامسة مساء بالكنيسة المعلقة بمصر القديمة والاسرة بالقاهرة والبصيلية وكوم امبو تشكر كل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم جنبهم الله المكروه

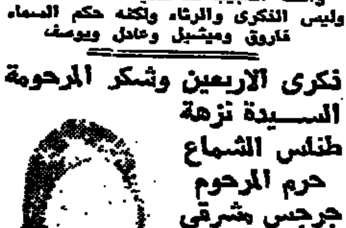
ابنتي الغالية كرم ...











ذكرى الاربعين للمرحوم

الدكتور حسن حمد الله المراغي

تحييها اسرته مساء غد السبت بمنزله ٣٢ « أ » شارع حسين حجازي .

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

ذكرى الاربعين

المرحومين الحاج محمد حسين والحاج مصطفى حسين



يحيي الحاج حسـين مدير مشـتريات بنزايون — غنس ريفـولي وعائـلات الحمامي والسكري وهارون وموسى وبسيوني ومهـدي ومتبولي وتمـر ذكرى الاربعين غدا « السبت ٧٤/١١/١٦ مساءا بمسجد الشاذلية ٢٥ سكة القاهرة المتفرع من ش بور سعيد امام مسجد جامع البنات

اربعون يوما مضت على فراقكما كانها اربعون سـنة والدموع لم تجف بعيوننا سنظل نبكيكما الى ان نلتقي لكم الجنة ولنا الصبر

والدتكم واخواتكم . فتحية . نعيمة . وداد

زوجي الغالي

قلبي ينزف دما وانا ارثيك وعيناي تقطر الما وانا ابكيك وان بكيت العمر كله فلا يكفيك

زوجتك واولادك مرفت — منى — مها

زوجي الغالي

من قلبي الجريح لمرارة بعادك الثانيـة لحنيني يزداد مع الايام سابكي العمر كله حبك وحنانك يا اغلى الناس

زوجتك واولادك عمرو — طارق

عمالنا الغاليين

بدمع عيوننا نبكيكما وبدم قلوبنا نرثيكما يا اغلى من احببنا لكما الفردوس ولنا الصبر

حرم واولاد اخيكما : فاطمة — محمد — نور — منى — احمد

احبابنا الحاج محمد والحاج مصطفى حسين — اسـماء غالية فقدناها رحيلكم المفاجيء حطم قلوبنا ومزق اكبادنا اربعون يوما مضت على فراقكم بدمع العين نبكيكم وقلوبنا ترثيكم في جنة الفردوس مثواكم — اخواتكم فتحيـة ووداد وموسى ومحمـد ...

الذكرى السـنوية الاولى لفقيدالشباب

المرحوم عـلاء علي عبد السميع

بقلوب مؤمنةبقضاء الله تحيي الاسرة الذكرى السـنوية الاولى اليوم بمنزلها ٢١ شـارع مراد بالجيزة

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشـباب المهنـدس

محمد يونس علي سعد

تحييها الاسرة غدا السبت ١٦ نوفمبر بمنزله رقم ٤ شـارع علي علي كامل سيدي جابر اسكندرية

الذكرى السنوية للمرحومة

رياضه صليب

حرم المقدس عزيز جرجس بميت غمر تقيم الاسرة القداس الالهي على روحها الطاهرة العاشرة صباح غد « السبت » بكنيسة مار جرجس بميت غمر

الذكرى الثانية لفقيدة الشباب

اوجيني عبد الملك سليمان

حرم الاستاذ ابنون شـكري سلامة المدرس بمدرسة النجاح بالزقازيق

تحييها الاسرة غدا « السبت » باقامة القداس الالهي علي روحهـا الطـاهرة السليمة مبكرا بكنيسة الانبا بيشـوي بالزقازيق

الذكرى السنوية الثانية لفقيد الاسلام والازهر المرحوم الدكتور

الشيخ طه محمود الديناري

عميد كلية الشريعة والقانون بالازهر تحييها العائلة بالمنزل ١٣ شارع دمشق بمصر الجديدة مساء اليوم

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم المهندس حامدالخولي

تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم غـدا [السبت] ٧٤/١١/١٦ بمنزله شارع حسين الشامي رقم ٨ بجناكليس اسكندرية صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السـنوية الرابعـة

اقامت اول امس اسرة طـيب الـذكر

اللواء شرطة صبحي مطـر

قداسا الهيا على روحـه الطـاهرة

تعجلت الرحيل وتركتني وحيدة حـزينة لفراقك وامست دنياي بعدك ظلاما ولم اعد اطيق الحياة الا باملي ان يجمعني الله واياك في لقاء قريب — زوجتك الحزينة

ابي الحبيب الغالي — صورتك الحية بقلوبنا وصوتك الحنون باذاننا وحزن العمر لايكفينا — لن انساك مهما مرت الاعوام مزارنا لك مع القديسين — ابنك المهندس عاطف

٥٠ بحثا يناقشها مؤتمر الطب العربي البيطري غدا

يفتتح غدا الدكتور محمود عبد الاكبر وزير الزراعة ، نائبا عن الرئيس انور السادات ، المؤتمر الطبي البيطـري العربي الذي يقام بالمركز القومي للبحوث في الدقي ، وتشترك فيه ١٥ دولة عربية ، ويناقش ٥٠ بحثا تستهدف زيادة الانتاج الحيواني ، في مقدمتها بحوث من الدكاترة : امين زاهـر رئيس الجمعية البيطرية وشكري فهمي عوني وكيـل الكلية بحثاً عن مشاكل العجول الرضيعة ووسائل علاجها ومنع نفوقها .

كذلك يناقش المؤتمر الذي يستمر حتى الخميس القادم ، عدة بحوث عن الثروة الحيوانية مقدمة من الدكاترة : محمود رجب فهمي مدير المصلحةالبيطرية وحلمي زكي عبد الحي الخبير المصري بالعراق واحمد فريد الاستاذ بكلية الطب البيطري وطلعت فؤاد وكيل معهد البحـوث .

ويحضر المؤتمر مراقبون من المنظمات الدولية وبعض الاساتذة العالمية في الطب البيطري .

١٠ ملايين جنيه اضافة لتطوير قناة السويس

اقرت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب في اجتماعها امس برئاسةالدكتور احمد ابو اسماعيل ، مشروع اعتمـاد اضافي بمبلغ عشرة ملايين جنيه لتنفيذ المشروعات الخاصة باعادة الملاحة في قناة السويس .

وكانت اللجنة قد استمعت الى تقرير من المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة استعرض فيه الخطوات التي تمت لاعادة الملاحة بها وتطويرها .

اسرائيل تقصف

بقية المنشور في صفحة ١

الاهل بالسكان . كما دمرت احـدى المستشفيات واحد المصانع .

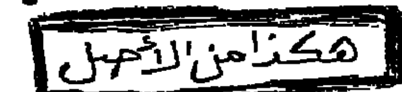
وفي تل ابيب قال متحدث عسكري اسرائيلي ان القصف كان انتقاما من العمليات الفدائية امس ضد كريات شمونة وصفد مما ادى الى اصـابة امراة وتدمير بيتين بصواريخ كاتيوشا .

وفي الوقت نفسـه اعلن راديو اسرائيل انه ليس من المستبعد ان يكون هجوم الفدائيين على منطقة « صفد » قد جاء من داخل اسرائيل لان مدى صواريخ كاتيوشا التي اطلقت هو ٥ اميال فقط بينما تقع صفد على مسافة ٦ اميال من حدود لبنان .

وذكر المتحدث العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية خاضت معركة برية في بلدة عربين مـع الفدائيين الفلسطينيين ، حيث تبودل اطلاق النار الذي اسفر عن مقتل ٥ من الفدائيين ، فضلا عن نسف ٣ منازل .

وهذا ثالث يوم على التوالي تهاجم فيه اسرائيل لبنان ، ففي يوم الاثنين اغارت ١٢ طائرة اسرائيلية على منطقة العرقوب في الجنوب ، مما ادى الى مصرع ٣ اشخاص واصابة ٧ ، وفي يوم الثلاثاء دخلت قوة اسرائيلية احدى قرى الجنوب ونسفت منزلا واختطفت ٣ اشخاص .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء



أيام بلا تاريخ

كنا جميعا : نحن المائة مليون عربى ، معه هناك ... مع ابو عمار فى الامم المتحدة ، فى نيويورك ، عاصمة الصهيونية فى العالم .

ولم اشعر بالاسف كشعورى لاننى ضيعت فرصة الذهاب معهم ، لارى المشهد المثير . كلما قرأت تفاصيل الانباء ....

والذى جعل المشهد اكثر اثارة ، وجعل الرحلة تاريخية حقا ، هم الصهيونيون انفسهم : هم الذين اعطوا الحادث حجمه الضخم الحقيقى ...

بياناتهم المجنونة بان ياسر عرفات لن يخرج من نيويورك حيا ... وتهديداتهم التى ادت الى اجراءات امن مثيرة لم يسبق لها مثيل ، ومظاهراتهم الضخمة المعادية التى قالت الانباء انها اضخم ما رأت نيويورك من مظاهرات . كان هذا الكيان الضخم من السخط والهستيريا مصابا بالذعر اكثر مما هو مصاب بالغضب . كانوا كجماعة بدائية خرجت مذعورة ترى مشهد كسوف الشمس لاول مرة ... شمسهم التى ظنوا انها لاتنير الا لهم ولا تشرق الا عليهم ....

وتذكرت ، والدموع فى عينى ، مئات الوجوه الفلسطينية التى استشهدت على هذا الطريق الطويل ..ممن صادقتهم وعاشرتهم ودخلوا بيتى ودخلت بيوتهم ، واكلنا الخبز والملح معا .. تذكرت يوسف النجار وكمال ناصر وغسان كنفانى .. وعشرات وعشرات ، وكنت اقرأ الانباء واقلب الصور بعيونهم وقلوبهم .. والشبان والشابات الذين تلوح لى وجوههم كما رأيتها فى الاغوار ، والمخيمات ... ولا اعرف الاحياء منهم الان من الاموات .. كلهم ايضا كانوا هناك . هم الذين جعلوا هذا ممكنا ....

وتذكرت جنودنا الذين رأيتهم فى خط بارليف ، وصفوف مقابر الشهداء فى السويس والجولان .. هم ايضا جعلوا هذا ممكنا ...

تلك سنة الحياة القاسية . لايصل العدل الى اصحابه الا مخضبا بالدم . ولا يرتفع صوته الا فوق اعناق الشهداء .

احمد بهاء الدين



مظاهرة داخل الفندق الذى نزل فيه الوفد الفلسطينى تحاول ان تقتحم طريقها



رجل بوليس امريكى يفرق — بالهراوة — مشاجرة بين عربى واسرائيلى امام الامم المتحدة .



هكذا كان يتحدث أبو عمار .. مؤكدا عباراته لحيانا بالاشارة .

فلسطين وأبو عمار فى الأمم المتحدة

شفيق الحوت المتحدث باسم الوفد الفلسطينى والى يساره نبيل شعث وعبد الجواد صالح [الضفة الغربية] ورنده الخالدى .



ممثل لوفد من ٣٥ من المترخصين على دعوة ياسر عرفات يتحدث الى الصحفيين فى ردهة الفندق الذى نزل فيه الفلسطينيون .

أخبارها : مع المرأة

* تعقد صباح غد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المرأة والمعركة الذى ينظمه الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة بالاشتراك مع الاتحاد النسائى العربى فى قاعة اللجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى المؤتمر يستمر ٤ ايام .

* ماجده الشافعى رئيسة جمعية بلدى عقدت امس اجتماعا مع د. محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة ومجموعة من سيدات الجمعية لبدء حملة لنظافة احياء القاهرة — سيكون مجمع التحرير هو اول مكان تبدأ الحملة فيه



من غير عنوان

الامبراطورة تدعو جميعات المرأة لمشاهدة فيلم مصرى .

موسكو تعزى مصر فى وفاة عالمها الشباب

★ زار مدير ادارة الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية السوفيتية : السفير المصرى : حافظ اسماعيل فى منزله بموسكو ، ونقل اليه باسم وزارة الخارجية والحكومة خالص العزاء وعميق الاسف على الحادث الذى راح ضحية له : المبعوث المصرى احسان موسى السخاوى المدرس المساعد بكلية زراعة جامعة عين شمس الذى تم القبض على قاتله .

وقد اقيم مساء امس حفل تابين للمبعوث المصرى فى المركز الثقافى المصرى حضره المبعوثون العرب فى موسكو .

★ عادت فاتن حمامة من لندن وباريس الى القاهرة ، بعد ان زارت ولدها وابنتها لتستعد للسفر الى طهران حيث ستطير اليها مساء يوم الجمعة القادم عن طريق بيروت لتشترك مدعوة فى مهرجانها السينمائى الثالث . اذ أن فيلمها الاحدث [أريد حلا] والذى مثله امامها رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار واخرجه سعيد مرزوق عن قصة الكاتبة : حسن شاه والتى تعالج فيها ما قد تتعرض له السيدة المطلقة من ضياع حقها فى مجتمع الرجل اذا كان طاغيا على حقوقها . وهو الفيلم الذى اختارته مصر ليمثلها رسميا فى المهرجان بينما ستعرض ٤ افلام اخرى للتسويق وهى :

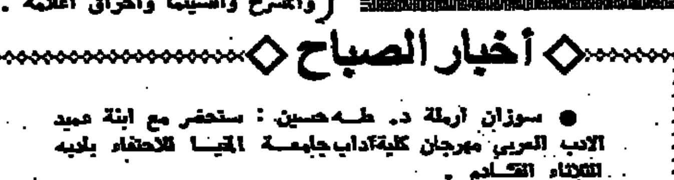
[الزوج السعيد] اخرجه حلمى رفله بطولة شمس البارودى وصفاء ابو السعود وحسن يوسف و [الاخوة الاعداء] لحسام مصطفى واشترك فى تمثيله نادية لطفى وميرفت امين ونور الشريف و [يارب توبه] لعلى رضا بطولة سهير المرشدى و [فى الصيف لازم نحب] أخرجه محمد عبد العزيز لمجدة الخطيب .

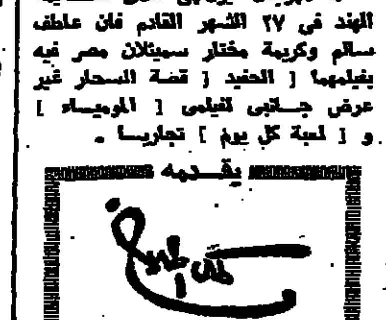
سوف يطير مع فاتن حمامه سعيد مرزوق وصلاح ذو الفقار وميرفت امين ونور الشريف وحسام الدين مصطفى وسهير المرشدى وشمس البارودى وحسن يوسف . ويرأس وفد مؤسسة السينما أمينها العام مختار عفيفى وعبد المنعم سعد : رئيس لجنة المهرجانات بها وشادى عبد السلام .

ستفتتح الامبراطورة فرح ديبا — مساء الاحد بعد القادم — مهرجان طهران الذى سيستمر اسبوعين وتشترك فيه نحو ٣٠ دولة تهتم بالسينما غربا وشرقا ؛ على المستوى العالمى .

هاجير دارويش : مدير المهرجان كان قد حضر الى مصر وشارك فى اختيار افلامنا التى ستعرض . والمعروف أن الامبراطورة رأت عرض فيلم فاتن حمامة عرضا خاصا فى القصر لتشهده عضوات الجمعيات النسائية فى العاصمة الايرانية خاصة وانه يناقش قضية بعض من حقوق المرأة الشرقية .

اما مهرجان نيودلهى الذى ستقيمه الهند فى ٢٧ الشهر القادم فان عاطف سالم وكريمة مختار سيمثلان مصر فيه بفيلمهما [الحفيد] [قصة السحار غير عرض جانبى لفيلمى [المومياء] و [لعبة كل يوم] تجاريا .





■ . فاتن فى القصر . ■

صوفيا لورين تقول : دى سيكا سيظل حيا دائما

★ بكت صوفيا لورين عندما عرفت بموت الفنان العالمى فيتوريو دى سيكا ، وقالت للصحفيين [انه اكثر ايام حياتى رعبا . لا استطيع تصديق ما حدث . انه لم يكن شريكا فى العمل لى ولزوجى . ولكنه صديق حميم لى ولزوجى لمدة ٢٠ سنة . ان المى عظيم وارجو اعفائى من قول المزيد .. ان فيتوريو دى سيكا سيظل حيا دائما بالنسبة لى] .

مساء اليوم تعود اسرة فيتوريو دى سيكا بجثمانه من باريس حيث توفى الى روما . وتقام جنازته غدا فى كنيسة هى افتين الذى يقع فيه منزل فيتوريو دى سيكا .

وقالت ارملته : لقد مات اثناء نومه .. ولم يكن يعلم انه مريض بسرطان المرىء فقد اخفيت عنه هذه الحقيقة حتى لا يعيش معذبا .

وقد تلقت ارملته برقية من رئيس جمهورية ايطاليا : جيوفانى ليونى يقول فيها : بموت دى سيكا فقد عالم الثقافة والمسرح والسينما واحراق اعلامه .

◇ أخبار الصباح ◇

● سوزان ارملة د. طه حسين : ستحضر مع ابنة عميد الادب العربى مهرجان كلية آداب جامعة المنيا للاحتفاء بذكراه الاثنين القادم .

والمعروف ان المهرجان ويرأسه د. مصطفى مندور : سيبدأ غدا بقاعة [طه حسين] فى الجامعة هناك . وسيتحدث فيه محافظ المنيا المستشار عبد القادر حشمت جادو ون . رئيس جامعة اسيوط د. رمضان صادق ود. حسين نصار رئيس قسم اللغة العربية فى آداب جامعة القاهرة .

● فريد شوقى : سيصبح عضوا دائما فى فرقة رضا بعد نجاحه فى اوبريت [الحرب والسلام] الذى شارك فيه الفرقة تمثيلا وبعضا من الايقاع الراقص ؛ سيقدم الفقرات التمثيلية التى تربط اللوحات الراقصة فى عروض الفرقة .

● تعد وزارة الثقافة ثالث مشروع بتحويل اكاديمية الفنون [الباليه والسينما والكونسرفتوار والمسرح] الى جامعة مستقلة .

● مسرحية اجاثا كريستى [المصيدة] تمر ٢٢ سنة فى ٢٥ الحالى على بدء عرضها بصفة متواصلة فى احد مسارح لندن حيث شاهدها ٥ر٣ مليون نسمة دفعوا حوالى ٢ مليون و ٧٥٠ الف جنيه استرلينى .

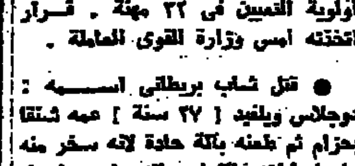
● العجزة والمؤهلون ، ستكون لهم اولوية التعيين فى ٣٢ مهنة . قرار اتخذته امس وزارة القوى العاملة .

● قتل شاب بريطانى اسمه : دوجلاس ويلفيد [٢٧ سنة] عمه شنقا بحزام ثم طعنه بآلة حادة لانه سخر منه عندما ابلغه الشاب انه ينوى اجراء جراحة يتحول بها الى امرأة !

● وزير الاعلام : د. كمال ابو المجد ، اصدر قرارا بتعيين وكيل الوزارة محمد عبد الفتاح الشوبيتى وكيلا للاستعلامات

● السفير البريطانى فى القاهرة فيليب آدمز : يقيم حفل استقبال بالسفارة بعد غد لاعضاء فرقة شكسبير التى تبدأ عروضها من الاثنين على مسرح الجمهورية .

● ١٢١ مخالفة من الباعة الجائلين ؛ حررتها شرطة مرافق القاهرة فى منطقة السيدة زينب هذا الاسبوع .



٣ اغنيات جديدة يلحنها سيد اسماعيل

★ الشاعر الفنانى محمد حمزه : لحن له سيد اسماعيل ٣ اغنيات تغنى العايدة الشاعر اولها . وماهر العطار اغنية .. وسيد اسماعيل الاغنية الثالثة الاولى : راح اتوب ازاى ! الثانية مكتوبالى .. الثالثة : يا زمان جرى .. الالحان الثلاثة سجلها سيد اسماعيل على ٣ اسطوانات .

وجهة نظر

اسئلة ساذجة

اذا سلمنا بكل ما جاء فى بيان الغرفة التجارية بالقاهرة حول أسعار الاحذية ، بما فى ذلك اتهامى بالتضليل واثارة الفتن وبذر بذور الشك بين قطاعات الشعب المختلفة ، واذا حمدنا الله على ان الامر لم يصل الى حد وصم كل من حاول كشف اللعبة بالخيانة العظمى واجهاض آثار حرب اكتوبر ، على اعتبار ان قفزة الاسعار حدثت بعد الحرب . اذا سلمنا بهذا كله ، فهل يأذن لنا وكيل الغرفة الذى وقع البيان ان نناقشه فى سطرين منه .. سطرين فقط .

قال بيان الغرفة الذى نشر اول امس ان نسبة الزيادة فى اسعار الخامات بين سنتى ٦٧ و ٧٤ تراوحت بين ٢٨٠ و ٣٠٠ ٪ ، وان التجار رفعوا الاسعار فى تلك الفترة بنسبة ٨٠ ٪ فقط . أى ان هناك خسارة محققة فى كل حذاء .

ولانه وكيل الغرفة التجارية ، وتاجر ومنتج ومصدر فى نفس الوقت ، فلابد أن نصدق كلامه ، لكننا نرجوه ان يفسر لنا بعض الظواهر التى يستعصى فهمها على السذج من امثالنا . لماذا — مثلا — قبل تجار الاحذية أن يخفضوا الاسعار بنسبة ١٠ ٪ ، ويضيفوا بذلك الى خسائرهم خسارة جديدة ؟ لماذا تضاعفت محلات تجارة الاحذية فى القاهرة والاسكندرية ؟ وهل هى موجة من الجنون والسفه اصابت تجار مصر فتسابقوا على دفع خلوات بعشرات الالوف ثم ديكورات بالالوف فى تلك التجارة الملعونة الخاسرة ؟ وبعد حلول الكارثة ، وتوالى الخسائر على تجار الاحذية ، اليس من معجزات القدر وعجائب الصدف ان يتزايد ثراء هؤلاء التجار ، وتتضاعف ارصدتهم ؟ !

اليس هذا جحودا منا ونكرانا للجميل ، أن نجد هؤلاء التجار يتحملون كل هذه التضحيات ثم نجأر بالشكوى لان سعر الحذاء وصل الى تسعة جنيهات فقط !

. حقيقة : لا كرامة لنبى فى وطنه !

فهمى هويدى





